

# وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université Mohamed Chérif Messadia  
Souk Ahras



جامعة محمد الشريف مساعديّة

سوق أهراس

Mohamed Chérif Messadia University  
Souk-Ahras

كلية: العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

القسم: علوم التسيير

السنة الجامعية: 2023/2022

## مذكرة

ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر

دور نظم المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات

- دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز سوق أهراس -

### الشعبة

علوم مالية ومحاسبية

### التخصص

محاسبة وتدقيق

### من إعداد

### اسم الطالبة

لومايزية بلال

### اسم الطالبة

نبيلي خير الدين

### لجنة المناقشة

|         |                  |                |                  |         |                      |
|---------|------------------|----------------|------------------|---------|----------------------|
| الرئيس  | سولم صلاح الدين  | الرتبة العلمية | أستاذ محاضر - أ- | الجامعة | محمد الشريف مساعديّة |
| المشرف  | عوادي نعمان      | الرتبة العلمية | أستاذ محاضر - أ- | الجامعة | محمد الشريف مساعديّة |
| الممتحن | بوقفة علاء الدين | الرتبة العلمية | أستاذ مساعد - أ- | الجامعة | محمد الشريف مساعديّة |

رقم: 2023/2022

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

''وما أوتیتم من العلم إلا قليلاً''

صدق الله العظيم

الإسراء (الآية 85)

## الشكر والتقدير

"كن عالماً. فإن لم تستطع فكن متعلماً، فإن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم تستطع فلا

تبغضهم"

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة

إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله

عليه وسلم.

ومصادقا لقوله تعالى: ( ولئن شكرتم لأزيدنكم) صدق الله العظيم.

لا يسعنا بعد إتمام هذا العمل إلا أن نتوجه بجزيل الشكر والامتنان للوالدين الكريمين على دعمهم لنا

وتوجيهنا نحو طريق العلم.

كما نتوجه بالشكر الخاص للأستاذ المشرف الاستاذ عوادي نعمان على صبره ودعمه من خلال كافة

التوجيهات والنصائح التي أنارت مشوارنا في هذا العمل.

إلى كل إطارات وعمال مؤسسة سونلغاز سوق أهراس على حسن الاستقبال وما قدموه لنا من

تسهيلات ومعلومات ونخص بالذكر كل من مدير ورئيس مصلحة المالية والمحاسبة ورئيس الاعلام

ألي.

كما نتوجه بالشكر والتقدير لكافة الأساتذة المؤطرين بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير الذين

أشرفوا على تكويننا لهذا المستوى العلمي.

إلى كل من قدم لنا يد العون وكل من ساندنا من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل.

جزاكم الله عنا كل خير

# إهداء

اشكر الله عز وجل أولا وأخيرا، له الحمد وله الفضل، ما كنت لأفعل لولا فضل الله، فالحمد لله عند البدء وعند الختام، الحمد لله ما انتهى درب ولا ختم جهد ولا تم سعي إلا بفضل الله الحمد لله على التمام وعلى لذة الإنجاز.

أهدي ثمرة جهدي إلى التي حملتني ومنحتني الحياة، واحاطتني بحنانها، أمي الغالية التي حرصت على تعليمي بصبرها وتضحيتها في سبيل نجاحي إلى أبي العزيز الذي دعمني في مشواري الدراسي منذ خطواتي الأولى إلى المدرسة وضحي بحياته من أجل إسعادي.

كما لا يفوتني أن أخص إهدائي لـ

ذكر عمتي العزيزة الحنونة، الذين أعانوني بالدعاء أطال الله في أعمارهم بالثبات وإلى إخوتي على وعبدو وعادل وكريم ويوسف والحو وأصدقائي خيرو وايمن وسامي وعيوشة والهادي وفاريو ورؤوف وسليم وطارق وقردا أخص بالذكر بلال بشار الذي اتعبناه معنا كثيرا وأبناء الحي حي مزغيش

فجزاكم الله كل خير وأثابكم خير الجزاء.

لومايزية بلال

# إهداء

بسم الله الذي هدانا لهذا بهديه وأنار دربنا بنور العلم

على الهدى لمن استهدوا أدلاء

ما الفخر إلا لأهل العلم أنهم

الناس موتى وأهل العلم أحياء

ففر بعلم تعش حياتك أبد

أهدي ثمار جهدي إلى الغالين أُمي تاج راسي الحنونة التي لا  
تكفيني الكلمات لشكرها وابي و أخي مروان و إخوتي و أصدقاء  
دربي سامي و اهداء خاص إلى بلال بشار وكل مجهوداتي معنا و  
صبره أطال الله في عمرهم و بارك الله فيهم

نبيلي خير الدين

## ملخص:

يعيش العالم اليوم تحولات عديدة في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والقانونية والسياسية نتيجة الثورات التي مر بها اقتصاد العالم ولا سيما ثورة تكنولوجيا المعلومات التي أصبحت فيها المعلومات المنتج الرئيسي في عالم المال والأعمال، فلذلك أصبح هناك اهتمام متزايد في تقديم المعلومات إلى جميع متخذي القرارات في الوقت المناسب من أجل اتخاذ قرارات سليمة ورشيدة، وهذا يعني أن نظم المعلومات التقليدية صارت أقل فعالية وكفاءة في تقديم المعلومات إلى من يحتاجون إليها، إذ فقدت المعلومات أهم خصائصها والمتمثلة في الملاءمة والمصدقية، ولعل أبرزها المعلومات المحاسبية التي تعتبر كمخرجات لنظام المعلومات المحاسبي، والتي يبنى عليها اتخاذ عدة قرارات وخاصة قرارات الاستثمار، ومن هنا برزت الحاجة لوجود نظام معلومات محاسبي يتوافق ويتلاءم مع البيئة الحاضنة لتكنولوجيا المعلومات ليكون قادرا على توفير معلومات محاسبية ذات جودة عالية ويقوم بتقديمها إلى كافة مستخدميها من أجل مساعدتهم على اتخاذ القرار، وتهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين فعالية وكفاءة نظام المعلومات المحاسبي وانعكاسه على خصائص المعلومات المحاسبية والتي تعكس بدورها طبيعة القرارات المتخذة التي تساهم في تحقيق الأهداف المسطرة.

**الكلمات المفتاحية** النظام المعلومات، نظام المعلومات المحاسبي، تكنولوجيا المعلومات.

## Résumé:

Le monde connaît aujourd'hui de nombreuses transformations dans divers domaines économiques, sociaux, juridiques et politiques à la suite des révolutions que l'économie mondiale a subies, en particulier la révolution des technologies de l'information, dans laquelle l'information est devenue le principal produit du monde de la finance et des affaires, il y a donc un intérêt croissant à fournir des informations à tous les décideurs en temps opportun afin de prendre des décisions judicieuses et rationnelles, ce qui signifie que les systèmes d'information traditionnels sont devenus moins efficaces et efficaces pour fournir des informations à ceux qui en ont besoin, car l'information a perdu ses caractéristiques les plus importantes, représentées par la pertinence et la crédibilité, dont la plus importante est peut-être l'information comptable., qui est considéré comme une sortie du système d'information Cette étude vise à mettre en évidence le rôle de l'utilisation des Technologies de l'Information dans l'amélioration de l'efficacité et de l'efficacité du Système d'Information comptable et sa réflexion sur les caractéristiques de l'information comptable, qui à son tour reflète la nature des décisions prises qui contribuent à atteindre les objectifs fixés.

**Mots clés :** Système d'information, Système d'Information Comptable, Technologie de l'information.

## فهرس المحتويات

| الصفحة | المحتويات  |
|--------|--|
|        | البسمة   |
|        | الشكر والتقدير   |
|        | الإهداء  |
|        | ملخص   |
| I      | قائمة المحتويات  |
| IV     | قائمة الجداول  |
| V      | قائمة الأشكال  |
| VI     | قائمة الملاحق  |
| أ - ج  | المقدمة  |
|        | الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لنظام المعلومات الحاسبي                            |
| 2      | تمهيد  |
| 3      | المبحث الأول: أساسيات نظام المعلومات   |
| 3      | المطلب الأول: مفاهيم عامة حول النظام والمعلومات                                  |
| 9      | المطلب الثاني: ماهية نظام المعلومات ومكوناته                                     |
| 12     | المطلب الثالث: أهداف نظام المعلومات وأنواع                                       |
| 15     | المبحث الثاني: مفاهيم أساسية لنظام المعلومات الحاسبي                             |
| 15     | المطلب الأول: ماهية المحاسبة وظروف الحاجة إليها كنظام للمعلومات                  |
| 17     | المطلب الثاني: عموميات حول نظام المعلومات الحاسبي                                |
| 21     | المطلب الثالث: الأنظمة الفرعية لنظام المعلومات الحاسبي وظائفه                    |
| 24     | المطلب الرابع: أهداف وأهمية نظام المعلومات الحاسبي                               |
| 26     | المبحث الثالث: مكونات نظام المعلومات الحاسبي والأطراف المستفيدة منه.             |
| 26     | المطلب الأول: مكونات نظام المعلومات الحاسبي                                      |
| 29     | المطلب الثاني: خطوات تصميم نظام المعلومات الحاسبي                                |
| 33     | المطلب الثالث: الأطراف المستفيدة من نظام المعلومات الحاسبي                       |
| 34     | خلاصة الفصل  |
|        | الفصل الثاني: مساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات الحاسبي |

|    |  |
|----|--|
| 36 | تمهيد  |
| 37 | المبحث الأول: المبحث الأول: مفاهيم عامة حول تكنولوجيا المعلومات                          |
| 37 | المطلب الأول: مفهوم تكنولوجيا المعلومات وخصائصها   |
| 39 | المطلب الثاني: مميزات تكنولوجيا المعلومات  |
| 41 | المطلب الثالث: مزايا تكنولوجيا المعلومات   |
| 42 | المبحث الثاني: تكنولوجيا المعلومات مجالات تطبيقها  |
| 42 | المطلب الأول: مجالات تطبيق تكنولوجيا المعلومات   |
| 43 | المطلب الثاني: مكونات تكنولوجيا المعلومات  |
| 45 | المطلب الثالث: أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي          |
| 48 | المبحث الثالث: فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظام المعلومات المحاسبي             |
| 48 | المطلب الأول: أهمية استخدامها في تحسين نظام المعلومات المحاسبي                           |
| 50 | المطلب الثاني: آثار استخدامها في تحسين نظام المعلومات المحاسبي                           |
| 53 | المبحث الرابع: استخدام تكنولوجيا المعلومات في الأنظمة المحاسبية وفقا للتشريع الجزائري    |
| 53 | المطلب الأول: الإطار التشريعي والتنظيمي للمحاسبة وطرق مسكها وفق القانون الجزائري         |
| 56 | المطلب الثاني: جودة المعلومات المحاسبية وخصائصها   |
| 59 | المطلب الثالث: مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات في الأنظمة المحاسبية                    |
| 60 | خلاصة  |
|    | الفصل الثالث: دراسة ميدانية بمديرية توزيع الكهرباء والغاز سوق أهراس                      |
| 62 | تمهيد  |
| 63 | المبحث الأول: عرض عام للمديرية توزيع الكهرباء والغاز بسوق أهراس                          |
| 63 | المطلب الأول: لمحة تاريخية عن شركة توزيع الكهرباء والغاز بسوق اهراس                      |
| 63 | المطلب الثاني: بطاقة تعريفية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز لسوق اهراس                    |
| 64 | المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز لسوق اهراس                  |
| 68 | المبحث الثاني: تقييم نظام المعلومات المحاسبي في مديرية توزيع الكهرباء والغاز بسوق أهراس  |
| 68 | المطلب الأول: تعريف ووظائف نظام المعلومات المحاسبي في مديرية التوزيع بسوق أهراس "HISSAB" |
| 69 | المطلب الثاني: نظام المعلومات المحاسبي HISSAB والأطراف المستفيدة منه                     |
| 71 | المطلب الثالث: الإجراءات الأمنية المتبعة في حفظ البيانات وإيجابيات وسلبيات برنامج HISSAB |
| 72 | المبحث الثالث: واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية مسك المحاسبة بالإعلام الالي     |

|    |   |
|----|---|
| 72 | المطلب الأول: أدوات الدراسة   |
| 73 | المطلب الثاني: مدى إستجابة تكنولوجيا المعلومات للمرسوم التنفيذي على مستوى مديرية التوزيع  |
| 74 | المطلب الثالث: مدى إستجابة لشروط وكيفيات مسك المحاسبة على مستوى مديرية التوزيع بسوق اهراس |
| 77 | خلاصة الفصل   |
| 79 | الخاتمة   |
| 82 | قائمة المراجع   |
| 87 | الملاحق   |

## قائمة الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول   | الرقم |
|--------|--|-------|
| 09     | خصائص المعلومات  | 01    |
| 19     | شكل اليومية في نظام المعلومات المحاسبي                                 | 02    |
| 20     | نموذج لدفتر الأستاذ  | 03    |
| 20     | ميزان المراجعة   | 04    |
| 68     | الوظائف الرئيسية لنظام المعلومات المحاسبي في مديرية التوزيع بسوق أهراس | 06    |

## قائمة الأشكال

| الصفحة | عنوان الشكل  | الرقم |
|--------|--|-------|
| 06     | مكونات النظام  | 01    |
| 08     | دورة إنتاج المعلومات   | 02    |
| 22     | الأنظمة الفرعية لنظام المعلومات المحاسبي                     | 03    |
| 32     | مراحل تصميم نظام المعلومات المحاسبي                          | 04    |
| 44     | تنظيم نظام الحاسب الآلي                                      | 05    |
| 66     | الهيكل التنظيمي لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز للشرق سوق أهراس | 06    |
| 67     | الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة                       | 07    |

## قائمة الملاحق

| الصفحة | عنوان الجدول                        | الرقم |
|--------|-------------------------------------|-------|
| 87     | واجهه البرنامج                      | 01    |
| 88     | يوضح واجهه لكيفية إدخال بيانات      | 02    |
| 89     | أمر بالدفع <b>ordre de virement</b> | 03    |
| 90     | التسجيل في اليومية                  | 04    |
| 91     | دفتر الأستاذ                        | 05    |
| 92     | الميزانية                           | 06    |
| 94     | ميزان المراجع                       | 07    |
| 94     | جدول حسابات النتائج                 | 08    |
| 95     | جدول تدفقات الخزينة                 | 09    |

# المقدمة

عرفت أنظمة المعلومات عدة تغيرات وهذا بسبب العولمة التي مست مختلف الميادين، فلقد إزداد الطلب على المعلومات من حيث الكمية والتنوع نتيجة لزيادة في حجم المؤسسات الاقتصادية، وتزايد التعقيد في هيكلها التنظيمي مما تطلب الأمر حتمية التغيير في الأنظمة المستخدمة.

إن نظام المعلومات المحاسبي يعتبر من أهم أنظمة المعلومات في أي مؤسسة اقتصادية، فقد تطور في السنوات الأخيرة خاصة بعد التطور السريع الذي حدث في مجال الحسابات الآلية، ولقد أثر هذا التطور في إعداد وتأهيل المحاسب، فأصبح المطلوب أن يكون المحاسب أكثر فعالية من خلال المساهمة في تصميم نظام المعلومات المحاسبي، وتقديم المعلومات التي تساعد على إتخاذ القرارات.

من المعروف أن استخدام تكنولوجيا المعلومات خفف من عقبات ومصاعب كثيرة كان يواجهها النظام اليدوي، إذ تلعب تكنولوجيا المعلومات دورا هاما في العصر الحالي يتمثل في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية، وإضافة قيمة لمخرجات نظام المعلومات المحاسبي بشكل خاص. فقد جعل آلية التسجيل العمليات ومعالجتها تتم بصورة سريعة بل مكنت الشركات من الحصول على المخرجات النظام في أي وقت تشاء، كما مكنتها ذلك من الإستغناء عم الطرق المحاسبية التقليدية وغير سليمة، مثل: طريقة الجرد الدوري للمخزون، ولكن الآن بوجود تكنولوجيا المعلومات أصبح استخدام طريقة الجرد المستمر أمرا ميسرا وغير مكلف.

يركز البحث على العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات ونظام المعلومات المحاسبي والتي تسهل من عملية إيضاح الدور الذي تقوم به تكنولوجيا المعلومات في رفع كفاءة وفعالية مخرجات أنظمة المعلومات المحاسبية لتصبح ملائمة لإتخاذ القرار ونطرح التساؤل التالية:

## 1. الإشكالية:

ما مدى تأثير نظم المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية في ظل التطور التكنولوجي؟

والتي بدورها يمكن الإجابة عنها من خلال الإجابة على الأسئلة الفرعية التي تمثل الإهتمامات الأخرى المتعلقة

بالموضوع:

- ما مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية؟
- هل تساهم تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؟
- ما مدى تطبيق تكنولوجيا المعلومات للمواد التنظيمية والتشريعية؟

## 2. فرضيات:

للإجابة على الإشكالية العامة السابقة قمنا بصياغة مجموعة من الفرضيات المنسجمة مع طبيعة وعدد الأسئلة

الفرعية:

- لاستخدام تكنولوجيا المعلومات تأثير كبير على جودة المعلومات المحاسبية، وتعتبر تكنولوجيا المعلومات الأداة التي يمكن من خلالها تخزين ومعالجة البيانات في النظام وتشتمل على كل ما يتعلق بالإعلام الآلي
- من شأن تكنولوجيا المعلومات أن تساهم في تطوير نظم المعلومات المحاسبية.
- تكنولوجيا المعلومات تعد من أهم الأدوات وأساليب التي تساهم في تحسين مستويات المؤسسة وهل يتم تطبيقها وفقا للمواد التشريعية والتنظيمية.

## 3. أهداف الدراسة:

- التعرف على مفاهيم الأساسية لتكنولوجيا المعلومات ونظم المعلومات المحاسبية.
- معرفة نظم المعلومات المحاسبية بتطبيق تكنولوجيا المعلومات.
- معرفة مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات على المعلومات المحاسبية.
- الوقوف على واقع إستخدام مديرية التوزيع بسوق أهراس تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظامه المعلوماتي.

## 4. أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث في محاولة تحقيق إضافة علمية من خلال التعمق في الإطار النظري لكل من تكنولوجيا المعلومات كونها تقنية تمكن من معالجة البيانات اليا ومعرفة مخاطرها على المعلومات المحاسبية كما سلطنا الضوء على واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات وكيفية الاستخدام الأمثل لمختلف جوانبها على نظم المعلومات ومدى تأثيرها على جودة المعلومات المحاسبية.

## 5. منهج الدراسة:

للإجابة على التساؤلات المطروحة، واختبار صحة الفرضيات، استخدمنا الجانب النظري المنهج الوصفي الذي قد وصف كل من تكنولوجيا المعلومات ونظم المعلومات المحاسبية، وكذا تبين مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية في ظل نظم المعلومات

أما في الجانب التطبيقي فقد استخدمنا المنهج التحليلي حيث تم فهم مختلف جوانب الموضوع وكشف ابعاده من خلال الزيارات الميدانية والمقابلات الشخصية

## 6. حدود الدراسة:

- الحدود الزمانية: تمت الدراسة من بداية شهر ماي إلى غاية الفاتح من شهر جوان
- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة الميدانية على مكتب المكلف بالعلام الالي والمكتب المكلف بالمالية والمحاسبة بمديرية التوزيع سوق أهراس

## 7. هيكل الدراسة:

لدراسة موضوع البحث وتجسيد أهدافه المنشودة والوصول الى النتائج المنتظرة فإن الخطة المعتمدة المرسومة تعالج وفق لما يلي:

مقدمة فيها عرض مشكل الدراسة، ووضع فرضياتها وأهدافها وأهميتها، بالإضافة الى عرض أهم الدراسات السابقة المرتبطة بها الموضوع وأيضا حدود الدراسة والمنهج المتبع والهيكل المجسد لتصميم خطة المعالجة تم تقسيم هذه الدراسة الى ثلاث فصول حيث خصص فصلين للجزء النظري، بحيث تناول **الفصل الأول** الإطار المفاهيمي لنظام المعلومات المحاسبي **والفصل الثاني** على مساهمة إستخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي أما **الفصل الثالث** الذي خصص لدراسة الميدانية فقد إحتوى على ثلاثة مباحث يتضمن المبحث الأول التعريف بالمؤسسة والهيكل التنظيمي والمبحث الثاني يحتوي على التعريف بالبرنامج المستعمل في مسك المحاسبة والمبحث الثالث متمثل بالمقابلة، أما **الخاتمة** فقد تطرقنا فيها الى صحة الفرضيات والنتائج المتوصل اليها والتوصيات وافاق مستقبلية

## 8. الدراسات السابقة:

دراسة قشنيطي منيرة، فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير نظام المعلومات بالمؤسسة الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة الخطوط الجوية الجزائرية، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص مجتمع المعلومات، جامعة الجزائر 3، 2011-2012

حيث كانت إشكالية البحث: هل يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير نظام المعلومات بشركة الخطوط الجوية الجزائرية؟ وكانت تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهم تقنيات تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في الشركة ومعرفة مستوى تأهيل مستخدميها وإبراز دورها في تطوير نظام المعلومات في الشركة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، نذكر:

- إن شركة الخطوط الجوية الجزائرية تتوفر على أهم الأجهزة والتقنيات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات كأجهزة الحاسوب، لأنترنت والبريد الإلكتروني؛
- إن عمال الشركة لو يتلقوا دورات تكوينية حول استخدام تكنولوجيا المعلومات؛
- إن استخدام تكنولوجيا المعلومات بالشركة ساهم في تطوير نظام المعلومات وذلك من خلال معالجة وحفظ المعلومات بطريقة سريعة ودقيقة وزيادة المرونة في نظام معلومات الشركة.

دراسة فاطمة ناجي العبيدي، مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية وأثرها على فاعلية عملية التدقيق في الأردن، رسالة ماجستير في المحاسبة كلية الأعمال جامعة الشرق الأوسط، 2012

حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها على فاعلية عملية التدقيق في شركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها وجود أثر دلالة إحصائية للمخاطر البيئية الخاصة بنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على فاعلية عملية التدقيق في الشركات المساهمة العامة الأردنية، كما كشفت عن وجود أثر لمخاطر مدخلات تشغيل البيانات ومخرجات نظم التدقيق في الشركات المساهمة العامة الأردنية، المعلومات المحاسبية المحوسبة على فاعلية عملية.

دراسة فؤاد عبد المحسن الجبوري، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وانعكاساتها على التنمية الاقتصادية في العراق، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، المجلد، العدد 10، 2014.

هدف هذا البحث إلى بيان تأثير تكنولوجيا المعلومات في الحصول على المعلومات المحاسبية ذات الجودة العالية لمساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات العقلانية، إذ أن أكثر الوحدات الاقتصادية لم تولي اهتماما إلى استخدام المعلومات لإيجاد صيغ عمل مبتكرة بالشكل الذي يصل على تقديم المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات المناسبة لتقويم عملتها، وقد خلص البحث إلى عدة توصيات ض شأنها تعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات بالشكل الذي يؤدي إلى توافر بمعلومات محاسبية ذات خصائص نوعية عالية ومؤثرة في اتخاذ القرارات.

#### 9. مميزات دراستنا:

ما يميز دراستنا عن باقي الدراسات السابقة تطرقنا الى القانون 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 المتضمن النظام المحاسبي المالي تم وضع المرسوم التنفيذي رقم 09-110 الذي يحدد شروط وكيفيات مسك المحاسبة المالية بالإعلام الالي.

#### 10. الصعوبات البحث:

- التباين أو الاختلاف في بعض القوانين من مرجع إلى آخر؛
- صعوبة إيجاد مكان القبول للقيام بدراسة حالة؛
- عدم الإفصاح من قبل مسؤولي المؤسسة؛
- صعوبة الحصول على الوثائق اللازمة؛
- ضيق المدة الزمنية المخصصة للدراسة.

# الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لنظام المعلومات المحاسبي

## تمهيد:

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أول نظام ظهر في المؤسسة، رغم انه كان يقتصر في البداية على بعض المعاملات المحاسبية البسيطة فقط. ولكن مع تطور المجتمعات ومعها المؤسسات الاقتصادية أصبح نظام المعلومات المحاسبي أحد أهم الأنظمة الفرعية لنظام المعلومات الإداري، وتتجلى أهميته أكثر من خلال ما يفرزه من مخرجات لما لها من أهمية لكافة المستخدمين لذلك يستلزم دراسة كافة المستجدات التي تعمل على تطويرها وفق متطلبات مستخدميها وارتباطا بالمتغيرات المحيطة للبيئة المعلوماتية. والمؤسسات على اختلاف أنشطتها وأهدافها هي في أمس الحاجة لتحسين مردودية وظائف التخطيط، الرقابة، تقييم الأداء، اتخاذ القرار لمواجهة أخطار المنافسة والتزايد في الطلب على المنتجات والخدمات والحاجة إلى تحسينها مما يتطلب مزيدا من المعلومات والشفافية والتطوير في نظم المعلومات بصفة عامة ونظام المعلومات المحاسبي بصفة خاصة.

ولتوضيح أكثر ماهية نظام المعلومات المحاسبي يتم التطرق من خلال هذا الفصل الى المباحث التالية:

- المبحث الأول: اساسيات نظام المعلومات
- المبحث الثاني: مفاهيم أساسية لنظام المعلومات المحاسبي
- المبحث الثالث: مكونات نظام المعلومات المحاسبي والأطراف المستفيدة منه

## المبحث الأول: أساسيات نظام المعلومات.

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية من أهم نظم المعلومات لما لها من أهمية في مجال النشاطات الاقتصادية، فهي تقوم بجمع البيانات المحاسبية من مصادرها المختلفة ومعالجتها بهدف توفير المعلومات المحاسبية اللازمة في شكل تقارير وقوائم مالية، وستتطرق في هذا المبحث إلى مفاهيم عامة عن نظم المعلومات المحاسبية ومن ثم مكوناته وأهم وظائفه، بالإضافة إلى مراحل تطور نظم المعلومات.

## المطلب الأول: مفاهيم عامة حول النظام والمعلومات

تمثل نظم المعلومات المحاسبية المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات، فهي تعكس التغيرات التي تحدث داخل وخارج المؤسسة وتزيد من قدرة المؤسسة على المنافسة والنمو لمواصلة العمل، كما توفر احتياجات المستفيدين من المعلومات لتساعدهم للقيام بأعمالهم بكفاءة وفاعلية.

## 1. تعريف النظام:

يتكون النظام من مجموعة من المفاهيم التي تشكل عنوانا واحدا ومن أهم هذه التعاريف ما يلي:

مجموعة أجزاء أو عناصر أو أقسام ترتبط مع بعضها البعض بعلاقات منطقية، أي أنها متكاملة وتتفاعل بعضها البعض، بغرض أداء أهداف معينة وذلك عن طريق تحويل المدخلات إلى مخرجات<sup>1</sup>.

يعتبر نظام المعلومات المحاسبية الجهة المسؤولة عن توفير المعلومات المالية والكمية لجميع الإدارات والأطراف الأخرى، ويعرف بأنه أحد مكونات تنظيم إداري يختص بتجميع ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية إلى الأطراف المعنية لاتخاذ القرارات الاقتصادية<sup>2</sup>، من خلال التعاريف السابقة نستنتج:

➤ أن النظام هو مجموعة من الوحدات التي تربطها علاقات منطقية والتي تتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق هدف محدد مسبقا؛

➤ لكل نظام عناصر تميزه عن الأنظمة الأخرى؛

➤ إن عناصر النظام ترتبط ببعضها البعض بعلاقات داخل النظام، كما ترتبط بالبيئة ككل؛

➤ يركز عمل النظام على تحويل المدخلات إلى مخرجات.

<sup>1</sup> عبد الرحمان الصباح، نظم المعلومات الإدارية، دار زهران للنشر، عمان، 1998، ص13.

<sup>2</sup> خليل عواد أبو حشيش، المحاسبة الإدارية لترتيب القرارات التخطيطية، دار وائل للنشر، الأردن، 2005، ص21.

## 2. مكونات النظام:

إن مكونات النظام تتمثل في العناصر التالية المدخلات، العمليات التحويلية، المخرجات، التغذية العكسية وهذه العناصر سيتم تناولها بشيء من التفصيل فيما يلي:<sup>1</sup>

## 1.2. المدخلات Input :

تعتبر المدخلات المحرك الرئيسي لعمل النظام وهي الركيزة الأساسية التي تزود النظام باحتياجاته التشغيلية، وتشمل مدخلات النظام على عدة عناصر للمواد الخام المستعملة في العمليات التصنيعية أو البيانات المستخدمة، وتنقسم المدخلات إلى ثلاث أنواع أساسية هي:

## 1.1.2. المدخلات التابعة:

وتتمثل في تلك المدخلات التي تربط بينها علاقة تكاملية حيث تكون مدخلات أحد النظم تابعة لمدخلات نظام آخر مثل علاقة مدخلات نظام المشتريات بمدخلات نظام الإنتاج.

## 2.1.2. المدخلات العشوائية:

وهي المدخلات المتوقعة لنظام معين والمدخلات العشوائية عادة ما يكون لها تأثير على كفاءة عمليات النظام.

## 3.1.2. مدخلات عن طريق التغذية العكسية:

يتمثل هذا النوع من المدخلات في إعادة استخدام جزء من مخرجات النظام كمدخلات له مرة ثانية، وعادة ما تمثل المدخلات من التغذية العكسية نسبة صغيرة من مخرجات النظام.

## 2.2. العمليات التحويلية Processing:

تتحول المدخلات إلى مخرجات عن طريق العمليات التحويلية وقد تكون هذه العمليات في شكل آلة أو إنسان أو حاسب آلي أو مهام تؤدي بواسطة أعضاء المؤسسة.

<sup>1</sup>عبد الرحمن الصباح، مرجع سبق ذكره، ص151.

### 3.2. المخرجات Output:

قد تكون مخرجات النظام في شكل منتجات أو خدمات أو معلومات أو طاقة أو غيرها. والمخرجات هي ناتج العمليات التحويلية، ومخرجات النظام ترتبط ارتباطاً قوياً بالهدف من وجود النظام، كما أن المخرجات هي النتائج الفعلية والأهداف المحققة لنظام ما، ويمكن تصنيف مخرجات النظم إلى ثلاثة أنواع هي:

#### 1.3.2. مخرجات يتم استهلاكها بواسطة أنظمة أخرى:

فمثلاً منتجات يتم تصنيعها في أحد المصانع قد يتم بيعها إلى العملاء ليقوموا باستهلاكها أو إجراء مزيداً من العمليات التحويلية عليها.

#### 2.3.2. مخرجات يتم استهلاكها داخل نفس النظام:

فالوحدات الناتجة من إحدى العمليات التصنيعية يتم إعادة تصنيعها مرة أخرى، كما أن مخرجات النظام الفرعي للحسابات في إحدى البنوك أو المستشفيات قد تستخدم أيضاً بواسطة النظام نفسه بغرض تحسين أدائه.

#### 3.3.2. مخرجات يتم التخلص منها في شكل نفايات أو عوادم:

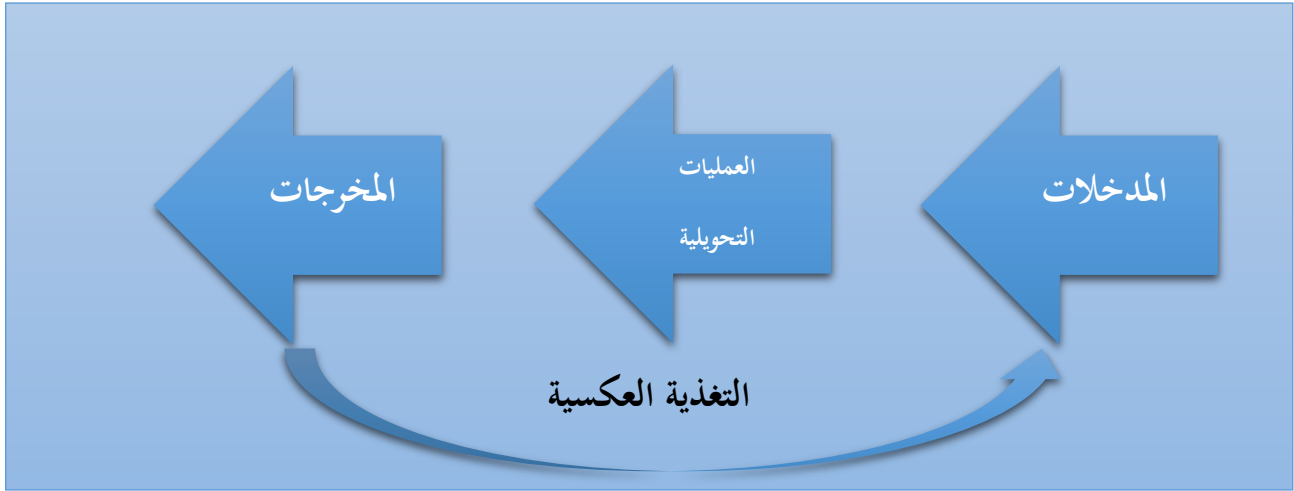
ويقصد بها المخرجات التي تدخل في البيئة الطبيعية للنظام كالهواء والماء والتربة وغيرها والتي تؤدي إلى تلوثها ويعتبر التقليل من هذا النوع من المخرجات من التحديات التي تواجه الإدارة المعاصرة.<sup>1</sup>

### 3. التغذية العكسية feed back:

تمثل التغذية العكسية جزءاً من مدخلات النظام، حيث يتم استخدام بعض مخرجات النظام كمدخلات له مرة أخرى، فمثلاً عند اكتشاف أخطاء في جزء من مخرجات نظام معين يتم إعادة إدخالها من جديد إلى النظام للحصول على مخرجات خالية من الأخطاء، كما تعتبر التغذية العكسية من الخصائص والمميزات الأساسية في النظم، خاصة في أنظمة الكائنات الحية، والشكل (1) يوضح مكونات النظام وكيفية التناسق فيما بينها من أجل عمل النظام.

<sup>1</sup> عبد الحميد عبد الفتاح المغربي، نظم المعلومات الإدارية: الأسس والمبادئ المكتبة العصرية، جامعة المنصورة، 2002، ص22

## الشكل رقم (01): مكونات النظام



المصدر: علمي لزهري، أهمية نظام المعلومات التسويقية في اتخاذ القرارات التسويقية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، غير منشورة، الجزائر، 2005-2006، ص 100.

## 4. البيانات والمعلومات:

## 1.4. البيانات:

تعرف البيانات على أنها: هي الوصف الأولي للأشياء والمعاملات وهي مسجلة ومصنفة ومخزنة، ولكن غير منتظمة لتعطي معنى واحد، فهي المادة الأولية الخام التي تدخل كمدخلات ليتم معالجتها لتعطي معلومات على شكل مخرجات.<sup>1</sup>

وتعرف كذلك: هي مجموعة حقائق غير منظمة قد تكون في شكل أرقام أو كلمات أو رموز لا علاقة بين بعضها البعض، أي ليس لها معنى حقيقي ولا تؤثر في سلوك من يستقبلها.<sup>2</sup>

هي عبارة عن مجموعة من الحقائق الضرورية التي تعبر عن مواقف وأفعال معينة سواء كان التعبير عنها بأرقام أم برموز أو كلمات أو إشارات، ولكن هذه الحقائق قد تكون غير مترابطة أو غير مهيكلة وغير مجددة وهي على صورتها الحالية، والبيانات تشبه المواد الخام اللازمة لمصنع لإنتاج سلعة معينة.<sup>3</sup>

من المفاهيم السابقة نستخلص أن البيانات هي المادة الخام لنظام المعلومات والتي يتم معالجتها من أجل

<sup>1</sup> فائزة جمعة صالح النجار، نظم المعلومات الإدارية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005، ص 13

<sup>2</sup> أبراهيم سلطان، نظم المعلومات الإدارية مدخل إداري، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000، ص 41

<sup>3</sup> علاء عبد الرزاق السالمي، نظم إدارة المعلومة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر، 2003، ص 8

الحصول على المعلومات.

#### 2.4. أنواع البيانات:

وتتضمن البيانات في نظم المعلومات خمسة أنواع رئيسية هي:

➤ بيانات رقمية أو هجائية Item data

➤ بيانات نصية Text data

➤ بيانات صوتية Audio data

➤ بيانات صورية Image data

➤ بيانات فيديو Vidéo data

#### 3.4. المعلومات:

هناك عدة تعاريف أعطيت للمعلومة من أهمها ما يلي:

**التعريف الأول:** المعلومات تعبر عن حقيقة أو ملاحظة أو إدراك أي شيء محسوس أو غير محسوس

يستخدم في تدنيه عدم التأكد بالنسبة لحالة أو حدث معين، يضيف إلى معرفة الفرد أو الجماعة<sup>1</sup>.

**التعريف الثاني:** هي مجموعة من الأخبار تحمل معارف أو علم حول موضوع أو شيء معين، فالمعلومة هي

عملية فعل الإخبار، تحتوي على مضمون هو ما يتم الإخبار به في أن واحد بهدف فهم جيد للمحيط<sup>2</sup>.

**التعريف الثالث:** المعلومة مشتقة من الإعلام أي من الشكل، فالمعلومة ادن هي كل ما يسمح بإعطاء معنى

لمجموعة من الأحداث<sup>3</sup>.

من خلال التعاريف السابقة يمكن استنتاج ما يلي:

<sup>1</sup> إبراهيم سلطان، مرجع سبق ذكره، ص41.

<sup>2</sup> Rouzeau Martine, **économie d'entreprise organisation et gestion stratégie**, PARIS

Edition, 1993, p71.

<sup>3</sup> هلال درحمن، المحاسبة التحليلية نظام معلومات للتسيير ومساعدة على اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية، أطروحة مقدمة للحصول على

شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2005، ص57

- علاقة البيانات بالمعلومات كعلاقة المواد الخام بالمنتج النهائي، أي أنظمة المعلومات هي التي تقوم بتشغيل البيانات ومعالجتها وتحويلها إلى معلومات؛
- إن للمعلومات قيمة محددة سواء تم استخدامها في اتخاذ القرارات أو في مجالات أخرى غير اتخاذ القرارات؛

- المعلومة هي بيانات تم تجهيزها وتحويلها لكي تصبح ذات منفعة لمستخدمها، حاليا ومستقبلا وذلك بعد أن تم إزالة الغموض عنها، أما البيانات فهي مادة خام توظف على شكل مدخلات، لتظهر في شكل منتج تام هو المعلومة تستخدم في اتخاذ القرار.

### الشكل رقم: (02) دورة إنتاج المعلومات



المصدر: جمعة صالح النجار، نظم المعلومات الإدارية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005، ص 17.

- من خلال الشكل (2) يتبين لنا أن البيانات هي عبارة عن المادة الأولية لنظام المعلومات، فيقوم بتشغيلها ومعالجتها لتصبح منتجا جديدا على شكل معلومات يمكن من خلالها اتخاذ القرارات.

## 5. خصائص المعلومات:

يمكن تلخيص خصائص المعلومات الجيدة في الجدول التالي:

## الجدول رقم (01): خصائص المعلومات

| الخصائص   | مدلولها  |
|-----------|--|
| الشمول    | يجب أن تتصف المعلومات بالكمال الذي يفيد متخذ القرار                          |
| الدقة     | توفير المعلومات حسب الطلب المستخدم والموضوع محل البحث                        |
| التوقيت   | ورود المعلومات في الوقت المناسب لمستخدمها لإتخاذ القرارات الفعالة            |
| الوضوح    | الدرجة التي تكون فيها المعلومات خالية من الغموض ومفهومة بشكل كبير لمستخدميها |
| المرونة   | مدى قابلية المعلومات لتكيف بحيث يمكن إستخدامها أكثر من مرة                   |
| الموضوعية | أي أنها خالية من قصد التحريف أو التغيير لغرض التأثير على مستخدم المعلومات    |

المصدر: عبد الفتاح المغربي، نظم المعلومات الإدارية: الأسس والمبادئ، المكتبة العصرية، جامعة المنصورة، 2002، ص33.

## المطلب الثاني: ماهية نظام المعلومات ومكوناته

إن أي مؤسسة تسعى إلى تحقيق أهدافها تقوم بإتباع استراتيجية معينة وذلك من خلال استغلال كل طاقاتها ومواردها بشكل عقلائي، وعلى هذا الأساس أصبح نظام المعلومات أحد الموارد الهامة التي تعتمد عليها المؤسسة أثناء أدائها لمهامها.

## 1. مفهوم نظام المعلومات:

ويمكن تعريف نظام المعلومات: بأنه ذلك النظام الذي يتضمن مجموعة متجانسة ومترابطة من الأعمال والعناصر والموارد تقوم بتجميع وتشغيل وإدارة ورقابة البيانات بغرض إنتاج وتوصيل معلومات مفيدة لمستخدمي القرارات من خلال شبكة من قنوات وخطوط الاتصال<sup>1</sup>.

نظام المعلومات هو نظام يوحد بالمؤسسة ويهتم بتجميع البيانات وتحويلها إلى معلومات وذلك لتحقيق

أهداف المشروع.

<sup>1</sup> أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات الحاسوبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية، الدار الجامعية الإسكندرية، 2004، ص14

عرفت جمعية نظم المعلومات الأمريكية نظم المعلومات بأنها: نظم آلية تقوم بجمع وتنظيم وإيصال وعرض المعلومات لاستعمالها من قبل الأفراد في مجالات التخطيط والرقابة للأنشطة التي تمارسها الوحدة<sup>1</sup>.

وعرف بأنه: يعتبر نظام المعلومات مجموعة الوسائل والاتصالات التي نظمن القياس، المراقبة، المعالجة وتوزيع المعلومات من اجل توفيرها في المكان والوقت وبالشكل المناسب<sup>2</sup>.

عرف أيضا: مجموعة الأفراد الإجراءات الطرق التنظيم البرامج والأجهزة الضرورية للحصول على البيانات وتخزينها وتحليلها واسترجاعها لكي يمكن التوصل للمعلومات من خلالها<sup>3</sup>.

عرف Robert Reix نظام المعلومات بأنه: مجموعة منظمة من الموارد: مواد، برامج، أفراد، بيانات وإجراءات مساعدة على اكتساب، معالجة تخزين تواصل المعلومات بشكل بيانات، نصوص، صور، أصوات... في المنظمات<sup>4</sup>.

من خلال التعاريف السابقة نستنتج بان نظام المعلومات على أنه مجموعة من المكونات والعناصر المادية والمعنوية المتناسقة فيما بينها بشكل منتظم، من اجل إنتاج معلومات مفيدة، وذلك عن طريق القيام بعمليات التجميع التخزين المعالجة وإيصال المعلومات إلى المستخدمين بالشكل الملائم وفي الوقت المناسب من اجل مساعدتهم على أداء الوظائف الموكلة إليهم واتخاذ قرارات صحيحة وصائبة.

## 2. مكونات نظام المعلومات:

يتكون نظام المعلومات من مجموعة من العناصر تتمثل فيما يلي<sup>5</sup>:

➤ **الأجهزة:** تتكون الأجهزة والمكونات المادية المستخدمة في معالجة البيانات والمعلومات من الهاتف والفاكس، الآلات الحاسبة آلات النسخ، الحاسوب بمكوناته وتشمل أيضا مدى إمكانية تحديث هذه الأجهزة بشكل دوري لمسايرة التطورات الجديدة.

<sup>1</sup> صلاح الدين عبد المنعم مبارك، اقتصاد نظم المعلومات الحاسوبية والإدارية، ص 51.

<sup>2</sup> مدني بن بلغيث، أهمية إصلاح النظام المحاسبي للمؤسسة في ضل أعمال التوحيد الدولية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم

الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، سنة 2004، ص 52

<sup>3</sup> محمد الهادي، نظم المعلومات في المنظمات المعاصرة، دار الشروق، القاهرة، مصر، 1989، ص 161.

<sup>4</sup> Robert reix, *systems d'information et management des organisation*, 4ém edition, Paris, vuiber, 2002, p75.

<sup>5</sup> أحمد حسين علي حسين، مرجع سبق ذكره، ص ص 23-24.

- **وسائل الحفظ والتخزين:** حيث تقوم هذه الوسائل بحفظ وتخزين البيانات والمعلومات، ومن بين هذه الوسائل الملفات والمستندات المكتوبة، آلات التصوير في النظم اليدوية، بينما نجد الأشرطة والاسطوانات الممغنطة في النظم القائمة على استخدام الحاسوب.
- **البرامج:** هي من العناصر المادية لنظم المعلومات التي تعمل على استخدام الحاسبات الالكترونية فقط، وهناك نوعان من البرامج:
  - **برامج النظام:** هي البرامج الخاصة بتشغيل الحاسوب للاستفادة من قدراته، أي هي برامج نظم التشغيل التي تجعل النظم قادرة على تشغيل البيانات مثل برامج التشغيل التي تراقب وتدعم ملحقات النظام وتعمل على التحكم في إدارة الجهاز.
  - **البرامج التطبيقية:** خاصة بالوظائف المختلفة المطلوب تشغيلها باستخدام الحاسوب مثل: برامج الأجور، المخزون الموردين (وباختصار ما يطلب من الحاسوب أن يقوم بتنفيذه).
- **قاعدة البيانات:** هي الوعاء الذي يحتوي على البيانات الأساسية المخزونة في وسائل التخزين، فالبيانات المادة الخام التي يقوم الحاسوب بتنفيذ تعليمات البرامج التطبيقية عليها للحصول على المعلومات.
- **إجراءات التشغيل:** يطلق عليها دليل التشغيل، وهي من العناصر المادية لنظم المعلومات، وهناك نوعين من الإجراءات في نظم الحاسوب، الأول لمستخدمي النظام الذي ينظم التعليمات الخاصة بإعداد البيانات وكيفية إدخالها والتعليمات الخاصة باستخدام الحاسوب، أما الثاني خاص بالعاملين في مركز الحاسوب.
- **العنصر البشري:** تحتاج كل وحدة اقتصادية تستخدم نظم المعلومات إلى أفراد يقومون بتشغيل هذه النظم ويمثل العنصر البشري عادة القائم على استخدام هذه النظم وهو بمثابة المستخدم النهائي وكذلك المتخصصين في نظم المعلومات بحيث يستفيد الصنف الأول من مخرجات نظم المعلومات، أما الثاني فيشرف على تطوير وتحليل وتصميم وتشغيل نظم المعلومات.

### 3. خصائص نظام المعلومات:

يتكون نظام المعلومات المحاسبي كأى نظام من مجموعة من العناصر لتحقيق هدفه الذي قام لأجله، وتمثل في العناصر التالية:<sup>1</sup>

- مستندات والأوراق الإثباتية التي تؤيد العمليات المالية التي تحدث في المنشأة الاقتصادية.
- قواعد البيانات التي تخزن فيه البيانات المالية الخاصة بالعمليات المالية.

<sup>1</sup> سمير كامل محمد، أساسيات المراجعة في ظل التشغيل الإلكتروني للبيانات، دار الجامعة الجديدة للنشر، مصر، 1999، ص13.

- البرامج التطبيقية الحاسوبية التي تعالج البيانات لتحويلها لمعلومات مفيدة وملائمة.
  - الإجراءات المحاسبية المرسومة والمكتوبة لتسلسل العمليات المالية في المنشأة.
  - الأفراد المتعاملون مع واحد أو أكثر من عناصر نظام المعلومات المحاسبي.
  - الوسائل الإلكترونية والاتصالات التكنولوجية المستخدمة في نظام المعلومات المحاسبية.
- إما في حالة بيئة المعالجة الآلية فإن عناصر نظم المعلومات المحاسبية تتمثل في:
- **الأفراد:** هم الأشخاص المختصون بوظائف إعداد النظم، وإعداد البرامج التشغيلية وأمنها، ويقوم المدير بالإشراف على الوظائف والعمليات المالية.
  - **برامج التشغيل:** تعتبر برامج التشغيل من أهم عناصر نظم المعلومات المحاسبية.
  - **البرامج الأساسية وبرامج الرقابة:** وهي البرامج المسؤولة عن مراقبة وتنسيق الأنشطة التي تقوم بها المكونات المادية.
  - **برامج التطبيقات:** هي التي توجه وحدة المعالجة المركزية.
  - **قاعدة البيانات:** عبارة عن مستودع جمع البيانات اللازمة لتلبية الإحتياجات من المعلومات وتستخدم أساليب ترتيب وترميز، حسب الترتيب المخصص للبيانات.

### المطلب الثالث: أهداف نظام المعلومات وأنواع

سيتم من خلال هذا المطلب تقديم عرض حول أنواع نظام المعلومات وأهدافه.

#### 1. أهداف نظام المعلومات:

إن لنظام المعلومات عدة أهداف وتتمثل هذه الأهداف فيما يلي<sup>1</sup>:

- 1.1 **تحقيق الكفاءة:** تشير الكفاءة إلى أداء المهام بصورة أسرع وبأقل تكلفة، مثل تخفيض تكاليف التخزين من خلال ربط الموردين بشبكة اتصالات خاصة وإعطاء أوامر الشراء عند الحاجة.
- 2.1 **الوصول إلى الفعالية:** أي مدى تحقق أهداف المؤسسة، وتحقيق الفعالية بمساعدة نظام المعلومات للمديرين والمسيرين في اتخاذ القرارات السليمة.

<sup>1</sup> سليمان منيرة، دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012-2013، ص 26

**3.1. تحسين أداء الخدمة:** تهدف نظم المعلومات إلى تقديم خدمات ذات مستوى أفضل لعملاء المؤسسة وأفضل مثال على ذلك استخدام آلات الصرف السريع في البنوك حيث يمكن للعملاء السحب من ارصدهم على مدار اليوم.

**4.1. تطوير المنتجات:** تلعب نظم المعلومات دورا رئيسيا في خلق وتطوير المنتجات خاصة في بعض المجالات كشركات التأمين والوكالات السياحية.

**5.1 التعرف على الفرص واستغلالها:** تعمل المؤسسات اليوم في مناخ سريع التغيير، الأمر الذي يتطلب منها ضرورة التكيف مع هذا التغيير وليس هناك وسيلة أفضل من نظام المعلومات لتحديد المستجدات البيئية ومساعدة المنظمة في اتخاذ القرارات التي تمكنها من استغلال الفرص وتجنب التهديدات.

**6.1 ربط العملاء بالمؤسسة:** يمكن للمؤسسة جعل زبائنها أكثر قربا وارتباطها من خلال تحسين مستوى الخدمات التي تقدمها لهم ومن ثم كسب رضائهم، وهذا ما يجعل من الصعب على هؤلاء العملاء التحول إلى المؤسسات المنافسة.

وبالتالي يمكن القول بأن نظام المعلومات يعتبر ركيزة أساسية في المؤسسة، فإذا كانت المؤسسة تريد الرفع أدائها وتحسن من مركزها المالي فعليها أن تحسن وترفع من فعالية وكفاءة نظامها المعلوماتي.

## 2. أنواع نظام المعلومات:

ويمكن تعريف نظام المعلومات بأنه ذلك النظام الذي يتضمن مجموعة متجانسة ومترابطة من الأعمال والعناصر والموارد تقوم بتجميع وتشغيل وإدارة ورقابة البيانات بغرض إنتاج وتوصيل معلومات مفيدة لمستخدمي القرارات من خلال شبكة من قنوات وخطوط الاتصال.<sup>1</sup>

نظام المعلومات هو نظام يوحد بالمؤسسة ويهتم بتجميع البيانات وتحويلها إلى معلومات وذلك لتحقيق أهداف المشروع.

تصنف نظم المعلومات وفقا لطبيعة الدور الذي تلعبه في المنظمة إلى نظم تشغيل البيانات والنظم المعرفية، ونظم المعلومات المكتبية، ونظم المعلومات الإداري، ونظم دعم القرارات ونظم معلومات الإدارة العليا.

<sup>1</sup> أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية، الدار الجامعية الإسكندرية، 2004، ص 21.

**1.2. نظم تشغيل البيانات:** يهدف هذا النوع من نظم المعلومات إلى خدمة المستويات التشغيلية داخل

المؤسسة، ويعتمد هذا النظام على تسجيل البيانات اليومية التي تتم في مجالات النشاطات المختلفة كالأجور مثلا، ويعمل هذا النظام على<sup>1</sup>:

- رسم حدود المنظمة وبيئتها من خلال ربط العملاء بالمنظمة وإدارتها، وبالتالي فإن فشل تشغيل البيانات يؤدي إلى فشل النظام في الحصول على المدخلات من البيئة أو تصدير المخرجات إلى البيئة.
- تعد نظم تشغيل البيانات بمثابة منتج للمعلومات كي تستخدم بواسطة أنواع أخرى من نظم المعلومات سواء داخل المنظمة أو خارجها.

**2.2. النظم المعرفية:** تعمل هذه النظم على دعم العاملين في مجالي المعرفة والمعلومات داخل المؤسسة من خلال ضمان وصول المعرفة الجديدة والخبرة الفنية بشكل متكامل.

**3.2. نظم المعلومات المكتبية:** وهي تلك النظم التي يمكن استخدامها في نطاق أعمال وأنشطة المكاتب، وتجهيزها آليا بحيث تشمل كل أنواع نظم الاتصالات الرسمية وغير الرسمية المتعلقة بتوصيل المعلومات المكتوبة وغير المكتوبة من شخص لآخر، سواء داخل أو خارج المؤسسة<sup>2</sup>.

**4.2. نظم المعلومات الإداري:** مع بداية الستينات من القرن الماضي، أدى القصور الناتج عن تطبيق نظم معالجة البيانات، وعدم إمكانية هذه النظم عن إشباع حاجات المدراء من المعلومات إلى ظهور نظم المعلومات الإدارية بهدف إنتاج معلومات تساعد الإدارة، هذه النظم تشمل المعلومات التاريخية والحالية والمستقبلية، في حين أن نظم معالجة البيانات تقتصر فقط على البيانات التاريخية، أي أن مخرجات تبقى بيانات تعتمد عليها لإنتاج المعلومات.

**5.2. نظم دعم القرارات:** هي تلك القرارات التي تساعد المدير الفرد أو مجموعة صغيرة من المديرين يعملون معا كفريق لحل مشكلة شبه مبرمجة وذلك من خلال توفير المعلومات والاقتراحات المتعلقة بقرارات معينة. وهذه المعلومات يتم توفيرها في شكل تقارير دورية وتقارير خاصة بالإضافة إلى نواتج النماذج الرياضية. وتكون لدى هذه النظم درجات متفاوتة مقترحات زيادة فعالية القرار.

<sup>1</sup> إبراهيم سلطان، مرجع سبق ذكره، ص 5.

<sup>2</sup> خري عبد الناصر، نظم المعلومات التسويقية، دار الخلدونية، الجزائر، 2011، ص 25

**6.2. نظم دعم الإدارة العليا:** هي تلك النظم التي يتم تصميمها لمساندة الإدارة العليا في المنظمات، والمقصود بالإدارة العليا هي تلك الفئة من المديرين الذين يشغلون الوظائف الإدارية العليا في المنظمات والذين لهم تأثير ملموس على سياسات وخطط واستراتيجيات المنظمة.

**7.2. النظم الخبيرة والذكاء الاصطناعي:** تعتبر النظم الخبيرة مجموعة فرعية من الذكاء الاصطناعي، والذي يعتبر تقدماً فاق كل التطبيقات والذكاء الاصطناعي هو أنشطة تزود أجهزة الحاسبات الآلية بالقدرة على ممارسة سلوك يمكن أن يوصف بأنه ذكاء إذا قام به العنصر البشري.<sup>1</sup>

ويمكن اعتبارها كذلك بأنها برامج تتسم بالذكاء، تعتمد على معارف مستمدة من الخبرة البشرية وقواعد الاستدلال المنطقي في الوصول إلى النتائج وأساليب حصولها.

### المبحث الثاني: مفاهيم أساسية لنظام المعلومات المحاسبي

إن نظام المعلومات المحاسبي من أهم نظم المعلومات لما لها من أهمية في المجال النشاطات الاقتصادية، فهي تقوم بجمع البيانات المحاسبية من مصدرها المختلفة ومعالجتها بهدف توفير المعلومات المحاسبية اللازمة في شكل تقارير وقوائم مالية، وستتطرق في هذا المبحث إلى مفاهيم عامة عن نظم المعلومات المحاسبية

### المطلب الأول: ماهية المحاسبة وظروف الحاجة إليها كنظام للمعلومات

تمثل المحاسبة نظام للمعلومات باعتبارها أحد مجالات المعرفة التي تتميز بتعدد ابعادها وتمتد الأطراف المعنية بالمعلومات المالية والتي يمكن ان تساعدهم في اتخاذ القرارات

#### 1. تعريف المحاسبة:

هناك عدة تعريفات قدمت لتحديد مفهوم المحاسبة ومنها:

وقد عرفها المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) تعريف للمحاسبة بأنها أسلوب وفن تسجيل وتبويب وتلخيص الأحداث المعاملات المالية، والتي يمكن التعبير عنها في شكل وحدات نقدية، بهدف تفسير النتائج التي تسفر عنها هذه العمليات والأحداث التي قامت بها الوحدة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> علي عبد الهادي مسلم، مذكرات في النظم المعلومات الإدارية والتطبيقات مركز التنمية الإدارية، الإسكندرية، 1994، ص 40

<sup>2</sup> نضال محمود الرححي واخرون، مبادئ المحاسبة المالية، ج 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 2، 2013، ص 14

ويعرف الدكتور محمد بوتين محمد بوتين المحاسبة كما يلي: المحاسبة عبارة عن تقنية من التقنيات الكمية لمعاملة البيانات، بالاعتماد على نظام معلوماتي، والتي يمكن التعبير عنها بالنقود<sup>1</sup>.

وعرفت على أنها نشاط يقوم على القياس والاتصال من خلال حصر وتجميع وتشغيل وتحليل البيانات الاقتصادية، ثم إعداد التقارير اللازمة لإيصال تلك المعلومات إلى الأطراف المعنية والتي لها اهتمام بأنشطة الوحدة سواء كانوا أطراف داخليين أو خارجيين<sup>2</sup>.

كما عرفت مجموعة من الباحثين في جامعة ألبنيوي الولايات المتحدة الأمريكية في سنة 1964 المحاسبة بأنها أساسا طريقة للتحليل مبنية على تسجيل عمليات التبادل وما يعادلها من المعاملات الاقتصادية التي تقوم بها مؤسسة معينة، والتي يقصد منها الكشف عن أوجه معينة لتقدم المؤسسة ومركزها المالي<sup>3</sup>.

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول إن المحاسبة لم تعد تقتصر على عملية مسك الدفاتر المحاسبية، بل تطورت حتى أصبحت عبارة عن نظام معلومات يسمح بجمع ومعالجة البيانات وتقديمها على شكل معلومات تفيد الأطراف المستعملة لها.

## 2. الظروف التي أدت إلى ظهور الحاجة إلى المحاسبة كنظام للمعلومات.

لقد أظهرت الدراسات المحاسبية وجود عدد كبير من الظروف التي أدت إلى ظهور الحاجة إلى أداة تستطيع توفير المعلومات المالية عن القيمة الاقتصادية لثروة المؤسسة في لحظة معينة، والتقارير عن التغيرات التي تطرأ على تلك الثروة خلال فترة زمنية محددة، ولقد أطلق على هذه الأداة المحاسبة.

تشير الدراسات إلى أن الإنسان اهتم منذ القدم بالاحتفاظ ببعض السجلات المحاسبية، حيث أثبتت التقنيات الاثرية وجود سجلات تعود إلى العصر البابلي والفرعوني، كما أن بعض المواد الواردة في مسلة حمورابي (المادة 104 والمادة 105) الخاصة بتنظيم الأمور التجارية تشير إلى ضرورة أن يكون هناك سجلات ومستندات محاسبية، وبما يمكن القول معه أن تاريخ نشوء المحاسبة يعود إلى الوقت الذي احتاج فيه الإنسان إلى تبادل القيم والمنافع الاقتصادية وتعددت معاملاته وعلاقاته المادية بحيث أصبح من العسير عليه أن يحصرها في ذاكرته. ومع

<sup>1</sup> محمد بوتين، المحاسبة العامة في المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الرابعة، الجزائر، 2003، ص 2

<sup>2</sup> محمد سمير الصبار واخرون، مبادئ المحاسبة المالية كنظام معلومات، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000، ص 7

<sup>3</sup> زين العابدين ناصر، علم المالية العامة والتشريع المالي، مطبوعات جامعة عين شمس، القاهرة، 1994، ص 112

تطور الحياة الاقتصادية وتوسع مجالاتها، تطورت الحاجة إلى المحاسبة بما يمكن أن تقدمه من بيانات ومعلومات مختلفة إلى العديد من الجهات التي لها علاقة بالوحدة الاقتصادية التي تعمل في نطاقها<sup>1</sup>.

وباستعراض مراحل التطور التاريخي للمحاسبة يمكن أن نلاحظ أن أي تطور حصل فيها إنما يرجع إلى عاملين أساسيين ومتلازمين هما:

➤ تغير الهيكل القانوني والتنظيمي للوحدة الاقتصادية وتأثيره على كمية ونوعية البيانات والمعلومات المطلوب من المحاسبة إنتاجها. حيث تغير الهيكل القانوني للوحدات الاقتصادية بدءاً من كونها مشاريع فردية صغيرة إلى أن أصبحت شركات أشخاص وشركات أموال بأنواعها الخاصة والمختلطة والعامّة المتعارف عليها في الوقت الحاضر، كما تغير الهيكل التنظيمي للوحدات الاقتصادية من كونها تدار من قبل جهة واحدة متمثلة بصاحب المشروع الفردي ومن ثم انفصال الإدارة عن أصحاب الملكية ومن ثم تعدد المستويات الإدارية التي تقع ضمن صلاحيتها عمليات اتخاذ القرارات المختلفة.

➤ تعدد وازدياد الجهات التي يهملها أمر الوحدة الاقتصادية والتي يمكن أن تستفيد من البيانات والمعلومات المطلوب من المحاسبة إنتاجها وتوصيلها إليهم. حيث اقتضت البيانات والمعلومات الحاسوبية في بداية الأمر على خدمة صاحب المشروع الفردي، ومن ثم أصبحت في خدمة أصحاب الملكية والإداريين في داخل الوحدة الاقتصادية وكذلك الجهات الخارجية الأخرى التي يهملها أمر الوحدة الاقتصادية المعنية.

### المطلب الثاني: عموميات حول نظام المعلومات المحاسبي

إن لنظام المعلومات المحاسبي خصائص ومميزات تميزه عن باقي أنظمة المعلومات الأخرى، ومن هذا المنطلق سنتطرق في هذا المطلب إلى تعريف نظام المعلومات المحاسبي ومميزاته وخصائصه.

#### 1. مفهوم نظام المعلومات المحاسبي:

النظام المحاسبي هو مجموعة من العناصر ذات العلاقات المتبادلة والمصممة لتحقيق هدف محدد، والنظام دائماً يوجد داخل بيئة يستمد منها مدخلاته، وتستقبل مخرجاته<sup>2</sup>.

هناك عدة تعاريف لنظام المعلومات المحاسبي نذكر منها:

<sup>1</sup> زياد هاشم يحيى السفاء قاسم إبراهيم الحبيطي، نظام المعلومات المحاسبي، وحدة الحداثة للطباعة والنشر، الموصل، العراق، 2003، ص ص 8-9.

<sup>2</sup> عبد السمیع الدسوقي، أساسيات المحاسبة المالية، ج2، دار وائل، عمان، 2003، ص 7.

القيام بمحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل الوحدة الاقتصادية، ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل الوحدة الاقتصادية<sup>1</sup>

هو فئة من الأنشطة الفرعية المستخدمة في وتحليل وتبويب ومعالجة وتوصيل تجميع المعلومات المالية لاتخاذ القرارات إلى البيئة الداخلية والخارجية<sup>2</sup>.

هو أحد النظم الفرعية للمعلومات في الوحدة الاقتصادية التي من الممكن أن تشمل كلا من الإنتاج الأفراد المشتريات والتخزين المبيعات المالية، والتي تهدف بمجموعها إلى خدمة الوحدة الاقتصادية ضمن هدفها الشامل باعتبارها النظام الكلي لجميع النظم التي تعمل في نطاقها<sup>3</sup>.

ونستنتج مما سبق ما يلي:

أن نظام المعلومات المحاسبي هو مجموعة من العناصر والمكونات المتمثلة في الوسائل والعمليات والأفراد التي تتفاعل من خلال جمع وتشغيل ومعالجة وتحليل البيانات من لإنتاج معلومات محاسبية وإيصالها إلى كافة أطراف خاصة الذين ليس لهم سلطة على المؤسسة لمساعدتهم في اتخاذ القرار؛ يتجلى الدور المهم الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة في انه يقوم بتقديم المعلومات اللازمة للوظائف الشراء الإنتاج التخزين التسويق والموارد البشرية.

### 1.1. الدفاتر المحاسبية:

تتكون الدفاتر المحاسبية من مجموعة دفاتر يومية تثبت فيها العمليات المالية أولاً بأول طبقاً لتاريخ حدوثها، وتلتزم بنظام القيد المزدوج، ومجموعة من دفاتر الأستاذ الإجمالية والفرعية ترحل إليها القيود التي تم إثباتها في اليومية وذلك على النحو التالي<sup>4</sup>:

<sup>1</sup> محمد منصور التتر، دور نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة على جودة مخرجات النظام المحاسبي لشركات التأمين التعاوني، مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، تخصص محاسبة وتمويل كلية التجارة الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2015، ص 21.

<sup>2</sup> جمال الدين مصطفى الدواري، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، الطبعة الثانية، 2003، ص 39.

<sup>3</sup> زياد هاشمي يحيى السقاء قاسم إبراهيم الحبيبي، مرجع سبق ذكره، ص 42.

<sup>4</sup> عبد السميع الدسوقي، أساسيات المحاسبة المالية، ج 2، دار وائل، عمان، 2003، ص 7.

### 1.1.1. دفتر اليومية:

وهي دفاتر القيد الأولى التي تستخدم في حصر استمارتي الصرف والتسوية، حيث تعتبر بمثابة يومية عامة لقيد استمارات الصرف والتسوية.

#### الجدول رقم (02): شكل اليومية في نظام المعلومات المحاسبي

| رقم الحساب | البيان      | مدين  | دائن  |
|------------|-------------|-------|-------|
| .....      | من ح/.....  | ..... |       |
| .....      | إلى ح/..... |       | ..... |

المصدر: إبراهيم الأعمش، أسس المحاسبة العامة، دوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1992، ص125.

### 2.2.1. دفتر الخزينة:

يوضح هذا الدفتر حركة النقدية سواء كانت مقبوضات أو مدفوعات، ويتم ترصيده آخر كل يوم تمهيدا لاستخراج الرصيد اليومي للنقدية.

### 3.2.1. دفتر الأستاذ:

وهو أحد الدفاتر الأساسية ضمن هيكل المجموعة الدفترية لأي نظام محاسبي، لكنه في الوقت نفسه لا يعتبر ضمن الدفاتر المحاسبية الإلزامية أو القانونية التي تحكم تنظيمها واستخدامها من قبل القوانين التجارية في أغلب البلدان، وهناك ثلاثة أنواع رئيسية من دفاتر الأستاذ والمتمثلة في: دفتر اليومية والأستاذ معا ودفتر الأستاذ العام، وكذلك دفاتر الأستاذ المساعدة.

الجدول رقم (03): نموذج لدفتر الأستاذ

| الجانب الدائن |        |        | الجانب المدين |        |        |
|---------------|--------|--------|---------------|--------|--------|
| التاريخ       | البيان | المبلغ | التاريخ       | البيان | المبلغ |
| .....         | .....  | .....  | .....         | .....  | .....  |
| .....         | .....  | .....  | .....         | .....  | .....  |

المصدر: محمد يوسف حفناوي، نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل للنشر، ط1، عمان، الأردن، ص82.

4.1.1. ميزان المراجعة:

وهو عبارة عن أداة لقياس التوازن الحسابي للتأكد من صحة التسجيل بالدفاتر<sup>1</sup>.

الجدول رقم (04): ميزان المراجعة

| الأرصدة |       | المبالغ |       | البيان | رقم الحساب |
|---------|-------|---------|-------|--------|------------|
| دائن    | مدين  | دائن    | مدين  |        |            |
| .....   | ..... | .....   | ..... | .....  | .....      |
| .....   | ..... | .....   | ..... | .....  | .....      |

المصدر: إبراهيم الأعمش، مرجع سبق ذكره، ص134.

2. مميزات نظام المعلومات المحاسبي:

يتميز نظام المعلومات المحاسبي بمجموعة من الخصائص أو المميزات تمكنه من أن يكون نظام معلوماتي مهم في المؤسسة، ومن أهم مميزاته نذكر:<sup>2</sup>

➤ يجب أن يحتوي على نظام مزدوج للمحاسبة العامة والمحاسبة التحليلية لان هذه الأخيرة تستمد معلوماتها في غالب الأحيان من المحاسبة العامة.

➤ يجب أن يحقق نظام المعلومات المحاسبي درجة عالية جدا من الدقة والسرعة في معالجة البيانات المالية عند تحويلها إلى معلومات محاسبية، وأيضا؛

<sup>1</sup> إبراهيم الأعمش، مرجع سبق ذكره، ص125.

<sup>2</sup> هشام أحمد عطية، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000، ص ص 32-33.

➤ يجب أن يؤمن التنظيم المحاسبي سهولة التأكد من صحة المعطيات المحاسبية وإتباع طرق سهلة وسليمة في معالجتها؛

➤ أن يتصف بالمرونة الكافية عندما يتطلب الأمر تحديثه وتطويره ليتلاءم مع المتغيرات الطارئة للمؤسسة؛

➤ يتصف نظام المعلومات المحاسبي بالشمولية حيث يمتد إلى كل الأنشطة داخل الوحدة، فلا يمكن تصور أي

نشاط داخل المؤسسة لا يمسه نظام المعلومات المحاسبي بطريقة أو أخرى باعتبار أن كل حركات هذه

الأنشطة لها إثر مالي، ويعتبر أهم نظام معتمد في عملية التخطيط والرقابة واتخاذ القرار داخل الوحدة

الاقتصادية، خاصة القرارات المالية لأنها تؤثر بطريقة مباشرة في مردودية المؤسسة وهيكلها المال، ويزود الإدارة

بالمعلومات المفيدة على جميع المستويات من اجل اتخاذ القرارات؛

### المطلب الثالث: الأنظمة الفرعية لنظام المعلومات المحاسبي وظائفه

إن لنظام المعلومات المحاسبي وظائف جد مهمة في المؤسسة، كما أنه يتكون من عدة أنظمة فرعية وهذا ما

سيتم توضيحه من خلال هذا المطلب.

#### 1. الأنظمة الفرعية لنظم المعلومات المحاسبية:

وتتمثل هذه الأنظمة الفرعية في<sup>1</sup>:

➤ **نظام معالجة أوامر البيع:** يختص هذا النظام بمعالجة أوامر العملاء وينتج فاتورة العميل والبيانات الضرورية

لتحليل المبيعات والرقابة على المخزون وفي كثير من المؤسسات تختص هذه النظم بتتبع أوامر العملاء حتى

تشحن المنتجات التامة الصنع إليهم.

➤ **نظام الرقابة على المخزون:** يختص هذا النظام بمعالجة البيانات التي تعكس التغيرات في مستوى المخزونات

وتوفر المعلومات الأزمة لشحن المنتجات من الموردين إلى مخازن المؤسسة وإعادة طلب الشراء لنفس

الأصناف.

➤ **نظام حسابات القبض:** يختص هذا النظام بتقييم المبالغ التي يدين بها العملاء للمؤسسة، وينتج قوائم

العملاء الشهرية وتقارير إدارة الائتمان لتتبع موقف العملاء.

➤ **نظام حسابات الدفع:** يختص هذا النظام بقيد المشتريات مع الموردين والمبالغ التي يدينون بها للمؤسسة

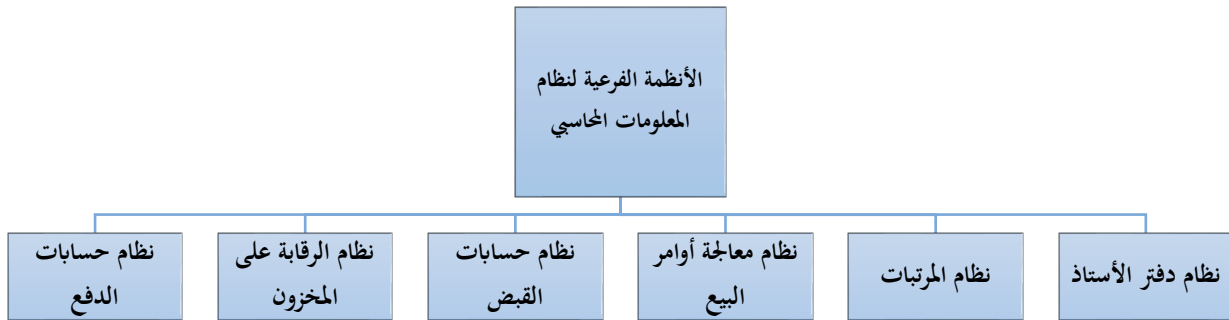
<sup>1</sup> السيد عبد المقصود ديبان وناصر نور الدين عبد اللطيف، نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، الدار الجامعية الإسكندرية،

والمدفوعات في مقابلها، ويقوم بإعداد الشيكات لتسديد الفواتير وتقارير عن إدارة الخزينة.

➤ **نظام المرتبات:** يستقبل ويمسك يوميا البيانات من بطاقات العمل الخاصة بالموظفين وبيانات أخرى عن التشغيل، ينتج شيكات الأجور، تقارير الأجور وتحليل العمل، وتقارير أخرى يتم إعدادها للمسيرين والمنظمات الحكومية فيما يخص العائدات الضرائب والمستحقات الأخرى، وتقارير عن تحليل تكلفة اليد العاملة والإنتاجية.

➤ **نظام دفتر الأستاذ:** يختص هذا النظام بدمج البيانات الصادرة عن حسابات العملاء، حسابات المورد، الأجور وأنظمة المعلومات المحاسبية الأخرى وفي نهاية كل فترة محاسبية يتم إقفال دفاتر المؤسسة وإعداد ميزان المراجعة جدول حسابات النتائج وميزانية المؤسسة، إلى جانب عدة تقارير عن الإيرادات والمصاريف للمسيرين، كما أن النظام المحاسبي لدفتر الأستاذ يساعد المؤسسة على القيام بهذه الأعمال بطريقة مرتبة ودقيقة ومراقبة مالية أحسن وتقديم تقارير عن وضعية التسيير زيادة على ذلك يقلل من عدد الأفراد وقيمة التكاليف مقارنة بالطرق اليدوية، ما سبق يمكن أن نلخص النظم الفرعية لنظام المعلومات المحاسبي في الشكل التالي:

### الشكل رقم (03): الأنظمة الفرعية لنظام المعلومات المحاسبي



المصدر: السيد عبد المقصود ديبان، مرجع سابق، ص76.

## 2. وظائف نظام المعلومات المحاسبي:

تشمل وظائف نظم المعلومات المحاسبية أربعة عناصر أساسية وهي:

- **تجميع وتخزين البيانات:** المتعلقة بالأنشطة والعمليات المالية المختلفة مما يمكن المنشأة من مراجعة الأحداث السابقة كلما أرادت ذلك من خلال استلام المستندات والوثائق الأساسية الناتجة عن نظام العمليات، وابتداء مجموعة من الإجراءات يتم التأكد من صحتها ودقتها وشمولية البيانات ويعتمد في ذلك على نماذج موحدة للوثائق المستخدمة.
- **معالجة البيانات:** وتحويلها إلى معلومات ملائمة ومفيدة في عملية اتخاذ القرارات لمساعدة إدارة المنشأة في تخطيط وتنفيذ ومراقبة الأنشطة المختلفة.
- **توليد معلومات مفيدة:** لاتخاذ القرارات وتوفيرها للمستخدمين الداخليين والخارجيين، وتكون في شكل تقارير مالية ميزان، المراجعة جدول حساب النتائج الميزانية وتقارير إدارية والتي توفر معلومات تشغيلية عن أداء الشركة من خلال عرض معلومات عن أنشطتها الرئيسية (المبيعات، المشتريات، المخزون... الخ).
- **تأمين الرقابة الكاملة:** لحماية أصول المنشأة وممتلكاتها، بحيث تتضمن هذه الرقابة اكتشاف الغش والأخطاء، وتوفير معلومات دقيقة تسمح باتخاذ القرارات في الوقت المناسب. ويتحقق ذلك من خلال الرقابة على عمليات التسجيل ومعالجة البيانات من خلال الاعتماد على إجراءات رقابة داخلية فعالة على العمليات داخل المؤسسة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عبد الرزاق محمد القاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان، الأردن، 2004، ص 57.

## المطلب الرابع: أهداف وأهمية نظام المعلومات المحاسبي

وتكمن أهمية وأهدف النظام المعلومات المحاسبي فيما يلي:

### 1. أهداف نظام المعلومات المحاسبية:

إجمالاً يمكن تجسيد أهداف نظام المعلومات المحاسبي في النقاط التالية<sup>1</sup>:

#### 1.1. تشغيل البيانات:

- تسجيل العمليات طبقاً للمستندات الملائمة
- تسجيل العمليات بواسطة الأفراد المختصين؛
- تسجيل العمليات في أوقات دورية محددة؛
- إرفاق المستندات التبريرية الملائمة لتسهيل عملية المراجعة.

#### 2.1. توصيل المعلومات:

- توصيل المعلومات للأطراف المهتمة بها؛
- توصيل المعلومات في الوقت المناسب.

#### 3.1. تحقيق الثقة بالبيانات:

- التحقق من أن كل العمليات تم تسجيلها؛
- التحقق من تسجيل العمليات في فترات دورية؛
- الترحيل على فترات دورية؛
- التأكد من صحة الأرصدة.

#### 4.1. تحقيق الحماية للأصول:

- تحقيق المحاسبة عن الأصول عند نقاط الانتقال والحيازة لها؛
- فصل مهمتي مسك الدفاتر وحيازة الأصول.

أن نظام المعلومات المحاسبي يقوم بتحقيق عدة أهداف في المؤسسة الاقتصادية، حيث يقوم بتشغيل البيانات الموجودة في الدفاتر والسجلات المحاسبية وذلك من خلال تسجيل مختلف العمليات المحاسبية التي تقوم بها

<sup>1</sup> بفروعه سوفيان، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماجستير في العلوم التسيير، تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011-2012 ص37.

المؤسسة وفي أوقاتها المحددة بواسطة الأفراد المختصين، كما يهدف نظام المعلومات المحاسبي على توفير معلومات محاسبية وإيصالها إلى الأطراف المهتمة بها وفي الوقت المناسب من أجل مساعدتهم على اتخاذ القرار وتحقيق الثقة في البيانات التي تم تشغيلها والتأكد من صحة وسلامة العمليات التشغيلية وهذا ما يؤدي إلى توفير الحماية لأصول المؤسسة.

## 2. أهمية نظام المعلومات المحاسبي:

تتمثل وتتضح أهمية نظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسة من خلال النقاط الآتية<sup>1</sup>:

### 1.2. توفير المعلومات اللازمة لإنجاز العمليات اليومية:

تقوم المؤسسة بمجموعة من العمليات اليومية مثل بيع المنتجات، استلام نقديات من العملاء دفع شيكات إلى الموردين... الخ، تتطلب هذه العمليات معالجة محاسبية من خلال تسجيلها في الدفاتر المحاسبية والمستندات وبالتالي توفر للمؤسسة معلومات يومية متواصلة تمكنها من إنجاز المهام والعمليات الجارية اليومية.

### 2.2. توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار:

تتخذ المؤسسة مجموعة من القرارات سواء اليومية المتعلقة بالقرارات التشغيلية (بيع، شراء... الخ) أو قرارات أخرى ضرورية لعملية التخطيط والرقابة، فلهذا يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أهم المصادر الأساسية لدعم هذه القرارات داخل المؤسسة من خلال نوعية المعلومات التي يقدمها في شكل قوائم مالية وتقارير رقابية وتخطيطية مختلفة.

### 3.2. توفير المعلومات اللازمة:

التي تساعد على تقييم النشاط الإداري داخل المؤسسة من خلال توفير المعلومات للمساهمين الموردين الجهات الحكومية العملاء، البنوك... الخ، وخصوصا المسيرين من اجل تقييم مدى فعالية الأداء الإداري داخل المؤسسة.

### 4.2. تقديم عدد من المساهمات:

خاصة عند استحداث نظام محاسبي جديد، حيث ينظم الأعمال آليا ويقلل الأخطاء ويقدم خدمات جيدة ومبتكرة للزبائن، يوفر نظام المعلومات المحاسبي المعلومات اللازمة حول التكاليف، وبالتالي يساهم في إضافة مميزات

<sup>1</sup> هشام أحمد عطية، مرجع سبق ذكره، ص35.

تنافسية للمؤسسة الأمر الذي يساعد في رفع قيمة الخدمات والمنتجات المقدمة للعملاء عن طريق تحسين كفاءة العمليات.

### المبحث الثالث: مكونات نظام المعلومات المحاسبي والأطراف المستفيدة منه.

إن فعالية وكفاءة نظام المعلومات المحاسبي تتوقف على مدى مساهمته في تحقيق أهداف المؤسسة، وأيضاً على مدى تلاءم وانسجام مكوناته والتفاعل الجيد فيما بينها من أجل إنتاج معلومات محاسبية ذو خصائص مميزة تساعد الأطراف المستخدمة لها على اتخاذ القرارات بصفة سليمة.

### المطلب الأول: مكونات نظام المعلومات المحاسبي

إن المكونات الأساسية لنظام المعلومات المحاسبي تتمثل في<sup>1</sup>:

#### 1. وحدة تجميع البيانات:

يقوم هذا الجزء بتجميع البيانات من البيئة المحيطة بالمؤسسة أو عن طريق التغذية العكسية بالملاحظة والتسجيل، وتتمثل هذه البيانات في الأحداث التي يهتم بها المحاسب ويرى أنها مفيدة، ويجب الحصول عليها وتسجيلها. ولطبيعة المؤسسة وطبيعة المخرجات المطلوبة تأثير كبير على نوع البيانات التي يتم تجميعها وتسجيلها في النظام ومن أهم المصادر التي تقوم بتزويد نظام المعلومات المحاسبي بالبيانات هي الوثائق والمستندات ونذكر منها:

- **الطلبية:** تعد هذه الوثيقة من القسم الذي يحتاج المواد، حيث توضح نوع المواد ومواصفاتها والكميات المطلوبة منها، وهي وثيقة ضرورية بالنسبة لإدارة أو مصلحة المشتريات لإعداد أمر الشراء.
- **الفاتورة:** تعتبر من أهم المستندات لإثبات عمليات البيع أو الشراء، وتتضمن مجموعة من البيانات الأساسية والهامة في عملية التسجيل المحاسبي كرقم الفاتورة اسم العميل وعنوانه، اسم المورد وعنوانه، تاريخ تحرير الفاتورة... الخ.
- **وصل الاستلام:** هي وثيقة تثبت استلام المواد أو السلع من حيث الكميات والمواصفات والأسعار، كما تثبت المخالفات إن وجدت عن تلك الواردة في طلبية الشراء أو الفاتورة.

<sup>1</sup> بوفروعة سوفيان، مرجع سبق ذكره، ص 35-36.

- **مذكرة الإدخال:** هي عبارة عن مستند يثبت إن البضاعة أو المواد المستلمة قد أدخلت إلى المخازن بالكميات والمواصفات المطلوبة، وأصبحت تحت مسؤولية أمين المخزن.
- **بطاقات الوقت:** تعد هذه الوثيقة لكل عامل يسجل فيها أوقات الحضور والانصراف خلال شهر، كما تسجل المصالح التي عمل فيها والطلبات والأعمال التي أنجزها... الخ.
- **وثيقة الشحن:** عبارة عن مستند يحتوي على معلومات تشمل اسم وعنوان العميل ورقمه، بالإضافة إلى بيان الأصناف المرسل، رقم ووسيلة الشحن، رقم رخصة التامين... الخ.
- **إذن الدفع:** هو عبارة عن مستند يحتوي على معلومات تشمل اسم وعنوان المستفيد ومبلغ الشيك والغرض من السداد.

هناك وثائق أخرى منها أمر الشراء، أمر البيع، قائمة الأسعار... الخ.

## 2. وحدة معالجة البيانات:

يقوم المحاسب، بالتسجيل التوصيل الترسيد والتحليل، ويعتمد المحاسب المالي على النظام التقليدي كاليومية العامة أو النظام المركزي اليوميات المساعدة أو نظام معالجة آخر، كما يعتمد محاسب التكاليف على أحد طرق محاسبة التكاليف لحساب سعر التكلفة وتحليل التكاليف.

ويوجد عدة طرق آلية لمعالجة البيانات المحاسبية مثل:<sup>1</sup>

### 1.2.1. المعالجة الجزئية (المتوازنة):

حيث يوجد لكل جزء من نظام المعلومات المحاسبي برنامج خاص به مثلاً برنامج محاسبة الأجور، برنامج محاسبة المواد... الخ.

### 2.2. المعالجة المتكاملة:

عملية المعالجة تراعي العلاقات الموجودة بين نظام المعلومات المحاسبي وبقية أجزاء نظم المعلومات الإدارية الأخرى، وهناك ثلاث مستويات من التكامل:

<sup>1</sup> عبد الرزاق محمد قاسم، مرجع سابق، ص ص 177-179.

### 1.2.2. تكامل البيانات:

حيث يقوم كل برنامج بإنتاج المعلومة المطلوبة وإنتاج ملفات أخرى تكون عبارة عن مدخلات لبقية البرامج.

### 2.2.2. تكامل الإجراءات:

أي حدث مهم يسجل في جميع الملفات التي تتأثر به.

### 3.2.2. تكامل قاعدة المعطيات:

يحدث هذا التكامل بفضل نظام تسيير قاعدة المعطيات بحيث:

- يسمح بهيكله المعطيات بالطريقة الأكثر تناسبا مع أي برنامج تطبيقي؛
- يسمح لعدة برامج تطبيقية باستعمال نفس قاعدة المعطيات في نفس الوقت؛
- حماية قاعدة المعطيات ضد الدخول غير مسموح به؛
- جعل البرامج التطبيقية مستقلة عن مكان وجود المعطيات؛
- عموما تكامل قاعدة المعطيات يهدف إلى تحقيق مركزية المعطيات وتعدد المداخل، ويسمح هذا للبرنامج باستدعاء المعطيات حسب الحاجة.

### 3. وحدة تخزين البيانات أو المعلومات:

سواء البيانات أو المعلومات المحاسبية، فهي في حاجة إلى تخزين على شكل ملفات آلية أو ملفات يدوية ليستعملها المحاسب في حالة المساءلة أو المراجعة أو المراجعة أو عند المقارنة بين نتائج عدة دورات وحتى تكون المعلومات المحاسبية جيدة يجب أن تتميز بمجموعة من الخصائص تتمثل في<sup>1</sup>:

- **الملائمة:** يقصد بها وجود ارتباط بين المعلومات والقرارات محل الدراسة، فالمعلومات الملائمة هي القادرة على إحداث تأثير على متخذ القرار وبالتالي على القرار نفسه.
- **التوقيت المناسب:** أي وصول المعلومات المعدة إلى مستخدميها في الوقت وبالسرعة التي تسمح بالتأثير على قراراتهم.
- **القدرة التنبؤية:** لا بد أن تساعد المعلومة متخذ القرار على تقييم ثم تصحيح توقعاته الحالية من جهة وزيادة قدرته على التنبؤ بالنتائج المتوقعة في المستقبل من جهة أخرى.

<sup>1</sup> محمد منصور التتر، مرجع سبق ذكره، ص ص 34-37.

- القدرة على إعادة التقييم: وبقصد بذلك احتواء المعلومات على خاصية تمكن مستخدميها من إعادة تقييم نتائج القرارات.
  - الموثوقية: ويعني ذلك أن تخلو المعلومات من كل أشكال الخطأ والتي يمكن الاعتماد عليها من طرف مستخدميها لتمثل بصدق.
  - حيادية المعلومات أو الموضوعية: ويقصد بها أن توجه معلومات نظام المعلومات المحاسبي إلى كافة المستخدمين خاصة الذين ليس لهم سلطة على المؤسسة دون تحيز
  - الثبات: يعني الثبات في استخدام المبادئ والطرق والإجراءات المحاسبية عند إعداد القوائم المالية.
4. وحدة نشر وتوزيع المعلومات:

تزودنا هذه الوحدة بمختلف مخرجات نظام المعلومات المحاسبي كالقوائم المالية، والجداول الملحقمة وتقارير التكاليف لتستعملها الأطراف الخارجية كإدارة الضرائب مثلاً والأطراف الداخلية كالمسيرون مثلاً.

5. وحدة التغذية العكسية:

مثل التكاليف المعيارية في النظام الجزئي لحاسبة التكاليف.

### المطلب الثاني: خطوات تصميم نظام المعلومات المحاسبي

قد تفشل المؤسسات نتيجة عوامل عدة منها فشل نظام المعلومات المحاسبي الحالي في إنتاج معلومات مفيدة تساعد في اتخاذ القرارات السليمة، ولا بد أن يشارك المحاسبون مشاركة فعالة في مساعدة المؤسسات في مواجهة المشكلات المرتبطة بنظام المعلومات المحاسبي ومحاوله حلها لذا فإنه من الضروري أن يكون المحاسب على دراية بكيفية دراسة نظام المعلومات المحاسبي تخطيط تحليل تصميم، استكمال وتنفيذ النظام.

### 1. تخطيط نظام المعلومات المحاسبي:

تتطلب عملية التخطيط لنظام المعلومات المحاسبي تحديد الهدف أو الأهداف المراد تحقيقها أو تحديد المشكلة المراد حلها، حيث أن التحديد الواضح للمشكلة هو نصف الطريق لحلها، لذا يجب أن يكون محلل النظام على دراية كافية بجوانب المشكلة الحقيقية التي سيقوم بدراستها قبل إبداء أي اقتراحات.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> أحمد زكريا زكي عصيمي، نظم المعلومات المحاسبية مدخل معاصر، دار المريخ للنشر، الرياض، 2011، ص ص 212-213.

ويتطلب التحديد الواضح للمشكلة تحليل نتائج فحص ودراسة النظام الحالي بناء على إجابات على أسئلة بعض قوائم الاستقصاء موجهة لمشغلي النظام والمستفيدين منه، وإعداد تقرير مفصل بذلك لتحديد الاحتياجات اللازمة لنظام المعلومات المحاسبي.

هذا وبعد قيام محلل الأنظمة بتقديم تقرير وتوصيات عن النظام الحالي والمشكلات التي تقابل هذا النظام والبدائل المتاحة لحل هذه المشاكل، قد تصل لجنة الدراسة إلى أحد بديلين هما:

- الإبقاء على النظام الحالي كما هو، أو إجراء بعض التعديلات عليه سواء جذرية أو بسيطة.
- الاقتراح بنظام جديد.

## 2. تحليل نظام المعلومات المحاسبي:

عادة ما تسبق عملية تحليل نظام المعلومات المحاسبي وجود بعض المشاكل أو المسببات التي تستدعي القيام

بتحليل النظام، إذ تتمثل هذه المسببات فيما يلي:<sup>1</sup>

- تغيرات داخلية في المؤسسة كزيادة حجم المؤسسة.
- تطورات في أجهزة الحاسب الإلكتروني.
- قصور في النظام الحالي.

فعملية تحليل نظام المعلومات المحاسبي إحدى الأسس المهمة للمؤسسة عندما ترغب بدراسة النظام القائم أو تعديله أو تطويره، وهي عملية منهجية لتفكيك وتجزئة نظام المعلومات الحالي وذلك بهدف البحث عن فهم الأجزاء ومكونات النظام، كيف تعمل هذه المكونات وما أدوارها فيما ينجزه النظام ككل<sup>2</sup>.

عادة ما تتم عملية تحليل نظام المعلومات المحاسبي وفق خطوات متتابعة تتمثل فيما يلي:

- تحديد أهداف نظام المعلومات المحاسبي من خلال لقاءات يقوم بها محلل الأنظمة للتعرف على الأهداف المرغوب في تحقيقها ويقوم بترجمتها إلى أهداف تفصيلية
- تحديد متطلبات نظام المعلومات المحاسبي من خلال أسئلة يقوم بطرحها محلل الأنظمة والمتمثلة في: ما هو حجم البيانات المطلوبة ومن أين تأتي بالبيانات الداخلة للنظام؟

<sup>1</sup> أحمد حسين علي حسين، مرجع سابق، ص 209-210.

<sup>2</sup> سعد غالب ياسين، تحليل وتصميم نظم المعلومات، ط1، دار المناهج، عمان الأردن، 2000، ص 177.

ما هو نوع الرقابة اللازمة لحماية المعلومات؟

➤ قيم النظام معلومات المحاسبي القائم من خلال دراسة تطبيقات النظام وتدفق البيانات وتحديد فعالية النظام القائم ومدى كفاءته<sup>1</sup>.

### 3. تصميم نظام المعلومات المحاسبي:

تشير عملية تصميم نظام المعلومات المحاسبي إلى إعادة تجميع مكوناته وأجزائه، كما تعرف هذه المرحلة بأنها الخطوات والإجراءات المبنية على مرحلة التحليل، فالتصميم، هو عملية استخدام ما تم التوصل إليه في عملية التحليل لغرض الوصول إلى الهدف المطلوب، فتصميم نظام المعلومات المحاسبي يعد المرحلة التالية لتحليل نظام المعلومات المحاسبي وأن مخرجات التحليل هي مدخلات عملية التصميم.

وللقيام بالتصميم هناك عدة خطوات يجب إتباعها كالتالي:<sup>2</sup>

- تحديد وتحليل متطلبات نظام المعلومات المحاسبي.
- التصميم المبدئي والأول للنظام.
- تصميم البرنامج.
- اختيار الوحدات المجمعة ومن ثم المفصلة للبرنامج.
- اختيار الوحدات بالشكل المتكامل.
- تسليم وصيانة نظام المعلومات المحاسبي.

### 4. مرحلة استكمال وتنفيذ نظام المعلومات المحاسبي:

ويتم من خلال هذه المرحلة وضع التصميم المقترح موضع التنفيذ وذلك بتدريب الموظفين القدامى وتعيين موظفين جدد لديهم الخبرة الكافية لإدارة النظام من جديد ويتم في هذه المرحلة ما يلي:

- إعداد الموقع وتحديد التغيرات في الوظائف.
- اختيار وتعيين الموظفين وتدريبهم.
- وضع أساليب الرقابة والمعايير.

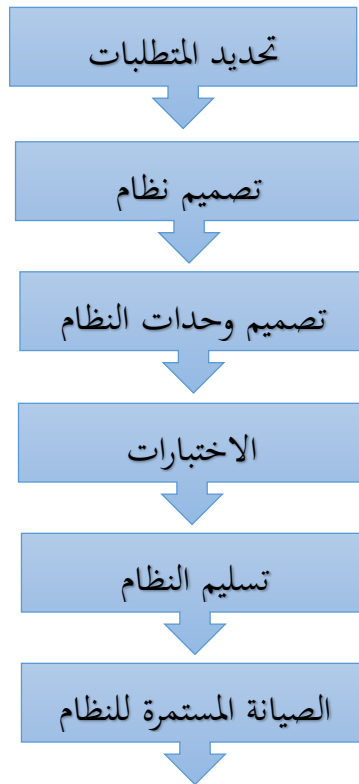
<sup>1</sup> جمال الدين مصطفى الدهراوي، مرجع سابق، ص 327.

زمره أسماء، دور المراجعة الداخلية في تحسين نظام المعلومات المحاسبي، مذكرة ماستر غير منشورة، تخصص تدقيق محاسبي جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012-2013، ص ص 63-64.

➤ اختيار النظام الجديد والتخلص من النظام القديم.

ومما سبق يمكن أن نلخص خطوات تصميم نظام المعلومات المحاسبي في الشكل التالي:

الشكل رقم (04) مراحل تصميم نظام المعلومات المحاسبي



المصدر: إيمان فاضل السمراي وهيثم محمد الزعبي، نظم المعلومات الإدارية دار صفاء لنشر والتوزيع، الاردن، 2001، ص225

## المطلب الثالث: الأطراف المستفيدة من نظام المعلومات المحاسبي

إن أهم ما يفيد الأطراف المستخدمة لنظام المعلومات المحاسبي هي مخرجاته والمتمثلة في المعلومات المحاسبية، وقد صنفت هذه الأطراف إلى ثلاثة أصناف هي<sup>1</sup>:

## 1. الأطراف البيئة الخارجية:

وهي كل الأطراف المهتمة لها م مصالح مع المؤسسة من، مفتشية العمل، البنوك والمؤسسات المالية، الموردين والزبائن إدارة الضرائب الشركاء المساهمين والهيئات الاجتماعية... ويرغب هؤلاء في أن تكون الأداة المحاسبية توفر لهم كل الضمانات التي من شأنها أن تبني الثقة الضرورية لعالم الأعمال.

## 2. المحاسبة الوطنية:

إن تجميع المعلومات التي توفرها محاسبة المؤسسات عمل جد مهم لسياسات التنمية، خاصة بالنسبة للدول الطموحة والسائرة نحو النمو. كما تسمح الأداة المحاسبية بتحليل هيكله الاقتصاد الوطني والتحكم في التخطيط الشامل.

## 3. الأطراف البيئة الداخلية:

وهي أعضاء وقيادة المؤسسة، ويطلب هذا النوع من المستعملين أن تكون المعلومات المحاسبية حسب التعليمات والتوجيهات المقدمة لهيئة المحاسبة بحيث تسمح لها باتخاذ القرارات كما يرغب المسيرين عادة في أن تكون نوعية الأداة المحاسبية مطابقة للاحتياجات الخصوصية للمؤسسة.

<sup>1</sup> درحون هلال، مرجع سبق ذكره، ص 86.

## خلاصة:

يعد نظام المعلومات المحاسبي نظاما معلوماتيا ذو أهمية كبيرة في المؤسسة، وهذا نظرا لأنه يستمد أهميته من مكانة المحاسبة في المؤسسة، حيث تقوم المحاسبة بتسجيل وتوثيق جميع الأحداث والعمليات التي لها علاقة بالمؤسسة. وعليه يمكن القول إن مكانة وأهمية نظام المعلومات المحاسبي تكمن في العلاقة الوثيقة والتكاملية التي تربطه بمختلف الوظائف المختلفة، فهو يجمع البيانات من جميع هذه الوظائف ثم يقوم بتخزينها ومعالجتها ليتم بعد ذلك في الأخير إنتاج معلومات محاسبية تتميز بمواصفات نوعية تتمثل في الملاءمة، الاعتمادية القابلة للمقارنة وخصائص أخرى، ليتم بعد ذلك إيصالها إلى الأطراف الداخلية (أفراد المؤسسة والخارجية الدين) لهم صلة بالمؤسسة خاصة الدين ليست لهم سلطة على المؤسسة من اجل استخدامها في مساعدتهم على اتخاذ القرارات.

## الفصل الثاني: مساهمة إستخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي

إن موضوع تكنولوجيا المعلومات قد إستأثر إهتمام المسيرين والمتخصصين الإداريين منذ أواخر القرن الماضي ولا زال كذلك لإسهاماته الكبيرة في تطوير نظم العمل والإنتاج وفي تقدم ونمو المؤسسات والتأثير في أدائها، إذ تجلت إسهامات تكنولوجيا المعلومات في تحفيز الأفراد، من أجل تحقيق أداء أفضل كما ساعدت بتقديم محفزات جديدة أسهمت في تعزيز وتحسين فاعلية الأداء وأصبح من الممكن تخزين واسترجاع المعلومات بسهولة. ونتيجة للتغيرات المتسارعة التي نتجت عن المنافسة الشديدة، كان لا بد لإدارة المنظمات من إتباع أساليب معينة بما يضمن تحقيق الميزة التنافسية ورضا الزبون وإتخاذ القرارات الاستراتيجية السليمة، ومن ثم ضمان بقاء المنظمة واستمرارها.

إن تطوير نظام معلومات محاسبي فعال في المؤسسات في ظل تكنولوجيا المعلومات، يعد الركيزة الأساسية لعملية إتخاذ القرارات عموماً، والإستراتيجية منها خصوصاً بما يوفره ذلك النظام من معلومات تفصيلية، نسبية، تحليلية نهائية... الخ، فضلاً عن كونها معلومات موضوعية وموثوق بها.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لإلقاء الضوء على العوامل المؤثرة في نظام المعلومات المحاسبي، بالأخص تكنولوجيا المعلومات كمحاولة لتحديد طبيعة تأثير تكنولوجيا المعلومات والإسهام في زيادة فاعلية هذا النظام ولغرض إضاءة الموضوع سيتم تقسيم الدراسة إلى العناصر التالية:

- المبحث الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات.
- المبحث الثاني: مجالات تطبيق تكنولوجيا المعلومات ومكوناتها وآثار استخدامها
- المبحث الثالث: فعالية إستخدام تكنولوجيا المعلومات في نظام المعلومات المحاسبي
- المبحث الرابع: استخدام تكنولوجيا المعلومات في الأنظمة المحاسبية وفقاً للتشريع الجزائري

## المبحث الأول: مفاهيم عامة حول تكنولوجيا المعلومات

إن تطور تكنولوجيا المعلومات يعد أمر ذو أهمية بالغة لا غنى عنه في حياة الأفراد والمؤسسات والدول، وما نراه غي من إهتمام متزايد في وقتنا الحاضر بالتعامل مع المعلومات في مختلف المجالات سواء كان بالأجهزة والأدوات المادية الخاصة بالتعامل معها، أو بطرق برمجتها وتشغيلها وبرمجتها، أو بالأفراد العاملين في مجملها، أو الإجراءات التي يمكن إتباعها لتحقيق أقصى استفادة منها. الامر الذي جعل من التكنولوجيا المعلومات وسيلة مهمة في الأعمال الحديثة وأصبح يتطلب من المؤسسات بإختلاف أحجامها وأنواعها مواكبة هذا التقدم التقني لتمكين من مساهمة كل جديد والبقاء في البيئة المنافسة.

من خلال هذا المبحث سنقوم بالإلمام بأبعاد هذا المفهوم

### المطلب الأول: مفهوم تكنولوجيا المعلومات وخصائصها

بسبب ما نعيشه اليوم من تغير في مجال المال والأعمال أصبح لزاما على المؤسسات امتلاك تكنولوجيا المعلومات حتى تكون لها مكانة في السوق، سواء على المستوى المحلي أو الدولي.

#### 1. تعريف التكنولوجيا

قبل التطرق إلى تعريف تكنولوجيا المعلومات يجب تناول تعريف التكنولوجيا.

يرجع أصل كلمة التكنولوجيا إلى اليونانية التي تتكون من مقطعين هما TECHNO تعني التشغيل الصناعي والثاني

LOGOS أي العلم والمنهج وعليه فهي تعني علم التشغيل الصناعي.<sup>1</sup>

عرفها كونتز أنها هي الطرق الفنية المستحدثة لإنجاز أعمال وأغراض عملية<sup>2</sup>

وتعرف التكنولوجيا بأنها هي الجهد المنظم الرامي لاستخدام نتائج البحث العلمي في تطوير أساليب أداء العمليات الإنتاجية بالمعنى الواسع الذي يشمل الخدمات والأنشطة الإدارية والتنظيمية والاجتماعية، وذلك بهدف التوصل إلى أساليب جديدة يفترض أنها أجدى للمجتمع<sup>3</sup>

<sup>1</sup> بلقيدوم صباح، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة على التسيير الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية، رسالة مقدمة ضمن متطلبات

نيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة 2012، ص 131

<sup>2</sup> عامر إبراهيم قنديلجي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2009، ص 13.

<sup>3</sup> جمال أبو شنب، العلم والتكنولوجيا والمجتمع منذ البداية وحتى الآن، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1999، ص 81.

## 2. تعريف تكنولوجيا المعلومات

يوجد عدة تعاريف لتكنولوجيا المعلومات نذكر منها:

إذا كانت المعلومات هي بيانات أو حقائق تم معالجتها ويمكن تخزينها إسترجاعها وتشكيلها وإذا كانت التكنولوجيا هي تطبيق المعرفة العلمية لتصميم، إنتاج واستخدام منتجات وخدمات توسع مقدرة الإنسان على تطوير البيئة الطبيعية الإنسانية والتحكم فيها، فإن تكنولوجيا المعلومات تصبح هي مجموعة الأدوات، الأنظمة، التقنيات والمعرفة المطورة لحل مشاكل تتصل باستخدام المعلومات.

عرف قاموس ماكميلان تكنولوجيا المعلومات بأنها حيازة معالجة تخزين وبث معلومات ملفوظة، مصورة، متنية ورقمية بواسطة مزيج من الحاسب الإلكتروني والاتصالات السلكية واللاسلكية، ومبني على أساس الإلكترونيات الدقيقة.<sup>1</sup>

تعريف وزارة التجارة والصناعة البريطانية: هي الحصول على البيانات ومعالجتها وتخزينها وتوصيلها وإرسالها في صورة معلومات مصورة أو صوتية أو مكتوبة أو في صورة رقمية، ذلك بواسطة توليفة من الآلات الالكترونية وطرق المواصلات السلكية واللاسلكية.<sup>2</sup>

تعرف منظمة اليونسكو (UNESCO) تكنولوجيا المعلومات بأنها مجموعة المعرفة العلمية، التكنولوجية، الهندسية والأساليب الإدارية المستخدمة في تداول ومعالجة المعلومات والتطبيقات.<sup>3</sup>

إن مفهوم تكنولوجيا المعلومات يتضمن بالضرورة كل أنماط التوليفة المستخدمة على نطاق واسع في أنشطة معالجة وتخزين البيانات وإسترجاع وعرض المعلومات بأشكالها (نصوص، أرقام، صور، أفلام، وسائط رقمية) متعددة ومجالات تطبيقاتها المختلفة.

كما عرفت تكنولوجيا المعلومات بأنها مختلف أنواع الإكتشافات والمستجدات والإختراعات التي تعاملت وتعاملت مع شتى أنواع المعلومات من حيث جمعها وتحليلها وتنظيمها (توثيقها) وخزنها وإسترجاعها في الوقت المناسب والطريقة المناسبة والمتاحة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> سيد عبد المقصود ديباني وناصر نور الدين عبد اللطيف، نظم المعلومات الحاسبية وتكنولوجيات المعلومات، الدار الجامعية، الإسكندرية، ص19.

<sup>2</sup> بوحنية قوي، الاتصالات الدارية داخل المنظمة المعاصرة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص86.

<sup>3</sup> عدنان عواد الرباكة، دور نظم وتكنولوجيا المعلومات في إتخاذ القرارات الإدارية، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص168

<sup>4</sup> سعد غالب ياسين، نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2005، ص20.

- وعلى أساس هذه التعاريف يمكن أن نحدد مفردات تعريف تكنولوجيا المعلومات من خلال ما يلي:<sup>1</sup>
- كل ما هو جديد أو مكتشف أو مخترع من قبل العلماء والمكتشفين عبر العصور المختلفة وهذا من حيث، تجميع المعلومات من مصادرها المختلفة، تحليل وفرز وتصنيف وفهرسة المعلومات (أي توثيق المعلومات)، وحفظ وتخزين المعلومات بالوسائل المناسبة وتهيئتها للإستخدام.
  - تعامل المستجديات مع مختلف أنواع المعلومات.
  - تبلور مصطلح تكنولوجيا المعلومات بظهور الحواسيب الإلكترونية بمختلف أنواعها وأجياها وتسهيلاتها في خزن وإسترجاع المعلومات.
  - برز مصطلح تكنولوجيا المعلومات بشكل كبير وأكثر وضوحا بتفاعل إستخدام الحواسيب مع ملحقاتها المختلفة من جهة ومع الإتصالات وخاصة الإتصالات بعيدة المدى من جهة أخرى.

### المطلب الثاني: مميزات تكنولوجيا المعلومات

- تتميز تكنولوجيا المعلومات بمجموعة من الخصائص، أهمها ما يلي:<sup>2</sup>
- **تقليص الوقت والمكان:** تتيح تكنولوجيا المعلومات وسائل التخزين التي تستوعب حجما هائلا من المعلومات المخزنة والتي يمكن الوصول إليها بيسر وسهولة وفي وقت قصير.
  - **إقتسام المهام الفكرية مع الآلة:** نتيجة حدوث التفاعل والحوار بين الباحث والنظام.
  - **تكوين شبكات الاتصال:** تتوحد مجموعة التجهيزات المستندة على تكنولوجيا المعلومات من أجل تشكيل شبكات الاتصال، وهذا ما يزيد من تدفق المعلومات بين المستعملين والصناعيين، وكذا منتجي الآلات، ويسمح بتبادل المعلومات مع بقية النشاطات الأخرى.
  - **النممة:** (بمعنى آخر أسرع، أرخص) وتلك هي وتيرة تطور منتجات تكنولوجيا المعلومات.
  - **اللاتزامية:** وتعني إمكانية استقبال الرسالة في أي وقت يناسب المستخدم فالمشاركين غير مطالبين باستخدام النظام في نفس الوقت.

<sup>1</sup> عامر إبراهيم قنديلجي، مرجع سبق ذكره، ص ص 38-39.

<sup>2</sup> مراد رايس، أثر تكنولوجيا المعلومات على الموارد البشرية في المؤسسة، مذكرة ماجستير، تخصص إدارة الأعمال، جامعة الجزائر 2005-2006، ص ص، 28-29.

- **الذكاء الإصطناعي:** أهم ما يميز تكنولوجيا المعلومات هو تطوير المعرفة وتقوية فرص تكوين المستخدمين من أجل الشمولية والتحكم في عملية الإنتاج.
- **قابلية التوصيل:** وتعني إمكانية الربط بين الأجهزة الاتصالية المتنوعة الصنع، أي بغض النظر عن الشركة أو البلد الذي تم فيه الصنع.
- **قابلية التحويل** وهي إمكانية نقل المعلومات من وسيط إلى آخر، كتحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة أو مقروءة.
- **اللامركزية:** وهي خاصية تسمح باستقلالية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فالإنترنت مثلاً تتمتع باستمرارية عملها في كل الأحوال، فلا يمكن لأي جهة أن تعطل الإنترنت على مستوى العالم بأكمله.
- **العالمية والكونية:** وهو المحيط الذي تنشط فيه هذه التكنولوجيات، حيث تأخذ المعلومات مسارات مختلفة ومعقدة تنتشر عبر مختلف مناطق العالم. وهي تسمح لرأس المال بأن يتدفق إلكترونياً خاصة بالنظر إلى سهولة المعاملات التجارية التي يجرها رأس المال المعلوماتي فيسمح لها بتخطي عائق المكان والانتقال عبر الحدود الدولية.
- **قابلية التحرك والحركية** أي أنه يمكن للمستخدم أن يستفيد من خدماتها أثناء تنقلاته، أي من أي مكان عن طريق وسائل اتصال كثيرة مثل الحاسب الآلي النقال، الهاتف النقال ... إلخ.
- **الاجماهيرية:** وتعني إمكانية توجيه الرسالة الاتصالية إلى فرد واحد أو جماعة معينة بدل توجيهها بالضرورة إلى جماهير ضخمة، وهذا يعني إمكانية التحكم فيها حيث تصل مباشرة من المنتج إلى المستهلك، كما أنها تسمح بالجمع بين الأنواع المختلفة للاتصالات سواءاً من شخص واحد إلى شخص واحد، أو من جهة واحدة إلى مجموعات، أو من الكل إلى الكل أي من مجموعة إلى مجموعة.

## المطلب الثالث: مزايا تكنولوجيا المعلومات

أن تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات يترتب عنه مجموعة من الفوائد والمزايا نذكرها

فيما يلي:<sup>1</sup>

- **رفع مستوى الأداء:** إن تطبيق أدوات تكنولوجيا المعلومات أثر بارزا في زيادة كفاءة أداء المؤسسة بشرط التوافق مع إستراتيجيات تطبيقها.
- **زيادة قيمة المؤسسة:** تلعب دورا فعالا في رفع القيمة للمؤسسة وإعانتها في تنفيذ مخططاتها خاصة عند زيادة شدة المنافسة بين المؤسسات.
- **فعالية اتخاذ القرارات:** تقوم بتسيير مهمة الإداريين في إتخاذ القرارات التنظيمية وتوفير لها البيانات الواضحة والملائمة في الوقت المناسب.
- **تنمية العمل وفق نظم واضحة وطرق عمل محددة:** تعمل على توفير النظام والانضباط بالوحدات الإدارية، كما تهتم بتعريف الأفراد بما يدور حولهم وإمدادهم بصورة مستمرة بالتطورات التي تحيط بهم.
- **إعادة هندسة الكمبيوتر:** تعد عنصرا جوهريا لإنجاح إعادة هندسة عمليات التشغيل سواء قبل تصميم عمليات التشغيل بما تقدمه من مقترحات لأفضل التصميمات، أو بعد إتمام عمليات التصميم من خلال دورها في مراحل التطبيق المختلفة.
- **تدعيم نجاح المنظمات ذات المجالات الإدارية والتنظيمية المعقدة:** يعتمد المديرون في مختلف المستويات والوحدات على استخدام تكنولوجيا المعلومات في النواحي الإدارية والتنظيمية المعقدة والتي يصعب فيها استخدام النظم التقليدية.
- **تنمية السلوك الإيجابي لأفراد المؤسسة:** التأثير الإيجابي على سلوك الأفراد داخل المؤسسات ويبدو ذلك من خلال تأثيرها على تدعيم عمليات الاتصالات داخل وخارج المؤسسة، هذا إلى جانب مساعدتها على إدارة الوقت بكفاءة وتقليل درجة الغموض المحيط بمناخ العمل.

<sup>1</sup> عبد الحميد عبد الفتاح المغربي، مرجع سبق ذكره، ص 127-128.

## المبحث الثاني: تكنولوجيا المعلومات مجالات تطبيقها

لتكنولوجيا المعلومات مكانة بارزة في الوقت الراهن نظرا لإستعمالها الواسع في كل الميادين والمجالات، وهذا راجع لطبيعتها مكوناتها وما لها من مميزات أبرزها الحاسوب الذي يسمح بإعطاء معلومات ذات جودة في وقت قياسي، وفي هذا المبحث سنتطرق الى مجالات تطبيق تكنولوجيا المعلومات وأثر إستخدامها.

## المطلب الأول: مجالات تطبيق تكنولوجيا المعلومات

لقد تعددت مجالات تطبيق تكنولوجيا المعلومات، إلا أننا سنركز على أهمها فيما يأتي:<sup>1</sup>

## 1. قطاع الاقتصاد:

- أتمتة أعمال البنوك: الهدف منها تحسين الخدمة سرعة الضبط للحسابات، مساندة الرقابة المالية على البنوك.
- تحويل الأموال إلكترونيا: الهدف منه سرعة الخدمة تقليل العمل الورقي للعمليات بين البنوك؛
- إقامة النماذج الاقتصادية: لتحليل أداء النظم الاقتصادية وتقييم الاستراتيجيات؛
- إدارة الاستثمارات: بتعظيم عائد الاستثمارات، تحليل المخاطر؛
- نظم معلومات أسواق الأوراق المالية: الهدف منها فورية بث المعلومات للمتعاملين، استخراج إحصائيات السلاسل الزمنية لتغير أسعار الأسهم والسندات والمؤشرات الاقتصادية الأخرى؛
- التصميم بمساعدة الكمبيوتر: سرعة تعديل وتعدد تجارب التصميم وتوفير جهد ما بعد التصميم من خلال قيام النظام الآلي بتحديد قوائم المكونات والمواد الداخلة فيه.

## 2. مجال التعليم والتدريب

- نظم التدريب من خلال المحاكاة لرواد الفضاء والطيارين على قيادة المركبات وهذا ما يقلل التكاليف والخطر؛
- برمجيات مساندة التعليم والتعلم: الهدف منها زيادة إنتاجية المعلم والطالب في مواجهة تضخم

<sup>1</sup> عبد الحميد زيتون، تكنولوجيا التعلم في عصر المعلومات والاتصال، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، مصر، 2002، ص ص 159-

المادة التعليمية وتعقدتها؛

➤ نظم المعلومات التربوية، التي تساعد على صياغة ووضع السياسات التربوية والتخطيط التربوي وجهود البحوث والتنظير في مجال التعليم؛

هذا وغيرها من المجالات التي مستها هذه التكنولوجيا ولا نكون مبالغين إذا قلنا إنها مست مختلف مجالات الحياة بدون استثناء) الطب والدواء، النقل والمواصلات الأمن والقانون، الإعلام، البيئة... الخ).

### المطلب الثاني: مكونات تكنولوجيا المعلومات

تتكون تكنولوجيا المعلومات من المكونات والعناصر التالية:<sup>1</sup>

#### 1. العناصر المادية

وهي تتمثل في أجهزة الحاسوب، فهي: مشغل الكروني قادر على أداء معالجات متتابعة تتضمن العديد من العمليات الحسابة والمنطقية باتباع مجموعة من التعليمات يطلق عليها البرامج، تتكون من العناصر التالية:<sup>2</sup>

➤ **الوحدة المركزية:** وتتكون بدورها من الوحدة الأم والمعالج الذي يعتبر عقل الكمبيوتر، حيث يقوم بتنفيذ كل العمليات الحسابة والمنطقية، إضافة إلى وحدة الذاكرة الرئيسية التي تعمل على تخزين تعليمات البرامج والمعطيات قيد المعالجة، ونجد كذلك أسلاك التوصيل التي تربط بين مختلف الأجزاء.

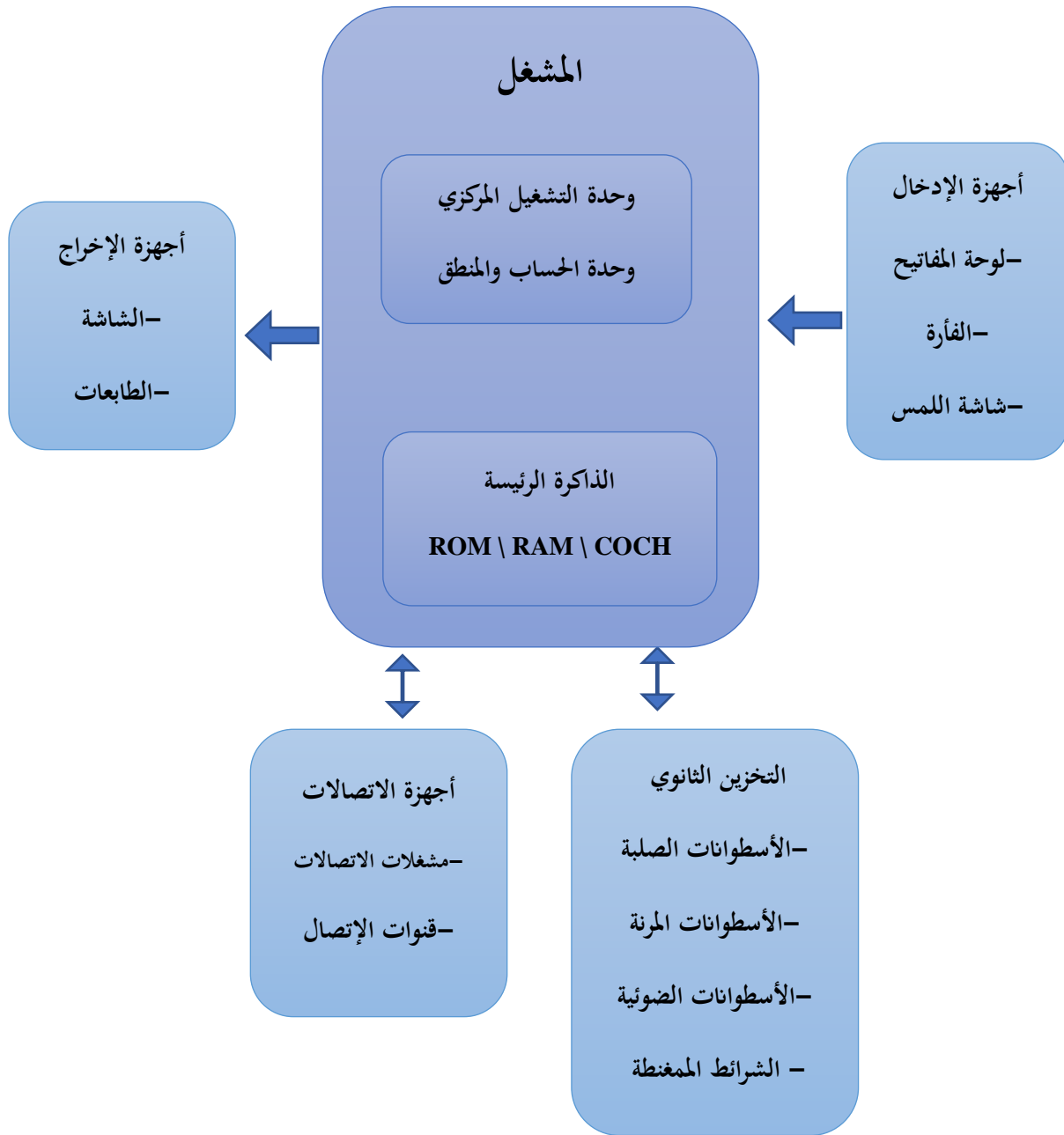
➤ **اللواحق:** وهي تتكون من وحدات الإدخال ووحدات الإخراج، فالأولى هي الأجهزة المسؤولة عن إدخال التعليمات المطلوب تنفيذها والمعطيات المطلوب معالجتها، كلوحة المفاتيح، الفارة، الماسحات الضوئية، القلم الضوئي... الخ، أما الثانية فهي الأجهزة التي تقوم بنشر النتائج المعالجة من الوحدة المركزية، كشاشة الحاسوب، الطابعة... الخ.

➤ **الذاكرات الثانوية:** كما نعلم أن الذاكرة الحية تفقد المعلومات الموجودة بها مباشرة بعد توقف الحاسوب لأي سبب، ومنه لا بد من استعمال ذاكرات تسمح بحفظ المعلومات بصفة دائمة، وتتمثل في القرص الصلب، الأقراص المرنة، الأقراص المضغوطة... الخ.

<sup>1</sup> سليمان منيرة، مرجع سبق ذكره، ص ص 22-24.

<sup>2</sup> طارق طه، إدارة البنوك وتكنولوجيا المعلومات، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2007، ص 478.

الشكل رقم (5): تنظيم نظام الحاسب الالي:



المصدر: طارق طه، إدارة البنوك وتكنولوجيا المعلومات، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2007، ص 501.

2. العناصر غير المادية وتمثل في البرمجيات، التي تشمل على التوضيحات والتعليمات التفصيلية المنظمة التي

تسيطر على المكونات المادية للحاسوب، وتتكون من:

➤ برمجيات النظم وهي عبارة عن مجموعة من البرامج التي تجهز عادة من قبل شركات تصميم وتصنيع البرامج

وتستخدم كوسائل مساعدة في تشغيل واستخدام الحاسوب بكفاءة عالية كما أنها تبسط عملية استخدامه

في تنفيذ المهام المختلفة.

➤ برمجيات التطبيقات وهي التي تكون موجهة لإنجاز مجموعة من الوظائف المحدودة ويطلق على كل مجموعة من هذه البرمجيات باسم الحزم البرمجية، فمنها ما هو مختص في معالجة النصوص ومنها ما هو مختص في الرسم والتصميم الهندسي وغيرها من البرمجيات.

3. **الاتصالات:** وهي العملية التي من خلالها يتم نقل وتبادل المعلومات بين طرفين أو أكثر في موقع جغرافي أو مكان محدد. ونجد فيها نوعين:

➤ الوسائل السلوكية للاتصالات ونجد فيها الأسلاك النحاسية الاعتيادية، خطوط الكيبل والتي هي حزمة من الأسلاك المفصولة والتي تترزم أو تجمع ضمن غلاف واحد، كذلك الكيبل المحوري والذي يشمل على عدد من الأسلاك المعزولة عن بعضها البعض بعوازل خاصة ونجد أيضا كابلات الألياف الضوئية أو البصرية وهي ألياف زجاجية بسلك الشعرة محفوظة بغطاء بلاستيكي، ويمكنها حمل إشارات ضوئية تنتجها الأجهزة الليزرية.

➤ الوسائل اللاسلكية للاتصالات ونجد فيها الموجات الدقيقة والتي تمثل موجات صغيرة ذات نطاق تردد واسع وبإمكانها نقل كميات هائلة من المعلومات.

وهناك من يضيف عنصر المستخدمين لما يلعبه من دور في تنشيط العناصر الأخرى.

4. **المستخدمين** وتضم الأفراد الذين سيقومون بإدارة وتشغيل تكنولوجيا المعلومات سواء ممن هم إداريين أو متخصصين إذ أن أهمية العنصر البشري الذي يقوم باستخدام تكنولوجيا المعلومات تفوق أهميته المستلزمات المادية إذ أن أغلب حالات الفشل أو النجاح في تطبيق تكنولوجيا المعلومات يعزى للعنصر البشري.

### المطلب الثالث: أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات الحاسبي

يمكن القول بأن نظام المعلومات الحاسبي الذي يقوم على التشغيل الإلكتروني للبيانات لن تختلف عن مقومات نظام المعلومات الحاسبي اليدوي، بمعنى أنه في كل حال من الأحوال لا بد من وجود مجموعة مستندية ودفترية وأيضا دليل محاسبي وقوائم مالية وتقارير أخرى.

إن استخدام الحاسب الإلكتروني يؤثر على شكل كل مقوم من المقومات السابقة وعلاقته بالمقومات الأخرى وهو ما سنوضحه في العرض التالي لطبيعة مقومات نظام المعلومات الحاسبي في ظل الحاسب الإلكتروني.

### ➤ الأثر على المجموعة المستندية<sup>1</sup>

تتخذ المستندات في ظل النظام اليدوي الشكل المعتاد الذي تظهر عليه فواتير البيع والشراء.. إلخ، وتستخدم هذه المستندات مباشرة للتسجيل في الدفاتر والسجلات ، أما في حال التشغيل الإلكتروني للبيانات فإن الأمر يستلزم بالضرورة تعديل في شكل أو طبيعة المستندات أو استخدام مجموعة مستندية وسيطة تحوي البيانات الموجودة في المستندات الأصلية مترجمة بطريقة يفهمها الحاسب الإلكتروني حتى يمكن تغذيته بهذه البيانات كمدخلات، فالمستندات في الواقع ماهي إلى وسائط تحمل البيانات ولا شك أن طبيعة هذه الوسائط سوف تتأثر بالطريقة المستخدمة في تشغيل البيانات.

### ➤ الأثر على المجموعة الدفترية

تشمل المجموعة الدفترية على كل من دفتر اليومية ودفتر الأستاذ حيث يتم التسجيل في هذه الدفاتر من واقع البيانات المدونة في الوثائق. ففي النظام اليدوي تتكون المجموعة الدفترية من دفاتر اليومية ودفاتر الأستاذ وهي تأخذ شكل دفاتر وسجلات تم فيها إثبات القيود وتبويب الحسابات، كما يتمكن من يطلع عليها ان يقرأ ما فيها من بيانات وأرقام. أما في ظل استخدام الحاسوب فإن الدفاتر والسجلات أخذت شكل أقراص وأسطوانات ممغنطة، ولا يتمكن القارئ من الإطلاع على البيانات المسجلة عليها بصورة مباشرة كما هو الحال في النظام اليدوي، حيث يتم عداد القيد وإثباته في دفتر اليومية وترحيله إلى دفتر الأستاذ وحساب الأرصدة داخل الحاسوب.<sup>2</sup>

### ➤ الأثر على الدليل المحاسبي<sup>3</sup>

الدليل المحاسبي بوجه خاص يعتبر من الضروريات الأساسية لنجاح تصميم نظم التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية، ذلك إن كل دليل يحتوي على خطة منظمة لترقيم المفردات التي يحتوي عليها، سواء كانت هذه المفردات حسابات مالية أو عناصر أو تكاليف أو مراكز تكلفة... إلخ، هذه الأرقام ذاتها تمثل كلمات مرور يستخدمها مخطط البرنامج في تصميم عمليات الإدخال والتسجيل والبحث والإسترجاع والمعالجة التي تتضمنها البرامج التطبيقية.

<sup>1</sup> احمد حلمي جمعة واخرون، مرجع سابق، ص25.

<sup>2</sup> سعد بن البار، مرجع سابق، ص 93.

<sup>3</sup> زياد عبد الكريم قاضي ومحمد خليل أبو زلطة، تصميم نظم المعلومات الإدارية والمحاسبة، ط1، مكتبة العربي للنشر والتوزيع، 2010، ص ص

ففي ظل أنظمة المعالجة اليدوية يتم تقسيم المفردات التي يحتوي عليها دليل كل نظام إلى مجموعات رئيسية ومجموعات فرعية وبنود وأنواع... إلخ، بحيث تعكس هذه المجموعات العناصر الرئيسية التي تحتوي عليها القوائم التي ينتجها هذا النظام. أما في ظل أنظمة التشغيل الإلكترونية للبيانات الحاسوبية فإن خطة ترقيم وتكوين الحسابات المختلفة تقوم بالضرورة على مبدأ التكامل بين أنظمة القياس المختلفة، هذا المبدأ يقتضي بأن يتم وضع كلمات مرورية على بند من البنود برقم واحد على أن يعكس هذا الرقم علاقة هذا البند بكافة أنظمة القياس المستخدمة.

### ➤ الأثر على القوائم المالية والتقارير الأخرى<sup>1</sup>

أدى استخدام الحاسوب إلى التأثير على كل من نوعية القوائم المالية والتقارير التي توفرها أنظمة المعلومات الحاسوبية وعلى الوسائل المستخدمة في عرض هذه القوائم والتقارير، حيث أدى استخدام الحاسوب إلى تميز التقارير عما سبق وهذا في إمكانية الحصول على أي نوع منها بالشكل والتفصيل والدقة والسرعة المناسبة، وذلك عن طريق إحتواء البرنامج الذي يتم تشغيله على الحاسوب من توفير تقارير إدارية أكثر فعالية، وهذا نظرا لمقدرة الحاسوب على تشغيل كميات ضخمة من البيانات وإمكانية تطبيق النماذج الكمية في حل مشكلات الإدارة.

### ➤ الأثر على تخزين البيانات والمعلومات الحاسوبية

يتم تخزين البيانات في ظل نظام المعلومات الحاسبي اليدوي بحفظ المستندات الأصلية داخل ملفات خاصة هذا بالإضافة إلى أن الدفاتر والسجلات التي تحوي البيانات المسجلة تمثل أيضا وسائل للتخزين، أما في ظل نظام التشغيل الإلكتروني فإن طبيعة الحاسب تفرض صورة جديدة لتخزين البيانات والوسائط المستخدمة في ذلك.

<sup>1</sup> زمرة أسماء، مرجع سابق، ص ص 83-84.

## المبحث الثالث: فعالية إستخدام تكنولوجيا المعلومات في نظام المعلومات المحاسبي

إن نظام معلومات المحاسبي يعتبر من أهم الأنظمة المعلوماتية داخل المنظمات الاقتصادية، فقد تطورت في السنوات الأخيرة وخاصة بعد التطور السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات وحسابات الآلية، وهذه الجديدة المتطورة فرضت على المحاسب تأهيلاً أطره فعالية في القيام بتصميم نظام المعلومات المالية والمحاسبية وتقديم أفضل المعلومات في عملية إتخاذ القرار.

## المطلب الأول: أهمية إستخدامها في تحسين نظام المعلومات المحاسبي:

نظرا للصفات التي تتميز بها تكنولوجيا المعلومات، فإن النظم الحديثة للمعلومات ما كان لها أن تتطور بدون إستخدام تكنولوجيا المعلومات، بإعتبارها جزءاً أساسياً في هذه النظم نظراً للمقدرة الفائقة لها في سرعة تشغيل البيانات وتحويلها إلى معلومات، بحيث لم يعد هناك في بعض النظم المتطورة فاصل زمني ما بين وقوع حدث معين (المدخلات في البيانات والتقارير عنه المخرجات من المعلومات) هذا فضلاً عن الدقة التي تتسم بها المعلومات المتولدة، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تتصف الحاسبات الإلكترونية بأنها ذات طاقة تخزينية كبيرة تمكنها من حفظ وتشغيل بيانات وتوفير معلومات بالكمية والنوعية التي يطلبها مستخدمو المعلومات. كما أن إنتشار الحاسوب في معالجة البيانات المحاسبية المستمدة من المستندات والدفاتر المحاسبية، وتحويلها إلى بيانات يمكن الإستفادة منها في وضع الخطط والبرامج لأداء الأعمال والرقابة على تنفيذ هذه الخطط وصولاً لتحقيق أهداف المؤسسة، كل ذلك جعل من هذه الأداة وسيلة هامة ساعدت الإدارة في إختصار الوقت والجهد والتكاليف، وقد أدى إستخدام الحاسب الآلي في مختلف مجالات العمل المحاسبي إلى تحقيق العديد من المزايا نذكر أهمها فيما يلي:<sup>1</sup>

- المرونة في تصميم نظم المعلومات المحاسبي من خلال خزن أو استرجاع المعلومات في الوقت المناسب.
- انخفاض تكلفة العمليات الحاسبية التي تقوم بها المؤسسة وزيادة دقة وسرعة هذه العمليات.
- تحسين عملية حفظ الدفاتر والمستندات الحاسبية وتسهيل عمليات تجميعها وتخزينها واسترجاعها على شكل معلومات لإدارة المؤسسة.
- تحسين عمليات الرقابة واتخاذ القرارات وذلك عن طريق زيادة كافة أنظمة الرقابة الإدارية، وتقديم المعلومات والتقارير في الوقت المناسب وسرعة توصيل معلومات التغذية العكسية الناتجة عن تطبيق

<sup>1</sup> احمد حامد جمعة واخرون، نظم المعلومات المحاسبي، مدخل تطبيقي معاصر، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص ص 24-25.

القرارات.

➤ الدقة في استخراج المعلومات والنتائج النهائية، نظرا لاحتواء الحاسوب على وسائل وأساليب للضبط والتحقق يمكن الإدارة من التأكد من صحة العمليات.

➤ سرعة انجاز العمليات المتشابهة في وقت واحد، وتسجيل عدد كبير من العمليات المحاسبية واستخدام عدد أقل من الأفراد في وقت قصير.

بالرغم من أن لإستخدام الحاسب الآلي أوجد تغيير شبه كامل في أساليب معالجة البيانات المحاسبية، لا بد من الإشارة إلى أن إستخدامه يرتبط بالحقائق التالية:<sup>1</sup>

➤ أن الحاسب الآلي لا يمكن أن يحل محل الحاسب.

➤ لا يمكن أن يتم العمل بالأنظمة الآلية المحاسبية بدون محاسب.

➤ لا يمكن أن يتم تطوير الأنظمة الآلية المحاسبية وتحديثها والإستفادة من مخرجاتها بدون المحاسب.

➤ لا تتغير مفاهيم ومعايير المحاسبة المنظمة لأهم الممارسات التي تستخدم في ظل المعالجة اليدوية عن المعالجة الآلية للبيانات المحاسبية.

فعلى سبيل المثال تتم دورة المحاسبة المالية بالمؤسسة على أساس مراحل تجميع الأحداث المحاسبية وتبويبها (الحسابات) ثم تلخيصها وإعداد التقارير، وهذه الدورة تتم بنفس المقومات سواء بالأسلوب اليدوي

استخدام الدفاتر والسجلات العادية أو بواسطة الحاسب الآلي إنشاء ملفات العمليات والحسابات على الوسائط ثم تحديثها أولا بأول، إلا أن نمط المعالجة ووسائطها تختلف فيما بينهما من ناحية أخرى فإن تصميم النظام المحاسبي الآلي وتشغيله لا يمكن أن يتم بدون المحاسب، بل أنه في الواقع يعد أهم عنصر لازم لإنجاح هذا الأسلوب الآلي ويرجع ذلك لأن المحاسب هو أقدر القائمين بالمؤسسة على تشغيله ومتابعة تطوره وأخيرا تقييم ومتابعة مدى مناسبة لتحقيق المهام المحاسبية التي أنشأت هذا النظام الآلي أساسا لتحقيقها.

ولقد أتاح الحاسب الآلي للمحاسب الابتعاد عن المهام الروتينية والكتابية المكررة، بحيث يركز على المهام الفنية المتعلقة بتطوير سبل وأنظمة المعالجة وتوفير المعلومات والتقارير واستخدامها في مجالات التقييم واتخاذ القرارات

<sup>1</sup> محمد شريف توفيق، مقدمة المحاسبة المالية، الأستاذ للنشر، الزقازيق، مصر، 2001-2002، ص31.

المختلفة، هذا بالإضافة إلى دور الحاسب الحيوي في استمرار تحديث هذه الأنظمة الآلية لتناسب مع الاحتياجات المتنوعة والمتزايدة من المعلومات والتقارير طبقاً لنماذج ومعايير القياس الحاسبي المعاصر.

### المطلب الثاني: آثار استخدامها في تحسين نظام المعلومات الحاسبي

لقد ساهمت تكنولوجيا المعلومات بشكل كبير في تطوير أنظمة المعلومات، لعل من أهمها نظام المعلومات الحاسبي، وهذا راجع إلى تلك المكونات والأدوات التي أصبحت تتميز بها تكنولوجيا المعلومات والتي تتقارب وتتلاءم مع خصائص ومكونات نظام المعلومات الحاسبي، مما أدى إلى زيادة كفاءته وفعالته وجعله أكثر مرونة، من خلال السرعة في إدخال وتشغيل البيانات المختلفة وتوفير معلومات محاسبية دقيقة وذات جودة عالية، وإيصالها إلى من يحتاجون إليها في الوقت والمكان المناسب من أجل تحقيق أهدافهم.

#### 1. آثار استخدام الحاسوب على نظام المعلومات الحاسبي

إن استخدام الحاسوب في المؤسسات الاقتصادية له أثر كبير على أنظمة المعلومات المحاسبية التي

تستعملها هذه المؤسسات، ومن هذه الآثار نذكر:<sup>1</sup>

- سرعة التشغيل وسهولة الاستدعاء؛
- الإمكانات الهائلة لتخزين العديد من البيانات في حيز صغير مقارنة بالسجلات اليدوية؛
- إمكانية توحيد كمية كبيرة من البيانات المخزنة؛
- القدرة العالية والفائقة على معالجة البيانات بكفاءة، حيث يقوم الحاسوب بمعالجة كم هائل من البيانات كما يستطيع العمل دون توقف لساعات طويلة من الزمن؛
- لمرونة في إعداد التقارير سواء من ناحية الشكل أو التوقيت؛
- تحسين وتسهيل التحليلات الإضافية للمعلومات وزيادة جودة المعلومات؛
- إجراء حسابات معقدة وإمكانية تشغيل قدر هائل من المعاملات في وقت قصير وبتكلفة أقل؛
- انخفاض الأخطاء الحسابية والتشغيلية نتيجة انخفاض الاعتماد على العنصر البشري؛
- تسهيل عملية اكتشاف الأخطاء.

#### 2. دور البرامج المستعملة في نظام المعلومات الحاسبي

<sup>1</sup> حسام احمد محمد العلمي، مرجع سبق ذكره، ص22.

بغرض مواكبة التطورات في مجال التكنولوجيا ظهرت برامج متخصصة في مختلف المجالات لتنفيذ الأعمال بسرعة ودقة عالية، وفي المجال المحاسبي تم تصميم برامج محاسبة تعتمد على الحاسوب الالكتروني لتسهيل عمل المحاسب والوصول إلى درجة عالية من الدقة والسرعة في تنفيذ العمليات المالية والمحاسبية، ومن أهم المميزات التي تتمتع بها هذه البرامج قدرتها على القيام بتحليل كميات هائلة من البيانات في وقت قياسي وبدقة متناهية.<sup>1</sup>

ويمكن تلخيص أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي على النحو

الآتي:<sup>2</sup>

- إن تكنولوجيا المعلومات أداة فعالة لتخفيض حجم النفقات وإعادة التنظيم، وكذلك تخفيض حجم الجهاز الإداري وبالأخص الإدارة الوسطى فضلا عن العمالة المستخدمة في الإنتاج، وكل ذلك يؤدي إلى تخفيض تكاليف المعالجات المحاسبية؛
- يساعد استعمال تكنولوجيا المعلومات على توسيع مجال رقابة الإدارة العليا مع التوسع في توزيع عملية اتخاذ القرارات في الإدارة التنفيذية وهذا الاتجاه يعني مركزية الرقابة ولا مركزية اتخاذ القرارات وهو أسلوب يجمع بين مزايا الأسلوبين في وقت واحد ويحقق مرونة ودرجة استجابة عالية في المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية؛
- ساعدت تكنولوجيا المعلومات على خلق قنوات اتصالات جديدة من خلال شبكة الاتصالات سواء على مستوى النظم الفرعية في الوحدة الاقتصادية على المستوى الوطني أو العالمي) وقد مكن ذلك من زيادة سرعة تدفق ومعالجة وتبادل المعلومات وتطوير أدوات حديثة لتبادل المعلومات كالاتصالات والتفاوض وعقد الصفقات عن طريق الشبكات والاتصال عن بعد أو الأدوات الأخرى، وكل ذلك يؤدي إلى زيادة كفاية وفاعلية نظام المعلومات المحاسبي؛
- ساهمت تكنولوجيا المعلومات في زيادة قدرة نظام المعلومات المحاسبية على التكيف والتأقلم السريع مع بيئة العمل في الوحدة الاقتصادية وذلك من خلال توفير أدوات اقتصادية فعالة لتخزين واسترجاع ومعالجة البيانات وتقديمها إلى متخذي القرار في الوقت المناسب وقد انعكس ذلك بوضوح على زيادة فاعلية نظام المعلومات المحاسبية وأتاح لها مرونة كبيرة في التعامل مع المتغيرات السريعة والاستجابة لها؛

<sup>1</sup> إبراهيم محمد علي الجزراوي، لقمان محمد سعيد، أدوات تكنولوجيا المعلومات ودورها في كفاءة وفاعلية المعلومات المحاسبية، مجلة الإدارة والإقتصاد، العدد الخامس والسيعون، 2009، ص15.

<sup>2</sup> إبراهيم محمد علي الجزراوي، مرجع سبق ذكره، ص ص12-13.

- تقليل مساحات تخزين البيانات المختلفة التي يتم الحصول عليها وتحويلها إلى ملفات يمكن استدعاؤها مباشرة من قاعدة البيانات المركزية وكذلك إمكانية تحديث "update" هذه البيانات المخزنة أولاً بأول وذلك من خلال مواقع الوحدة الاقتصادية على الانترنت أو الاكسترنات أو غيرها من الشبكات؛
- إمكانية تحقيق التكامل مع نظم المعلومات الأخرى من خلال تسهيل عملية التبادل الإلكتروني للبيانات فيما بينها؛
- الاستفادة من القدرات التي توفرها الوسائل الإلكترونية في تسهيل أداء العمليات والمعالجات الحاسوبية المختلفة وخاصة تلك المعتمدة على تطبيق الأساليب الرياضية والإحصائية.

## المبحث الرابع: استخدام تكنولوجيا المعلومات في الأنظمة المحاسبية وفقا للتشريع الجزائري

يرتكز مسك المحاسبة في الجزائر على منظومة قانونية تشريعية تتمثل في المراسيم والقرارات أصدرتها الجهة الوصية عن المحاسبة Conseil National de la CNC Comptabilité وأهم هذه التشريعات ما يلي:

### المطلب الأول: الإطار التشريعي والتنظيمي للمحاسبة وطرق مسكها وفق القانون الجزائري

#### ➤ القانون 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي:

حيث تضمن الإطار المفاهيمي للمحاسبة المالية وتحديد مكوناته التعريف ومجال التطبيق المبادئ والفروض والاتفاقات المحاسبية، الخصائص النوعية للمعلومة المالية، مستخدمو القوائم المالية واحتياجاتهم، أهداف القوائم، كما ورد في ذات القانون لاسيما المواد من المادة 15 الى المادة 21 أحكاما متعلقة بكيفيات حفظ البيانات المالية لغرض التدقيق وهو ما سنتناوله في المحور الموالي من هذه المداخلة.

#### ➤ المرسوم التنفيذي رقم 08-156 المتضمن تطبيق أحكام القانون رقم 07-11

حيث حدد فرضي المحاسبة المالية ألا وهما فرض الاستمرارية ومحاسبة الالتزام وشرح للمبادئ والاتفاقات المحاسبية كما عرف الأصول الخصوم، الأعباء والنواتج مع تحديد بنود القوائم المالية.

#### ➤ القرار الوزاري المؤرخ في 26 جويلية 2008:

يعتبر هذا القرار بمثابة المعايير والإجراءات اللازمة لتطبيق محتوى القانون رقم 07-11 والمرسوم رقم 08-156 حيث تضمن طرق تقييم بنود القوائم المالية المتمثلة، وطرق تسجيل العمليات المحاسبية؛ وعرض لمدونة الحسابات وطريقة سير هذه الحسابات تحديد نماذج عن مختلف القوائم المالية وعرض وبيان محتوى هذه القوائم، وكذا قائمة المصطلحات الواردة في هذا القرار.

#### ➤ محتوى المرسوم التنفيذي رقم 09-110 المحدد لشروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام

الآلي ورد في المادة الرابعة والعشرون من القانون رقم 07-11 أنه:

تمسك المحاسبة يدويا أو عن طريق الإعلام الآلي، ويجب أن تلي مقتضيات الحفظ، العرض، الأمن المصدقية واسترجاع المعطيات الجريدة الرسمية، النظام المحاسبي المالي. 2007، صفحة عدد 74). وبهذا تكون القوائم

المالية التي يصدرها النظام المحاسبي صالحة لإجراء عمليات التدقيق عليها وفق الشروط المتعارف عليها لا سيما مبدأ الشفافية و إتاحة المعلومة لكافة المستخدمين.<sup>1</sup>

وعليه فقد جاء المرسوم رقم 09-110 ليين طرق وكيفيات مسك الحاسبة بواسطة الإعلام الآلي ويجدد كافة التدابير والشروط التي من شأنها أن تستجيب لمتطلبات أمن المعلومات الحاسوبية. ومنه يتضح أن الجهة الوصية عن الحاسبة تهدف لتحقيق كافة التدابير الخاصة بضمان تدقيق البيانات الحاسوبية من طرف الجهات المعنية والمخولة وفق القوانين السارية المفعول، وتجدد الإشارة أن هذا المرسوم تضمن معظم المتطلبات المتعلقة بتصميم النظام؛ وأمن المعلومات؛ وحفظها وكذا ضمان قابليتها للتدقيق؛ ومسؤولية المؤسسات عن ذلك من خلال النقاط التالية:

أ. **التعريف ومجال التطبيق:** يعتبر نظام آلي في مفهوم هذا المرسوم كل ربط بين موارد مادية وبرامج إعلام آلي يمكن من خلاله الحصول على معلومات في شكل تعاقدية أو تنظيمي، معالجة هذه المعلومات، وبلورة المعطيات أو النتائج في أشكال مغايرة. (الجريدة الرسمية، 2009، صفحة عدد 21)

إن الملاحظ على هذا التعريف أنه عام ولم يتطرق إلى كافة أبعاد أنظمة الإعلام الآلي على غرار تحديد مكونات النظام المتعارف عليها مثل مرحلة مدخلات النظام، المعالجة والتي جاء ذكرها دون تفصيل، أما مرحلة المخرجات فقد حصرها المرسوم في النتائج فقط. وبخصوص مجال تطبيق هذا المرسوم فقد ورد في المادة الثانية من نفس المرسوم (الجريدة الرسمية 2009، صفحة عدد 21) أنه تطبق أحكام هذا المرسوم على كل الكيانات التي تدخل في مجال تطبيق القانون رقم 07-11 والمذكور أعلاه، عندما تكون محاسبتها ممسوكة بواسطة أنظمة إعلام آلي، وعندما تساهم هذه الأنظمة في إثبات تسجيل محاسبي بصفة مباشرة أو غير مباشرة.

بناء على ما ورد في نص المادة أعلاه يتبين أن عملية مسك الحاسبة بوسائل

الإعلام الآلي ليست إجبارية وهو ما يدعو إلى تساؤلات عديدة في ظل التقدم التكنولوجي وازدهار أساليب الرقمة الاقتصادية ومطالبة الرأي العام المحلي والدولي بتحسين أداء المؤسسات والرفع من كفاءتها.

ب. **متطلبات خاصة بأمن، حفظ وإمكانية استرجاع المعلومات الحاسوبية:** لقد نصت مواد المرسوم التنفيذي رقم 09-110 من المادة الرابعة إلى المادة السابعة عن كافة التدابير الخاصة بأمن وحفظ البيانات وكذا إمكانية استرجاعها لأغراض متعددة كأغراض التدقيق والتفحص على سبيل الذكر لا الحصر، حيث نصت هذه المواد على

<sup>1</sup> لعلايية عبد المالك ومحرز نور الدين، مواءمة التشريعات الجزائرية المنظمة لمهنة الحاسبة والتدقيق باستخدام تكنولوجيا المعلومات للإصدارات

الدولية: دراسة مقارنة، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 21، العدد 02، 2021، ص ص 1035-1036.

ضرورة التزام المؤسسات بفحوى هذا المرسوم بالنسبة للمحاسبة المسوكة وفق برامج الإعلام الآلي وذلك بالتقيد بكل الالتزامات المعمول بها لا سيما أحكام القانون التجاري والإجراءات الجبائية، إلزامية تحديد مصادر كافة التسجيلات المحاسبية ووثائقها الثبوتية وترقيم كافة التسجيلات المحاسبية وحتمية حفظها من دون تغيير والمصادقة عليها في دفاتر خاصة مع حتمية ذكرها في دليل خاص بالمؤسسة يشرح طريقة عمل البرنامج وحفظه الدائم بجميع تحييناته.

ج. متطلبات خاصة بمستعملي برامج الإعلام الآلي: لقد أعطى هذا المرسوم أهمية بالغة لمستعملي برامج الإعلام الآلي لا سيما التدابير الخاصة بأمن التسجيلات وتحديد مسؤولية كل متدخل، وأهم ما ورد بهذا الخصوص فقد تناولته المادتين السابعة عشر والثامنة عشر كما يلي:<sup>1</sup>

➤ يتعين على المؤسسات التي تمسك محاسبتها وفق برامج الإعلام الآلي على أن تجعل لكل متدخل إجراء تعريفي خاص به؛

➤ يجب أن يمتلك البرنامج المعلوماتي المحاسبي آليات مراقبة الدخول تسمح بتحديد استعمال كل وظيفة للبرنامج المعلوماتي بحيث يكون هذا الدخول مخصصاً للأشخاص المرخص لهم (الجريدة الرسمية 2009، صفحة عدد (21)

➤ ضرورة أن تكون عملية الوصول لقاعدة البيانات للأشخاص المرخص لهم فقط؛

➤ يجب أن يتم تسجيل كافة العمليات اليومية في اليومية الالكترونية للأحداث، يحدد فيها التعريف بمنجز العملية الجهاز المستخدم تاريخ وتوقيت العملية، نوع العملية المنجزة وأخيراً المعطيات والثوابت المدخلة.

د. متطلبات خاصة بتصميم نظام المعلومات ومسؤولية المؤسسات: لقد أولى المشرع في أهمية كبيرة لتصميم نظام المعلومات المستخدم في مسك المحاسبة، حيث تناولها في أكثر من عشرة مواد يمكن ذكرها فيما يلي:

➤ يجب على المؤسسات أن تحصل على تعهد مكتوب من قبل معد البرنامج يتضمن مطابقة هذا البرنامج مع التعليمات الواردة في المرسوم رقم 09-110، ويقدم ملف تقني يشرح طريقة عمله لأغراض رقابية؛

➤ يجب أن يستجيب برنامج الإعلام الآلي لمتطلبات الشفافية، وأن ينسجم مع الأحكام التنظيمية والقانونية وهذا لضمان قابلية مقارنة البيانات واتساقها وفق مبدأ القيد المزدوج؛

➤ يجب على المؤسسات أن تراعي مبدأ أمن المعلومة، وحفظ التسجيلات وإعادة طبع الكشوف والقوائم المالية دون إعادة معالجتها مع قابلية استرجاع البيانات وأرشفتها.

<sup>1</sup> لعلائية عبد المالك ومحرز نور الدين، مرجع نفسه، ص 1037.

هـ. متطلبات خاصة بتدقيق التسجيلات المحاسبية والقوائم المالية: لقد تناول المرسوم التنفيذي المتطلبات الخاصة بجعل كافة التسجيلات المحاسبية والكشوف والقوائم المالية قابلة للتدقيق حيث جاء في نصه ما يلي:<sup>1</sup>

➤ ينبغي أن يستجيب البرنامج بناء على الطلب بمنح أعوان المراقبة الجبائيين أو المدقق المؤهل بموجب القانون، الذين يقدمون طلب مبرر ملف تقني للبرنامج المعلوماتي للمحاسبة الجريدة الرسمية 2009، صفحة عدد (21).

➤ "يجب أن يقترح البرنامج المعلوماتي للمحاسبة على وظيفة تمكن من إرسال بطاقة التسجيلات المحاسبية لفائدة الغير في شكل قابل للاستغلال بسهولة بمعزل عن البرنامج المعلوماتي" (الجريدة الرسمية 2009، صفحة عدد (21)

➤ يتعين على البرامج المستخدمة أن تظهر المعلومات الخاصة بتعريف الكيان والكشف وتاريخ طبعه؛ ورقم صفحته؛ والمراجع على أن يشار ان كان الطبع نهائي أو مؤقت؛

➤ يجب أن تحترم المحاسبة المسوكة عن طريق أنظمة الإعلام الآلي الإجراءات الجبائية المعمول بها ويجب أن تتم مراقبة هذه المحاسبة من طرف إدارة الضرائب طبقا للمادة 40 من القانون رقم 01-21 المؤرخ في 07 شوال عام 1422 الموافق 22 ديسمبر 2001 والمذكور أعلاه وتشمل هذه المراقبة مجموع المعلومات والمعطيات والمعالجات المعلوماتية الآلية التي تساهم بصفة مباشرة أو غير مباشرة في تكوين نتائج محاسبية أو جبائية وكذا في إعداد التصريحات الإلزامية التي يفرضها التشريع الجبائي إضافة إلى الملف المتعلق بالتحاليل والبرمجة وتنفيذ المعالجات.

➤ نصت المادة الرابعة والعشرون من ذات المرسوم أن على البرامج المعلوماتية أن تسمح بإعادة تكوين عناصر الحسابات والكشوف والمعلومات وذلك بالاعتماد على الوثائق الثبوتية وهو ما يدعم مصداقيتها وشفافية القوائم المالية ويجعلها قابلة للمراجعة والتدقيق.

## المطلب الثاني: جودة المعلومات المحاسبية وخصائصها

### 1. تعريف جودة المعلومات المحاسبية:

هي الدرجة التي تقدم بها المعلومات قيمة إلى الذين يستخدمونها وإلى المؤسسة بشكل عام، ولكي تكون المعلومات ذات جودة يجب أن تكون ذات علاقة وثيقة باتخاذ القرار من قبل المستفيدين من هذه المعلومات<sup>2</sup>

<sup>1</sup> لعلايبي عبد المالك ومحرز نور الدين، مرجع نفسه، ص 1038

<sup>2</sup> سارة مدفوني، أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية، جامعة العربي بن مهيدي " أم البواقي 10 ص 76.

## 2. خصائص جودة المعلومات المحاسبية.

تعتمد الجودة في هذا الإطار على مجموعة من الخصائص التي تسعى لتحقيق الغاية الأساسية للتقارير المالية ذات فائدة لمستخدمي المعلومات ومنهم المستثمرون الحاليون والمحتملون، والمقرضون، الدائنون وغيرهم والتي تجعل المعلومات ذات جودة عالية<sup>1</sup>

## 1.2 الخصائص النوعية الرئيسية:

أ. **الملائمة:** عرفها FASB تلك المعلومات القادرة على إحداث تغير في اتجاه القرار، وذلك من خلال زيادة تأثيرها في التحكم بالحاضر واستيعاب الماضي من اجل التنبؤ بالمستقبل بموضوعية تسهل على مستخدمي تلك المعلومات عملية صنع واتخاذ قرار أدق، مما لو كانت تلك المعلومات غير ملائمة، وعليه يمكن تحقق خاصية الملائمة من خلال خصائصها الفرعية التالية:

➤ **المناسب:** أي انه يجب توفير المعلومات المحاسبية في فترة زمنية يمكن تحديدها بالفترة الزمنية اللازمة لاتخاذ القرار معين من قبل مستخدميها لكيلا تفتقد قيمتها أو قدرتها على تأثير في عملية اتخاذ القرار.

➤ **التوقيت القدرة على التنبؤ بالمستقبل:** تعد مقدرة المعلومات المحاسبية على تحسين مقدرة متخذ القرار على التنبؤ بنتائج التوقعات المستقبلية في ضوء نتائج الماضي والحاضر، أحد الخصائص الفرعية للمعلومات " الملائمة " فالمعلومات الملائمة هي التي تساعد على التنبؤ بالعوائد المرتبطة بالنشاط المستقبلي، فبدون معرفة الأحداث الماضية. يصعب التنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل، كما أن معرفة نتائج الأحداث الماضية دون الاهتمام بالمستقبل يعتبر عمل غير هادف.

➤ **القدرة على التقييم الارتدادي العكسي للتنبؤات السابقة:** أي أن تكون للمعلومات المحاسبية إمكانية الاستخدام في الرقابة والتقييم من خلال التغذية العكسية، وتصحيح الأخطاء التي يمكن أن تنتج عن سوء الاستخدام أو عدم الكفاية... الخ

ب. **الموثوقية:** الموثوقية للمعلومات التي يتم نشرها في التقارير المالية الخالية من الأخطاء والتحيز في العرض والتصور الصادق للأحداث والعمليات الاقتصادية، وتمثل الموثوقية في المعلومات المحاسبية ضرورة ملحة للأفراد الذين لا يتوفر لديهم الوقت والخبرة الكافية لتقييم محتويات التقارير المالية واختيار المعلومات المفيدة لهم، ويمكن تحقيق هذه الخاصية من خلال الأتي:

<sup>1</sup> أخضر مسعود، أثر نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، السنة الجامعي

- **الصدق في التعبير عن الظواهر:** يقصد بخاصية الصدق في التعبير أو العرض مقابلة أو مطابقة الأرقام والمعلومات المحاسبية للظواهر المراد التقرير عنها وتغليب الجوهر على الشكل، وتتطلب خاصية الصدق في التعبير التحرر من التحيز من قبل القائم بعملية القياس كما يجب أن تعبر الأرقام المحاسبية عما حدث فعلا
- **إمكانية التحقق من صحة المعلومات** وتعني توفر شرط الموضوعية في القياس العلمي أي أن النتائج التي يتوصل إليها شخص معين يستطيع التوصل إليها شخص آخر بشرط استخدام نفس الأساليب في القياس والإفصاح.
- **الحياد في القياس والإفصاح:** يقصد بالحياد أو عدم التحيز، عدم اختيار معلومات بشكل ينتج عنه معلومات تفضل جهة أو طرف معين من الأطراف المعنية والمهتمة بالمعلومات المحاسبية على حساب جهات أخرى، وبصفة عامة يقصد بالحياد ألا تكون البيانات المحاسبية متحيزة المستخدم معين من مستخدمي التقارير المالية على حساب مستخدمين آخرين.

## 2.2 الخصائص النوعية الثانوية:

- أ. **القابلية للفهم:** تقتضي هذه الخاصية أن تكون المعلومات المالية المتوفرة قابلة للفهم المباشر من مستخدميها، لذا يفترض أن يتوفر لدى مستخدمي المعلومات المالية درجة من المعرفة والوعي تمكنهم من فهم هذه المعلومات وتقييم مستوى منفعتها، كما يجب على معدي هذه المعلومات مراعاة ذلك، وفي الأخير يجب التنويه على أن خاصية القابلية للفهم لا تقتضي بضرورة عرض المعلومات السهلة فقط، بل تقتضي بضرورة عرض كل المعلومات المالية ذات الأهمية النسبية بأسهل طريقة ممكنة.
- ب. **القابلية للمقارنة:** تستند إمكانية المقارنة في المعلومات المحاسبية بشكل أساسي على مدى توفر خاصية الاتساق، التي تعد شرط أساسي لتحقيق قابلية المقارنة في المعلومات المحاسبية، كما يتضح من خلال المفاهيم التالية:

- **الاتساق:** يقصد به الثبات والانتظام في التطبيق الأساسي للقواعد المحاسبية من فترة إلى أخرى وهذا بدوره يحقق إمكانية المقارنة بين نتائج الوحدة على مر الزمن، ويجول دون تغيرات تنتج عن تغير الأساليب والقواعد المحاسبية.
- **القابلية للمقارنة:** أن يكون للمعلومات المحاسبية القدرة على إجراء المقارنات بين فترة مالية وأخرى لنفس الوحدة الاقتصادية أو المقارنة مع وحدات اقتصادية أخرى ضمن نفس النشاط، ومن الواضح انه كلما كانت الطرق والأساليب محاسبية متميزة بالثبات كلما تحققت فائدة أكبر من المعلومات المحاسبية لأغراض المقارنة.

## المطلب الثالث: مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات في الأنظمة المحاسبية

يمكن تلخيص مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة كما يلي:<sup>1</sup>

1. المخاطر البشرية وهي الناتجة عن:

➤ خطأ إدارة النظام

➤ خطأ تشغيل الحاسوب

➤ خطأ البرمجية والتحليل الأنظمة والبرامج

➤ الإفصاح غير مفوض عن المعلومات

➤ الاستخدام غير المصرح به للأنظمة البرامج

➤ الاحتيال والتلاعب وإساءة الاستخدام

2. مخاطر الفيروسات: التي تؤدي الى تدمير المعلومات او تحريفها

3. المخاطر المادية: وهي الناتجة عن عدم توافر الظروف البيئية الملائمة كتعطيل الأجهزة بسبب الرطوبة،

والحرارة، والماء

4. مخاطر التعرض: حيث ينتج عن هذه المخاطر ما يلي:

➤ الوصول الى ملفات والبرامج والشبكة

➤ الصيانة الخاطئة للأجهزة والبرامج

➤ اختراق الحاسوب

<sup>1</sup> رضا جاوحدو وإيمان خلافية، أثر استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات على مهنة التدقيق الخارجي، مجلة المحاسبة، التدقيق والمالية، جامعة

باجي مختار، عنابة، المجلد 01-2019، العدد 23، ص 51.

## خاتمة الفصل:

في ظل التغيرات والتطورات الإقتصادية وإتساع أنشطة المؤسسات وتعقدتها أدى إلى صعوبة التحكم في الكم الهائل من البيانات المالية، أصبح من الضروري إستخدام تكنولوجيا المعلومات (الحاسب الإلكتروني) لما له من أثر إيجابي على نظام المعلومات المحاسبي نظرا لمساهمتها في تطوير عمله من خلال تحقيق السرعة والدقة في معالجة البيانات المالية.

خاصة من طرف المؤسسات الاقتصادية التي أصبحت تستخدم تكنولوجيا المعلومات في تشغيل أنظمتها المحاسبية هذا ما مكنها من الحصول على أنظمة معلومات محاسبية محوسبة ساهمت في تشغيل كم هائل من البيانات بشكل سريع ومنظم وإنتاج معلومات محاسبية ذات جودة عالية وعلى أشكال مختلفة، يمكن إيصالها إلى مستخدميها في الوقت والمكان المناسب من أجل مساعدتهم في اتخاذ قرارات سليمة.

# الفصل الثالث: دراسة ميدانية بمديرية توزيع الكهرباء والغاز سوق أهراس

## تمهيد:

بهدف التعرف على إجراءات والأساليب المعتمدة في نظم المعلومات على مسك المحاسبة وتكملة للجانب النظري، ومدى تأثير إستخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، إضافة للوسائل المتبعة من طرف الشركة في مسك المحاسبة وكيفية استخدام المحاسب المالي في مهامه لتأكد من مدى صحة النتائج المتوصل إليها فالجزء النظري كما بتقسيم الفصل الى ثلاث مباحث

- المبحث الأول: عرض عام للمديرية توزيع الكهرباء والغاز بسوق أهراس.
- المبحث الثاني: تقييم نظام المعلومات الحاسبي في مديرية توزيع الكهرباء والغاز بسوق أهراس.
- المبحث الثالث: واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية مسك المحاسبة بالإعلام الالي.

## المبحث الأول: عرض عام للمديرية توزيع الكهرباء والغاز بسوق أهراس

من خلال هذا المبحث، سنتعرض للعناصر التالية:

- لمحة تاريخية عن شركة توزيع الكهرباء والغاز بسوق اهراس
- بطاقة تعريفية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز لسوق اهراس
- الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز لسوق اهراس
- تقديم مصلحة المحاسبة والمالية

## المطلب الأول: لمحة تاريخية عن شركة توزيع الكهرباء والغاز بسوق اهراس

أنشئ المركز الموكل سوق أهراس " Centre délégué de Souk Ahras " في سنة 1985 والذي كان تابعا إداريا لمركز ولاية قلمة.

وفي سنة 1996 تحول المركز الموكل إلى مركز توزيع Centre de Distribution قائما بحد ذاته وممثلا بمدير مركز يتخذ قراراته محليا . وبتحول سونلغاز إلى شركة مساهمة، وجب تحويل مركز التوزيع إلى مديرية جهوية Direction Régionale de Souk Ahras" وكان ذلك سنة 2005.

وانطلاقا من جانفي 2009 وبصدور آخر قرار إعادة هيكلة المؤسسة لمجمع صناعي أصبحت المديرية الجهوية تسمى بـ: مديرية التوزيع.

## المطلب الثاني: بطاقة تعريفية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز لسوق اهراس

تنتمي مديرية توزيع الكهرباء والغاز الى قطاع النشاط الاقتصادي، ويقع مقرها في الشمال الشرقي لولاية سوق اهراس بين خطي طول وعرض 36° شمالا و 7° شرقا وبالتحديد في شارع "برزيق محمد". وتربع المديرية على مساحة تقدر ب 5530 م<sup>2</sup>. ويحتوي المقر على ستة طوابق بها 120 مكتبا بكل مرافقها بما في ذلك الساحة. وتضم المديرية ثلاث وكالات تجارية في كل من: سوق اهراس، تاورة وسدراته والتي تغطي 26 بلدية لولاية سوق اهراس، يقدر عدد زبائن المؤسسة في 2021/12/31 ب 130 342 زبون في الطاقة الكهربائية، و 95 594 زبون في الطاقة الغازية.

تمتلك المديرية شبكة لتوزيع الكهرباء يقدر طولها 6 903.20 كلم و 239 منشأ محول كهربائي Poste " de «distribution»، وشبكة لتوزيع الغاز تقدر ب 2 370.62 كلم و 120 منشأ محول غازي.

يعمل بالمؤسسة 442 عامل مقسمين الى: 114 إطار، 143 عون تحكم و185 عون تنفيذ، قدرت استثمارات المديرية في نهاية 2021 بـ 2 100 مليون دينار جزائري، كما قدر رقم أعمالها لنفس الفترة بـ 2 500 مليون دينار جزائري.

1. مهام المديرية: ان مهام مديرية توزيع الكهرباء والغاز هو ضمان حسن استغلال وصيانة منشآت التوزيع الموضوعه تحت تصرفها لتزويد زبائنها والمؤسسات الصناعية التابعة لها جغرافيا بالطاقتين الكهربائيه والغازية الضرورية.

2. صلاحياتها:

- ضمان التشغيل الكامل للعتاد والافراد.
- السهر على ضمان استمرارية الخدمة بالكمية والجودة الازمتين.
- السهر على الاستعمال العقلاني لمنشآت التوزيع وصيانة في أفضل الظروف وبأقل التكاليف.
- توطيد العلاقة مع جميع فئات الزبائن وخاصة الزبائن ذوي التوتر المرتفع والضغط المرتفع من خلال تزويدهم بالنصائح والارشادات فيما يخص اعمال الصيانة وإصلاح الاعطاب.
- ضمان سلامة الافراد والعتاد.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز لسوق اهراس

تتكون مديرية التوزيع سوق أهراس من الأقسام التالية:

- الإدارة.
- الأمانة.
- مسؤول الاتصالات.
- مسؤول الأمن وقواعد المحافظة على الصحة. sécurité interne
- مسؤول الأمن الداخلي. sécurité.
- قسم الشؤون القانونية.
- قسم استغلال الكهرباء DTE
- قسم استغلال الغاز DTG
- قسم دراسة وتنفيذ أشغال الكهرباء والغاز DEET
- قسم العلاقات التجارية DRC

➤ قسم تسيير أنظمة الإعلام الآلي DGSi

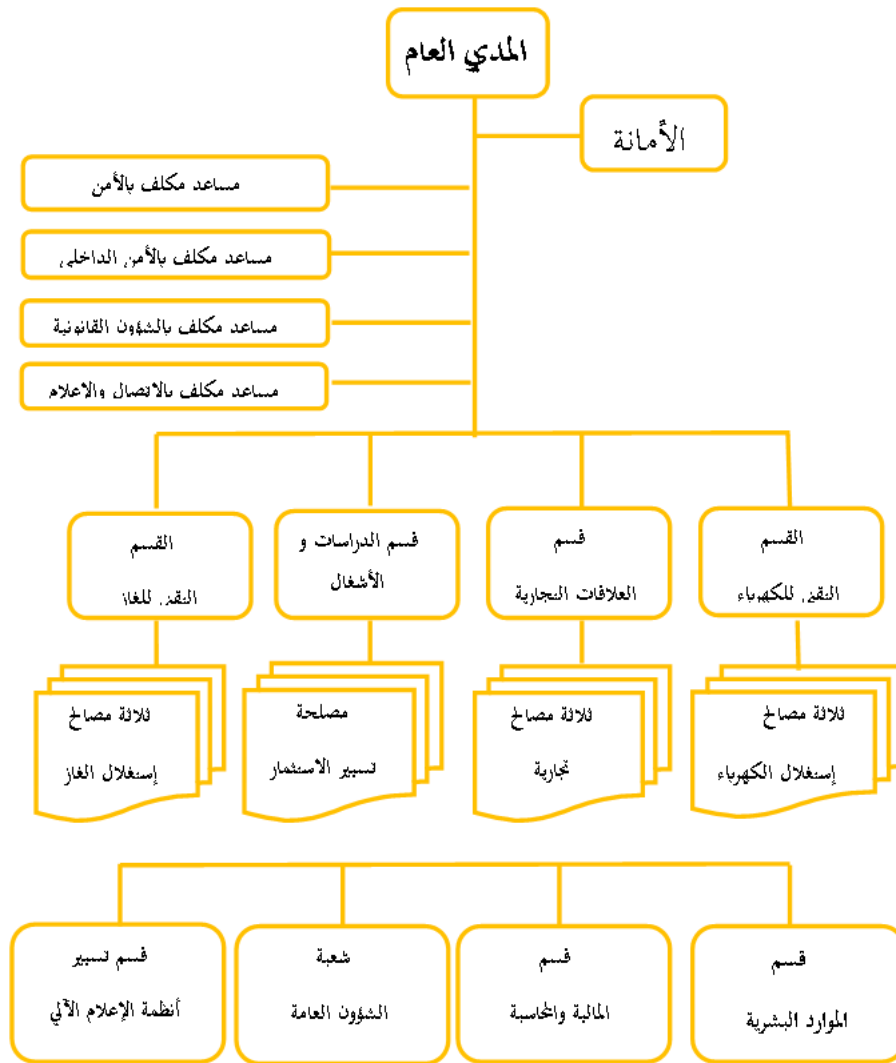
➤ قسم المالية والمحاسبة DFC

➤ قسم الموارد البشرية DRH

➤ مصلحة الوسائل العامة SAG

والشكل التالي يمثل الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء:

الشكل رقم (06): الهيكل التنظيمي لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز للشرق سوق أهراس

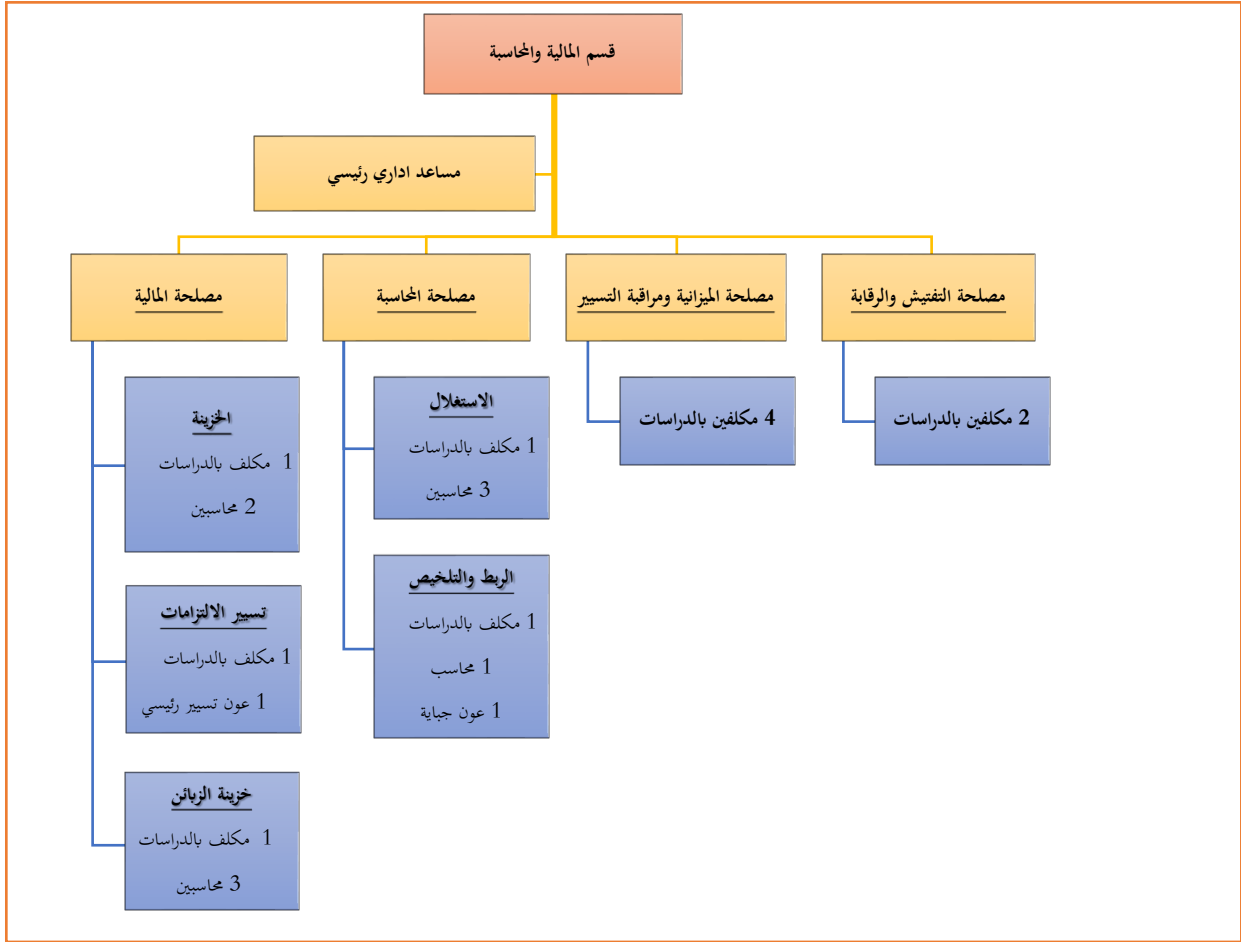


المصدر: قسم الموارد البشرية للمؤسسة

وسنختص في دراستنا هذه بتقديم وعرض المهام الرئيسية لقسم المالية والمحاسبة باعتباره المكلف بعملية مراقبة التسيير في واعداد لوحة القيادة الخاصة بالمؤسسة محل الدراسة.

1. تقديم مصلحة المحاسبة والمالية

الشكل رقم (07): الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسب



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

2. مهام مختلف مصالح قسم المالية والمحاسبة:

1.2. مهام مصلحة المالية:

- متابعة حسابات الخزينة، ومراقبة الحسابات البنكية والبريدية.
- اعداد تقديرات الخزينة على المدى القصير.
- اعداد المقاربة البنكية والبريدية.
- متابعة مدى تطبيق قانون الصفقات.

2.2. مهام مصلحة المحاسبة:

- ضمان التسجيل المحاسبي لجميع العمليات.
- ضمان التسجيل المحاسبي للأجور والرواتب.

- مراقبة الصندوق على مستوى الوكالات التجارية.
- مسك الدفاتر المحاسبية.
- استخراج النتائج المحاسبية للمديرية.
- القيام بأعمال نهاية الدورة وضمن اغلاق الحسابات.
- ضمان لامركزية جباية المؤسسة.
- متابعة الاستثمارات.
- المشاركة كملاحظ في جميع اعمال الجرد.

### 3.2. مهام مصلحة الرقابة والتفتيش: تعمل هذه المصلحة على الرقابة على:

- تسيير الزبائن.
- مسك الحسابات ومقارنتها.
- احترام الإجراءات.
- مراقبة الصناديق.

### 4.2. مهام مصلحة الميزانية ومراقبة التسيير:

- اعداد الموازنة السنوية للمديرية.
- اعداد لوحة القيادة وميزانية النشاطات السنوية للمؤسسة.
- متابعة معايير الوحدة وعلاقتها بلجنة ضبط الكهرباء والغاز.

المبحث الثاني: تقييم نظام المعلومات المحاسبي في مديرية توزيع الكهرباء والغاز بسوق أهراس.

من خلال هذا المطلب سنقوم بتقييم نظام المعلومات المحاسبي على مستوى مديرية التوزيع من حيث مدخلاته، طريقة المعالجة فيه، مخرجاته والإجراءات الأمنية المتبعة من طرف المديرية لحماية البيانات والمعلومات ثم بعد ذلك الإشارة إلى إيجابياته وسلبياته.

المطلب الأول: تعريف ووظائف نظام المعلومات المحاسبي في مديرية التوزيع بسوق أهراس "HISSAB"

### 1. تعريف نظام المعلومات المحاسبي:

تم إعداد وإنجاز هذا البرنامج المحسوب من طرف أحد فروع مؤسسة سونلغاز سنة 2010، المخصص لقسم المالية والمحاسبة يعمل وفق النظام المالي المحاسبي الجديد SCF، تمت تجربته لمدة ستة أشهر في مديرية التوزيع بالعاصمة ثم تم تعميمه على كل المديريات والفروع على مستوى التراب الوطني، بدأت مديرية التوزيع بسوق أهراس إستعماله في نوفمبر 2012. والملحق رقم (01) يبين واجهة النظام hissab.<sup>1</sup>

### 2. الوظائف الرئيسية لنظام المعلومات المحاسبي في مديرية التوزيع بسوق أهراس "HISSAB":

يمكن تلخيص الوظائف الرئيسية لنظام المعلومات المحاسبي في مديرية التوزيع بسوق أهراس HISSAB في الجدول التالي:

الجدول رقم (06): الوظائف الرئيسية لنظام المعلومات المحاسبي في مديرية التوزيع بسوق أهراس

| النموذج            | الشرح   |
|--------------------|---|
| المحاسبة العامة    | تسجيل قيود المحاسبية في اليومية العامة (مبيعات، تحصيلات، نفقات) |
| المحاسبة التحليلية | توزيع الأعباء على الأقسام وتحديد سعر التكلفة                    |
| تسيير التثبيتات    | مراقبة ومتابعة تسيير التثبيتات                                  |
| تسيير الإستثمارات  | متابعة نفقات الإستثمار من خلال الإعتمادات المالية               |
| تسيير الخزينة      | التسوية المالية للدائنين (موردين، ضرائب، تأمينات. إلخ)          |

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

<sup>1</sup> مقابلة شخصية، مع المكلف بالدراسات بالمصلحة المالية، 25-05-2023، 14:30

المطلب الثاني: نظام المعلومات المحاسبي HISSAB والأطراف المستفيدة منه

## 1. مدخلات ومعالجة ومخرجات نظام المعلومات المحاسبي:

### 1.1. المدخلات<sup>1</sup>:

يقوم العمال المكلفون على مستوى مصلحة الاستغلال المحاسبي باستخدام الحاسوب أولا بإدخال كلمة المرور ثم اسم المستخدم وبعد ذلك يقومون بإدخال إلى نظام المعلومات المحاسبي HISSAB البيانات الشخصية الخاصة بالموردين (المقاولون) مثل: اسم المورد مقر مؤسسته، رقم السجل التجاري، الرقم الجبائي، رقم الهاتف، رقم الحساب البنكي ثم بعد ذلك يقوم العمال المكلفون على مستوى مصلحة الاستغلال أيضا بإدخال البيانات الموجودة في الفواتير التالية:

➤ **فاتورة الخدمات:** وهي عبارة عن وثيقة تمثل الخدمات التي يقدمها المورد المقاول، مؤسسة أخرى) لمديرية التوزيع مثل: النقل، الإيواء، الكراء، خدمات الهاتف، صيانة الشبكات الكهربائية والغازية.

➤ **فاتورة الشراء:** وهي عبارة عن وثيقة تمثل في المشتريات التي تقوم مديرية التوزيع بشرائها مثل: شراء لوازم مكتب مواد ولوازم بنزين السيارات وغيرها.

➤ **فاتورة الاستثمار** وتعلق بالاستثمارات التي يقوم بها المستثمرون (المقاولون) مثل: ربط المنازل بالكهرباء والغاز، توسيع الشبكات الكهربائية والغازية.

➤ **فاتورة الزبون:** وتتمثل في فواتير الزبائن الذين تقوم مديرية التوزيع ببيع لهم الكهرباء والغاز سواء كانوا زبائن عاديين (الأفراد) أو زبائن غير عاديين (المؤسسات العمومية والخاصة).

كما يقوم عمال مصلحة الاستغلال بإدخال بيانات أخرى والمتمثلة في:

➤ بيانات خاصة بأجور العمال؛

➤ بيانات خاصة بالمصاريف المتعلقة بالضمان الاجتماعي؛

➤ بيانات خاصة بالضرائب والرسوم.

أنظر الملحق رقم(02) الذي يوضح واجهة كيفية إدخال بيانات الفاتورة إلى النظام HISSAB.

<sup>1</sup> مقابلة شخصية، مع المكلف بالدراسات بمصلحة الإستغلال المحاسبي، 25-05-2023، 15:00

## 2.1. المعالجة:

وتتم على مستوى مصلحة المالية، حيث يقوم عمال مصلحة المحاسبة المكلفون أولاً من التأكد من صحة البيانات التي تم إدخالها، فعند وجود خلل أو خطأ يتم إخطار عمال مصلحة الاستغلال المكلفون بإعادة التأكد من صحة البيانات وعند التأكد من صحتها يقوم العامل المكلف ألياً عن طريق نظام المعلومات المحاسبي HISSAB بعملية دفع التزامات مديرية التوزيع المتعلقة بالموردين وذلك عن طريق وثيقة تسمى *ordre de virement* أنظر الملحق رقم (03)، ثم يقوم نظام HISSAB ألياً بالتسجيل في اليومية، أنظر الملحق رقم (04) ثم الترحيل إلى دفتر الأستاذ الذي هو عبارة عن جدول يحتوي على جانبين، مدين ودائن ورصيد كل حساب ويتم من خلاله التأكد من صحة أرصدة الحسابات، أنظر الملحق رقم (05).

## 3.1. المخرجات:

تتمثل مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في مديرية التوزيع بسوق أهراس HISSAB في:

- الميزانية: تحدد بصفة مفصلة عناصر الأصول وعناصر الخصوم مع الفصل بين العناصر الجارية والعناصر غير الجارية سواء في الأصول أو في الخصوم أنظر الملحق رقم (06)
- أمر بالدفع *ordre de virement*: وهو عبارة عن وثيقة يقوم العون المكلف في مصلحة المالية بأخذها إلى البنك من أجل تحويل المبلغ المستحق من حساب مديرية التوزيع إلى الحساب البنكي للمورد (المقاول).
- ميزان المراجعة: أنظر الملحق رقم (07)؛
- جدول حسابات النتائج: يلخص مختلف التكاليف والنواتج التي حققتها المؤسسة خلال السنة المالية، ولا يأخذ بعين الاعتبار تاريخ التحصيل أو الدفع، كما يبين النتيجة الصافية للسنة المالية. أنظر الملحق رقم (08)؛
- جدول تدفقات الخزينة وبيّن التدفقات النقدية الواردة والصادرة الناتجة عن أنشطة التشغيل والاستثمار والتمويل، كما يستعمله مستخدمي القوائم المالية لتقييم قدرة المؤسسة على توليد سيولة الخزينة ومعلومات حول كيفية استعمال هذه السيولة، أنظر الملحق (09).

## 2. الأطراف المستفيدة من مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في مديرية التوزيع بسوق أهراس HISSAB :

➤ صندوق التوفير والإحتياط CNEP

➤ مديرية الضرائب

➤ صندوق الضمان الاجتماعي

➤ محافظ الحسابات

➤ البنك الوطني الجزائري BNA.

➤ بنك التنمية المحلية BDL

## المطلب الثالث: الإجراءات الأمنية المتبعة في حفظ البيانات وإيجابيات وسلبيات برنامج HISSAB

### 1. الإجراءات الأمنية المتبعة في حفظ البيانات:

تتبع مديرية التوزيع بسوق أهراس مجموعة من الإجراءات من أجل حماية بياناتها ومعلوماتها نذكر منها:

➤ تخصيص كلمة سر لكل مستخدم للنظام؛

➤ وجود الخادم يمنع الدخول إلى الملفات من طرف الأشخاص الغير مرخص لهم؛

➤ منع إيصال الكمبيوتر المحمول الشخصي بشبكة الاتصال الداخلي للمؤسسة؛

➤ حفظ المديرية لمخرجات نظام المعلومات المحاسبي وذلك بنسخ الكترونية احتياطية؛

➤ الخزانة الفولاذية لحفظ الشيكات والمستندات المهمة؛

➤ تثبيت برنامج مضاد للفيروسات على مستوى الخادم وعلى مستوى الحواسيب (SYMANTEC) ومنع

استعمال برامج مضادات الفيروسات الغير مرخصة؛

➤ وضع كاميرات مراقبة

➤ الصيانة الدورية للأجهزة.

### 2. إيجابيات وسلبيات نظام المعلومات المحاسبي

تتضح إيجابيات نظام المعلومات المحاسبي حساب فيما يلي:

➤ نظام غير معقد يتسم بسهولة التعامل معه؛

➤ السرعة والدقة في إدخال البيانات ومعالجتها واستخراج المعلومات؛

- القدرة على اكتشاف الأخطاء وتصحيحها؛
- إمكانية البحث، الاطلاع، الحفظ والطباعة لأي يومية محاسبية تم تسجيلها في سنوات سابقة؛
- إمكانية حفظ أو طباعة اليومية، دفتر الأستاذ، ميزان المراجعة جدول حسابات النتائج... الخ؛
- الطباعة الآلية لاسم المستخدم الذي يقوم بإدخال البيانات.

أما أبرز سلبياته فتتمثل في أنه مرتبط ارتباطا وثيقا بشبكة الانترنت وهذا ما يسبب عدم عمل النظام بشكل جيد في حال حدوث إنقطاعات في شبكة الانترنت.

### المبحث الثالث: واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية مسك المحاسبة بالإعلام الآلي

لمعرفة واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات على عملية مسك الحسابات حاولنا اختبار مدى التزام الشركة لشروط مسك المحاسبة بإعلام الآلي والبرامج التي تركز عليها مع القانون 07-11 مؤرخ 25 نوفمبر من 2007 والمتضمن المرسوم ال تنفيذي 09-110 الذي يحدد شروط وكيفيات مسك المحاسبة المالية عن طريق أنظمة الإعلام الآلي، بحيث يتضمن مادة 26.

#### المطلب الأول: أدوات الدراسة

يتطلب استخدام أي منهج علمي الاستعانة بجملة من الأدوات الوسائل المناسبة التي تمكن الباحث من الوصول إلى البيانات اللازمة حيث يستطيع من خلالها معرفة ميدان الدراسة، وتفرض طبيعة الموضوع لخاضع للدراسة وخصوصية انتقاء مجموعة من الأدوات المساعدة على جمع البيانات وفي موضوع بحثنا المتعلق بشروط وكيفيات مسك المحاسبة بأنظمة الإعلام الآلي فإننا سوف نستعمل الأدوات التالية لجمع البيانات”

#### 1. المقابلة:

حتى تتمكن من الحصول على معلومات دقيقة بالإضافة إلى شرح موضوع البحث لجأنا إلى الاستعانة ببعض المقابلات وهذا في محاولة إثراء الإجابات والوصول إلى نتائج موثوق بها وذات مصداقية، ولقد تم الاستعانة بالمقابلة الشخصية مع رئيس مصلحة الاعلام الآلي ورئيس مصلحة المحاسبة والمالية.

#### 2. الوثائق:

حيث يعتبر الرجوع للوثائق من مراجع علمية أو تقارير وبيانات مسجلة للمؤسسة من بين أهم أدوات البحث العلمي، ونظرا لأن موضوع الدراسة يتطلب إجابات على مدى استجابة الأنظمة المحاسبية المستعملة في المؤسسة

لمراسم التنفيذية لتحديد شروط وكيفية مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الاعلام الآلي، فقد تم تسليم مجموعة من الوثائق من المؤسسة تمثلت في: الواجهات لمختلف العمليات المطبقة على البرنامج<sup>1</sup>.

**المطلب الثاني:** مدى إستجابة تكنولوجيا المعلومات للمرسوم التنفيذي على مستوى مديرية التوزيع

قمنا بطرح أسئلة متعلقة بالجانب التكنولوجي المعلوماتي على رئيس مصلحة الاعلام الآلي والبرمجة:

**السؤال الأول:** على ماذا يعتمد نظام تشغيل خادم قاعدة المعطيات لديكم؟

**الإجابة الأولى:** يعتمد برنامج UNIX (AIX 5.3) وهو عبارة عن نظام يسمح بشغيل خادم قاعدة المعطيات

برنامج Word – برنامج Excel

**السؤال الثاني:** ماهي أنظمة تشغيل الحواسيب لديكم؟

**الإجابة الثانية:** Windows 8 \ Windows 10 \ Windows 11

**السؤال الثالث:** هل تستخدم المؤسسة نظام الفيروسات؟

**الإجابة الثالثة:** نعم تستخدم المؤسسة مضاد للفيروسات Kaspersky total Security

**السؤال الرابع:** ماهي البرامج التطبيقية التي تستعمل على مستوى المديرية؟

**الإجابة الرابعة:** البرامج التطبيقية

➤ SGC: خاص بتسيير الزبائن.

➤ NOVA: خاص بتسيير الموارد البشرية.

➤ HISSAB: خاص بالمالية و المحاسبة و هو موضوع دراستكم.

**السؤال الخامس:** كيف يسير البرنامج؟

**الإجابة الخامسة:** يجي أن يسير البرنامج بشكل يطابق ما هو موجود بملفه.

<sup>1</sup>. كمال دشلي، منهجية البحث العلمي، مدرسة الكتب والمطبوعات الجامعية، جامعة حماة، سوريا، 2016، ص-ص93-95.

السؤال السادس: هل يطابق النظام أهدافه الموضحة في المرسوم؟

الإجابة السادسة: نعم. يستجيب النظام لأهدافه الموضحة حيث يسير بشكل يطابق لما يوجد في ملفه وأن يكون هذا التطابق انعكاسيا بينهما ولا يمكنه أن يحتوي أي وظيفة أخرى غير مدرجة في الملف.

السؤال السابع: على ماذا يتعهد معد البرنامج المعلومات HISSAB؟

الإجابة السابعة: يتعهد على مطابقة البرنامج المعلوماتي للتعليمات المقررة في هذا المرسوم ويقبل من خلاله، بناء على الطلب اعوان الذين يقدمون الجبائين أو المدقق المؤهل بموجب القانون الذين يقدمون طلب مبرر ملف تقني للبرنامج المعلوماتي للمحاسبة

السؤال الثامن: ماهي الإجراءات التي تطبق كل إستعمالات البرنامج المحاسبي HISSAB؟

الإجابة الثامنة: إجراء تعريفي للمستعمل متبوع بالتأكد من صفة وموثق بالمؤهلات الممنوحة له ويجب أن يملك البرنامج المعلوماتي المحاسبي اليات مراقبة الدخول تسمح بتحديد استعمال كل وظيفة للبرنامج المعلوماتي بحيث يكون هذا الدخول مخصصا للأشخاص المرخص لهم فقط ويجب أن تكون إمكانية الدخول الخارجي لبطاقيات قواعد المعطيات مخصصة للأشخاص المؤهلين فقط.

السؤال التاسع: هل المؤسسة متصلة بشبكة الانترنت؟

الإجابة التاسعة: نعم. هناك شبكة داخلية وأخرى خارجية.

المطلب الثالث: مدى إستجابة لشروط وكيفيات مسك المحاسبة على مستوى مديرية التوزيع بسوق اهراس

قمنا بطرح أسئلة متعلقة بالجانب التكنولوجي المعلوماتي على رئيس مصلحة المحاسبة والمالية:

السؤال الأول: كيف يتم مسك المحاسبة وفق للمرسوم التنفيذي 09-110؟

الإجابة الأولى: أن مسك المحاسبة عن طريق نظام الحاسوب تستجيب للمبادئ المحاسبية المعمول بها وأحكام المرسوم التنفيذي رقم 09-110.

السؤال الثاني: على ما يحتوي كل تسجيل محاسبي؟

الإجابة الثانية: يحتوي كل تسجيل محاسبي على الوثائق الثبوتية التي يستند عليها.

السؤال الثالث: ماهية الإجراءات التنظيم المحاسبي للكيان؟

الإجابة الثالثة: يجب على الشركة إعداد ملف بين إجراءات التنظيم المحاسبي بشكل يسمح بفهم نظام المعالجة ومراقبته.

السؤال الرابع: هل للكيان المستعمل للبرنامج تعهد من طرف معد البرنامج؟

الإجابة الرابعة: عدم استجابة الشركة لمبدأ الذي ينص على وجوب إنشاء تعهد من طرف معد البرنامج ينص على مطابقة البرنامج للتعليمات المقررة في المرسوم.

السؤال الخامس: على ماذا يجب ان يحتوي البرنامج المعلوماتي المحاسبي؟

الإجابة الخامسة: يجب أن يتضمن البرنامج المعلوماتي للمحاسبة احترام التوازنات الأساسية لمحاسبة القيد المزدوج التي تنص على مساواة بين الجانب لدائن والجانب المدين لمختلف العمليات المحاسبية.

السؤال السادس: هل يمكن التعديل على البرنامج المحاسبي بعد التسجيل المحاسبي؟

الإجابة السادسة: استجابة البرنامج لشرط الذي ينص على عدم تعديل أو حذف لأي تسجيل محاسبي بعد إجراء المصادقة.

السؤال السابع: ماهية إجراءات الارشفة المتوفرة على البرنامج واليات عملها؟

الإجابة السابعة: يجب توفر أرشيف يسمح بتحويل مجموعة التسجيلات المحاسبية نحو دعائم التحزين دون إمكانية التعديل.

السؤال الثامن: ماهية الإجراءات الضرورية المتخذة في حالة المعالجة اليدوية؟

الإجابة الثامنة: هناك فرق بين معالجة المعطيات بدويا ومسكها بواسطة نظام إعلام أي من ناحية فساد المعطيات في حالة معالجة يدوية يمكن أن يؤدي إلى خطر فقدان أو فساد المعطيات، يجب أن يوجد إجراءات يطبق اليات الحفظ المسبق للمعطيات، و اذا تعذر ذلك يقترح على المستعمل إجراء هذا الحفظ المسبق يتضمن إجراء الحفظ كل الليات الضرورية من أجل ضمان مصداقية العناصر المحفوظة، لاسيما إغلاق كل العمليات القابلة لتحيين المعطيات المحاسبية خلال الحفظ و إعادة قراءة الحفظ بعد التسجيل مع المقارنة بين البطاقة المحفوظة و الاصلية و يجب ان ينفذ إجراء الحفظ اليومي اليات بنفس الطريقة التي ينفذ بها إجراء الحفظ الجزئي الذي يتم بشكل يدوي.

السؤال التاسع: ماهية المعلومات اللازمة التي يجب ان يظهرها البرنامج المعلوماتي المحاسبي للكشوفات المحاسبية؟

الإجابة التاسعة: استجابة البرنامج إلى المبدأ الذي يلزم على أن يحتوي كل كشف من الكشوفات على تعريف الكيان ورقم الصفحة وطبيعة الكشف.

السؤال العاشر: كيف تتم الإجراءات الجبائية في برنامج المعلوماتي HISSAB؟

الإجابة العاشرة: احترام المحاسبة عن طريق الإعلام الآلي إلى إجراءات الجبائية المعمول بها و يجب مراقبة من طرف الادارة الجبائية طبقا للمادة 40 من قانون 01-21.

تحليل الدراسة:

من خلال ما سبق نستنتج ان تكنولوجيا المعلومات ، هي استعمال تكنولوجيا الحاسوب ، و تكنولوجيا الاتصال الحديث للقيام بجمع وتخزين، معالجة و استرجاع المعلومات ، و إرسالها الى مستخدميها في شكل معطيات رقمية ،نصوص، أشكال، صوت، صورة . حيث يتصف نظام المعلومات المحاسبي بالمرونة الكافية و الدقة في جمع، تخزين، استرجاع وتحديث البيانات عند تحويلها لمعلومات، وإعداد القوائم المالية توضح الوضعية المالية للمؤسسة و تزويد الإدارة بالمعلومات المفيدة على جميع المستويات من أجل إتخاذ القرارات داخل المؤسسة الاقتصادية ، خاصة القرارات المالية لأنها تأثر بطريقة مباشرة في مردودية المؤسسة و هيكلها المالي ،قد انعكس ذلك بوضوح على زيادة فعالية نظام المعلومات المحاسبي أتاح لها مرونة كبيرة في التعامل مع المتغيرات السريعة والإستجابة لها، وإن نظام المعلومات المحاسبي بمديرية الكهرباء والغاز بسوق أهراس والمتمثل في نظام HISSAB له دورا هاما في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

## خلاصة الفصل:

من خلال الدراسة التي قمنا بها نلاحظ أن اعتماد المؤسسة على الإعلام الآلي في عملية مسك المحاسبة والالتزام بالمبادئ و الشروط المنصوص عليها في المرسوم التنفيذي لشروط مسك المحاسبة عن طريق النظام المعلوماتي HISSAB الذي يعتبر نظام يستمد البيانات التي يحتاجها من الوظائف الأخرى الموجودة داخل المؤسسة كما انه يعتمد بشكل كبير على استخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل فعال في تحسين المعلومات المحاسبية نظرا لما حققته من مزايا في إكتساب الوقت وتقليل التكاليف و حصول المحاسب المالي على معلومات ذات مصداقية و بدون أخطاء في الوقت المناسب من اجل مساعدتهم في اتخاذ القرار.

الخاتمة

## الخاتمة:

يتكون نظام المعلومات المحاسبي من الأجزاء الرئيسة والمتمثلة في المدخلات والمعالجة وكذلك المخرجات والتغذية العكسية ويعتبر من أهم الأنظمة الفرعية لنظام المعلومات الإداري باعتباره النظام الذي يجمع بين الأنظمة الأخرى، فيعمل على جمع البيانات من مختلفه الوظائف من اجل معالجتها قصد الحصول على معلومات محاسبية تساعد في اتخاذ القرار، من اجل ان تكون المعلومات دقيقة وذات جودة عالية.

## 1. إختبار صحة الفرضيات:

بعد تناولنا لهذا الموضوع من خلال الدراسة النظرية والميدانية توصلنا أثناء إختبار الفرضيات من النتائج التالية:

➤ **الفرضية الأولى:** تنص على ” لإستخدام تكنولوجيا المعلومات تأثير كبير على جودة المعلومات المحاسبية ”

تم إثبات صحة الفرضية المطروحة. إن تكنولوجيا المعلومات أصبحت عنصرا مؤثرا في نظام المعلومات المحاسبي لما يوفره من معلومات ملائمة وسريعة، فقد تم التوصل من خلال هذه الدراسة ان تطوير أداء المؤسسة بصفة عامة والمؤسسة محل الدراسة، يكمن في مدى إستخدامها وتطبيقها لأدوات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات وهذا من شأنه أن ينعكس إيجابيا على تطوير نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة

➤ **الفرضية الثانية:** تنص على ” من شأن تكنولوجيا المعلومات أن تساهم في تطوير نظم المعلومات المحاسبية ”

تم إثبات صحة الفرضية المطروحة. حيث يؤدي إستخدام الحسابات الإلكترونية في رفع أداء نظام المعلومات المحاسبي من خلال المزايا التي توفرها من دقة وسرعة تشغيل البيانات وإعداد القوائم والتقارير المالية.

➤ **الفرضية الثالثة:** تنص على ” تكنولوجيا المعلومات تعد من أهم الأدوات وأساليب التي تساهم في تحسين

مستويات المؤسسة ” تم إثبات صحة الفرضية حيث تساهم تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة وبالتالي المساهمة في إتخاذ القرار المناسب وفي الوقت المناسب.

## 2. النتائج:

- يساعد نظام المعلومات المحاسبي في عملية التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات داخل المؤسسة الاقتصادية، خاصة القرارات المالية لأنها تؤثر بطريقة مباشرة في مردودية المؤسسة وهيكلها المالي.
- إن استخدام تكنولوجيا المعلومات، كان لها دور كبير في تحسين أداء نظام المعلومات المحاسبي HISSAB إذ زادت قدرته على إدخال وتخزين ومعالجة كمية كبيرة من البيانات في وقت قصير وبأقل تكلفة، وازدت إمكانيته على اكتشاف الأخطاء، وتصحيحها، وإنتاج معلومات ملائمة ودقيقة يتم إيصالها إلى مستخدميها في الوقت المناسب، من أجل مساعدتهم على اتخاذ القرار
- ساهمت نظم المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وذلك في ظل التطور التكنولوجي.
- تكنولوجيا المعلومات تسهل على المحاسب المالي عملية مسك الحسابات وذلك عن طريق البرنامج المعلوماتية.

## 3. التوصيات:

- من خلال دراستنا توصلنا الى اقتراح بعض التوصيات
- العمل على تدريب وتطوير العمال المتخصصين في المجال المحاسبي وتأهيلهم لاستخدام نظام المعلومات المحاسبية بالشكل الذي يوفر المعلومات التي تتصف بالملاءمة والموثوقية
- ربط نظام المعلومات المحاسبي بشبكة داخلية خاصة بالمؤسسة بحيث لا يعتمد بشكل أساسي على شبكة الانترنت
- اقامت علاقات بين الجامعات والمؤسسات الاقتصادية، من اجل تبادل الخبرات العلمية والعملية وإثراء البحوث العلمية، وإزالة العوائق التي تعرض على الباحثين.
- تفعيل انظمة المعلومات المحاسبية داخل المؤسسات الاقتصادية من اجل تحقيق الكفاءة

## 4. افاق الدراسة:

- قد تكون هذه الدراسة دافع لدراسات مستقبلية تتضمن إشكاليات عديدة منها:
- استخدام البرامج الإلكترونية في عملية التدقيق.
- مدى مساهمة المعلومات المحوسبة في تفعيل التدقيق الخارجي.
- التنظيم المهني للتدقيق في ظل تكنولوجيا المعلومات.

# قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

أ. الكتب:

- 1) إبراهيم سلطان، نظم المعلومات الإدارية مدخل إداري، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000.
- 2) احمد حامد جمعة واخرون، نظم المعلومات المحاسبي، مدخل تطبيقي معاصر، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2003.
- 3) أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية، الدار الجامعية الإسكندرية، 2004.
- 4) أحمد زكريا زكي عصيمي، نظم المعلومات المحاسبية مدخل معاصر، دار المريخ للنشر، الرياض، 2013.
- 5) جمال أبو شنب، العلم والتكنولوجيا والمجتمع منذ البداية وحتى الان، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1999.
- 6) جمال الدين مصطفى الدواري، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، الطبعة الثانية، 2003.
- 7) خري عبد الناصر، نظم المعلومات التسويقية، دار الخلدونية، الجزائر، 2011.
- 8) خليل عواد أبو حشيش، المحاسبة الإدارية لترتيب القرارات التخطيطية، دار وائل للنشر، الأردن، 2005.
- 9) زياد عبد الكريم قاضي ومحمد خليل أبو زلطة، تصميم نظم المعلومات الإدارية والمحاسبة، ط1، مكتبة العربي للنشر والتوزيع، 2010.
- 10) زياد هاشم يحيى السفاء قاسم إبراهيم الحبيطي، نظام المعلومات المحاسبي، وحدة الهدباء للطباعة والنشر، الموصل، العراق، 2003.
- 11) زين العابدين ناصر، علم المالية العامة والتشريع المالي، مطبوعات جامعة عين شمس، القاهرة، 1994.
- 12) سعد غالب ياسين، تحليل وتصميم نظم المعلومات، ط1، دار المناهج، عمان الأردن، 2000.
- 13) سعد غالب ياسين، نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2005.
- 14) سمير كامل محمد، أساسيات المراجعة في ظل التشغيل الإلكتروني للبيانات، دار الجامعة الجديدة للنشر، مصر، 1999.

- (15) السيد عبد المقصود ديبان وناصر نور الدين عبد اللطيف، نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، الدار الجامعية الإسكندرية، مصر، 2004.
- (16) سيد عبد المقصود ديباني وناصر نور الدين عبد اللطيف، نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيات المعلومات، الدار الجامعية، الإسكندرية.
- (17) سارة مدفوني، أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية، جامعة العربي بن مهيدي.
- (18) طارق طه، إدارة البنوك وتكنولوجيا المعلومات، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2007.
- (19) عامر إبراهيم قنديلجي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2009.
- (20) عبد الحميد زيتون، تكنولوجيا التعلم في عصر المعلومات والاتصال، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، مصر، 2002.
- (21) عبد الحميد عبد الفتاح المغربي، نظم المعلومات الإدارية: الأسس والمبادئ المكتبة العصرية، جامعة المنصورة، 2002.
- (22) عبد الرحمان الصباح، نظم المعلومات الإدارية، دار زهران للنشر، عمان، 1998.
- (23) عبد الرزاق محمد القاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان، الأردن، 2004.
- (24) عبد السميع الدسوقي، أساسيات المحاسبة المالية، ج2، دار وائل، عمان، 2003.
- (25) عدنان عواد الرابكة، دور نظم وتكنولوجيا المعلومات في إتخاذ القرارات الإدارية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
- (26) علاء عبد الرزاق السالمي، نظم إدارة المعلومة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر، 2003.
- (27) علي عبد الهادي مسلم، مذكرات في النظم المعلومات الإدارية والتطبيقات مركز التنمية الإدارية، الإسكندرية، 1994.
- (28) فايزة جمعة صالح النجار، نظم المعلومات الإدارية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005.
- (29) محمد الهادي، نظم المعلومات في المنظمات المعاصرة، دار الشروق، القاهرة، مصر، 1989.
- (30) محمد بوتين، المحاسبة العامة في المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الرابعة، الجزائر، 2003.
- (31) محمد سمير الصبار واخرون، مبادئ المحاسبة المالية كنظام معلومات، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000.
- (32) محمد شريف توفيق، مقدمة المحاسبة المالية، الأستاذ للنشر، الرقازيق، مصر، 2001-2002.
- (33) نضال محمود الرحي واخرون، مبادئ المحاسبة المالية، ج1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، 2013.

34) هشام أحمد عطية، نظم المعلومات الحاسوبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000.

ب. الرسائل الجامعية

- 1) أخضر مسعود، أثر نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومة الحاسوبية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، السنة الجامعي 2016/2017
- 2) بفروعه سفيان، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماجستير في العلوم التسيير، تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011-2012.
- 3) بلقيدوم صباح، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة على التسيير الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة، 2012.
- 4) زمرة أسماء، دور المراجعة الداخلية في تحسين نظام المعلومات المحاسبي، مذكرة ماستر غير منشورة، تخصص تدقيق محاسبي جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012-2013.
- 5) سليمان منيرة، دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012-2013.
- 6) محمد منصور التتر، دور نظم المعلومات الحاسوبية المحسوبة على جودة مخرجات النظام المحاسبي لشركات التأمين التعاوني، مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، تخصص محاسبة وتمويل كلية التجارة الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2015.
- 7) مدني بن بلغيث، أهمية إصلاح النظام المحاسبي للمؤسسة في ضل أعمال التوحيد الدولية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، سنة 2004.
- 8) مراد رايس، أثر تكنولوجيا المعلومات على الموارد البشرية في المؤسسة، مذكرة ماجستير، تخصص إدارة الأعمال، جامعة الجزائر 2005-2006.
- 9) هلال درحون، المحاسبة التحليلية نظام معلومات للتسيير ومساعدة على اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية، أطروحة مقدمة للحصول على شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2005.

10) مراد رايس، أثر تكنولوجيا المعلومات على الموارد البشرية في المؤسسة، مذكرة ماجستير، تخصص إدارة الأعمال، جامعة الجزائر 2005-2006.

ت. المجالات والمقالات والمنشورات

1) بوحنية قوي، الاتصالات الادارية داخل المنظمة المعاصرة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.

2) إبراهيم محمد علي الجزراوي، لقمان محمد سعيد، أدوات تكنولوجيا المعلومات ودورها في كفاءة وفاعلية المعلومات المحاسبية، مجلة الإدارة والإقتصاد، العدد الخامس والسيعون، 2009.

3) لعلايية عبد المالك ومحرز نور الدين، مواءمة التشريعات الجزائرية المنظمة لمهنة المحاسبة والتدقيق باستخدام تكنولوجيا المعلومات للإصدارات الدولية: دراسة مقارنة، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 21، العدد 02، 2021.

4) حسين يوسف القاضي حسين احمد دحدوح وعصام نعمة قريط، أصول المراجعة، منشورات جامعة دمشق، دمشق، سوريا، 2008.

5) ايمن محمد نمر الشنطي، دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة تدقيق الحسابات دراسة تطبيقه على مكاتب التدقيق في المملكة الأردنية الهاشمية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 27، الأردن، 2011.

6) رضا جاوحدو وایمان خلافيّة، أثر استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات على مهنة التدقيق الخارجي، مجلة المحاسبة، التدقيق والمالية، جامعة باجي مختار، عنابة، المجلد 01-2019، العدد 23.

ثانيا: المرجع باللغة الاجنبية

1) Rouzeau Martine, **économie d'entreprise organisation et gestion stratégie**, PARIS Edition, 1993, p71.

2) Robert reix, **systems d'information et management des. organisation**, 4ém edition, Paris, vuiber, 2002

الملاحق

## الملحق رقم: (01) واجهة البرنامج

The screenshot displays the HSSAB (Système Finances Comptabilité) web interface. The browser address bar shows the URL: <https://hissab.sng-dist.dz/production/pages/Cge/indexCge.shtml>. The page header includes the HSSAB logo and the text 'Système Finances Comptabilité'. A navigation bar at the top right shows 'Bienvenue ( h.benaboud ) | Aide | Déconnexion'. Below this, a dark blue navigation bar contains 'MODULE COMPTABILITE GENERALE', 'Exercice (2023)', and 'Centre comptable(DD SOUK AHRAS)'. A vertical menu on the left lists the following options: Comptes, Pièces, Gestion des interfaces, Editions, Editions Pôle, Editions Centralisées, Données de Base, Données de Base Centrales, Paramétrage des Etats, Gestion des paiements, and Lettrage et analyse. The Windows taskbar at the bottom shows the search bar with the text 'Taper ici pour rechercher', the taskbar icons, and the system tray with the date '04/06/2023' and time '10:38'.

## الملحق رقم(02): يوضح واجهة لكيفية إدخال بيانات

**SSAB** Système Finances Comptabilité

Bienvenue ( h.benaboud ) | Aide | Déconnexion

**MODULE COMPTABILITE GENERALE** Exercice (2023) Centre comptable(DD SOUK AHRAS)

Comptes

Pièces

Nouvelle pièce

Pièces comptabilisées

Pièces en brouillard

Pièces de clôture

Avis d'échanges internes

Pièces règlement

Comptabilisation mémoire

Gestion des interfaces

Editions

Editions Pôle

Editions Centralisées

Données de Base

Données de Base Centrales

Paramétrage des Etats

Gestion des paiements

Lettrage et analyse

### Nouvelle pièce

Entete Pièce

Libellé pièce

Type pièce

Période

Date de pièce 28/05/2023

Référence

Tiers

Mouvements

| Compte | Contre partie | Compte analytique N° AP | CC | CNI | N° ordre | Taxe Débit | Crédit |                 |
|--------|---------------|-------------------------|----|-----|----------|------------|--------|-----------------|
|        |               |                         |    |     |          |            |        | Ajouter Annuler |

| Compte générale                      | Débit       | Crédit       | Actions |
|--------------------------------------|-------------|--------------|---------|
| Aucun mouvement générale enregistré. |             |              |         |
| Solde pièce                          | Total débit | Total credit |         |

| Code catégorie                         | Compte | Débit | Crédit | Actions |
|--|--------|-------|--------|---------|
| Aucun mouvement analytique enregistré. |        |       |        |         |

| Code catégorie                        | Compte | Code AP | Code CNI | N° ordre | Débit | Crédit | Actions |
|---------------------------------------|--------|---------|----------|----------|-------|--------|---------|
| Aucune imputation crédit enregistrée. |        |         |          |          |       |        |         |

Comptabiliser Préenregistrer Nouveau Voir Brouillard

Taper ici pour rechercher

15:05 28/05/2023

### Nouvelle pièce

Entete Pièce

Libellé pièce

Type pièce

Période

Référence

Tiers Fournis

Mouvements

| Compte | CC | CNI | N° ordre | Taxe Débit | Crédit |                 |
|--------|----|-----|----------|------------|--------|-----------------|
|        |    |     |          |            |        | Ajouter Annuler |

| Compte générale                      | Débit       | Crédit       | Actions |
|--------------------------------------|-------------|--------------|---------|
| Aucun mouvement générale enregistré. |             |              |         |
| Solde pièce                          | Total débit | Total credit |         |

| Code catégorie                        | Compte | Débit | Crédit | Actions |
|---------------------------------------|--------|-------|--------|---------|
| Aucune imputation crédit enregistrée. |        |       |        |         |

Code catégorie

Compte

Code AP

Code CNI

N° ordre

Débit

Crédit

Actions

Aucune imputation crédit enregistrée.

482

**الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز - التوزيع**  
Société algérienne de l'électricité et du gaz - Distribution

Le : 16/05/2023  
Page : 1 / 2

DD SOUK AHRAS  
DIVISION FINANCES ET COMPTABILITE

N° 2023/00339  
Fournisseur N° : 20476  
Objet : Ordre de Virement  
Compte à débiter : 001 00814 0300300160 58  
de DA : 1 071 292,85  
Edité par : f.h

BANQUE NATIONALE D'ALGERIE  
00814

Au bénéfice de

Messieurs,  
Nous vous prions de bien vouloir procéder, par le débit de notre compte cité ci-dessus, au virement de la somme de DA: 1 071 292,85  
Montant en toutes lettres :  
UN MILLION SOIXANTE ET ONZE MILLE DEUX CENTS QUATRE-VINGT-DOUZE DINARS ET QUATRE-VINGT-CINQ CTS.  
Au compte du bénéficiaire ouvert chez : BNA 850  
N°: 001 00850.0300300846 80

En règlement des factures détaillées en annexe  
Veuillez agréer, Messieurs, nos salutations distinguées.

**LE CHEF DE DIVISION FINANCES ET  
COMPTABILITE**

**LE DIRECTEUR DE DISTRIBUTION**

*فازسي*  
*قاضي*  
*ابن*

*مديرية التوزيع*  
*طابن أسامة*  
**19 0 MAI 2023**

**SECRETARIAT**  
17 MAI 2023

Banque Nationale d'Algérie  
Agence Souk-Ahras 814

SOCIETE: SONELGAZ-Distribution - SONELGAZ-Distribution

EXERCICE:

CENTRE COMPTABLE: DD SOUK AHRAS

DATE:

10.48.19

**JOURNAL DE COMPTABILITE - Par Types de Pièces**

Du: Janvier Au: Janvier

**ACH:Achats**

| Date pièce               | Période | N° pièce    | N° compte | Libelle pièce  | Date_Référence | Débit        | Crédit       |
|--------------------------|---------|-------------|-----------|--|----------------|--------------|--------------|
| <b>Période : Janvier</b> |         |             |           |  |                |              |              |
| 8/1/2023                 | 1       | ACH/0000001 | 40410     | 16818-Raccordement en elec bassin d'élevage telailia ammar méchta ain belgacem heddada | 03/01/23_01    | 0,00         | 141 055,00   |
|                          |         | ACH/0000001 | 4040021   | 16818-Raccordement en elec bassin d'élevage telailia ammar méchta ain belgacem heddada | 03/01/23_01    | 0,00         | 1 510 699,05 |
|                          |         | ACH/0000001 | 23210     | 16818-Raccordement en elec bassin d'élevage telailia ammar méchta ain belgacem heddada | 03/01/23_01    | 1 410 550,00 | 0,00         |
|                          |         | ACH/0000001 | 445085    | 16818-Raccordement en elec bassin d'élevage telailia ammar méchta ain belgacem heddada | 03/01/23_01    | 241 204,05   | 0,00         |
| 10/1/2023                | 1       | ACH/0000002 | 4040022   | 4213-Raccordement en GN foyer GHADJATI abdallah cité 26 avril à s/a                    | 28/12/22_SE23  | 0,00         | 57 084,30    |
|                          |         | ACH/0000002 | 23210     | 4213-Raccordement en GN foyer GHADJATI abdallah cité 26 avril à s/a                    | 28/12/22_SE23  | 53 300,00    | 0,00         |
|                          |         | ACH/0000002 | 445085    | 4213-Raccordement en GN foyer GHADJATI abdallah cité 26 avril à s/a                    | 28/12/22_SE23  | 9 114,30     | 0,00         |
|                          |         | ACH/0000002 | 40410     | 4213-Raccordement en GN foyer GHADJATI abdallah cité 26 avril à s/a                    | 28/12/22_SE23  | 0,00         | 5 330,00     |
| 10/1/2023                | 1       | ACH/0000003 | 40120     | 37701-Remb retenu garantie   | 31/12/22_16    | 0,00         | 15 291,50    |
|                          |         | ACH/0000003 | 445087    | 37701-Remb retenu garantie   | 31/12/22_16    | 2 441,50     | 0,00         |
|                          |         | ACH/0000003 | 401420    | 37701-Remb retenu garantie   | 31/12/22_16    | 12 850,00    | 0,00         |
| 10/1/2023                | 1       | ACH/0000004 | 4040022   | 37701-Remb retenu garantie   | 31/12/22_17    | 0,00         | 3 522,40     |
|                          |         | ACH/0000004 | 445085    | 37701-Remb retenu garantie   | 31/12/22_17    | 562,40       | 0,00         |
|                          |         | ACH/0000004 | 40410     | 37701-Remb retenu garantie   | 31/12/22_17    | 2 960,00     | 0,00         |
| 10/1/2023                | 1       | ACH/0000005 | 23210     | 37701-Raccordement en GN foyer bendjaballah nadjib méchta etouta à ain zana            | 31/12/22_20    | 105 000,00   | 0,00         |
|                          |         | ACH/0000005 | 445085    | 37701-Raccordement en GN foyer bendjaballah nadjib méchta etouta à ain zana            | 31/12/22_20    | 17 955,00    | 0,00         |
|                          |         | ACH/0000005 | 40410     | 37701-Raccordement en GN foyer bendjaballah nadjib méchta etouta à ain zana            | 31/12/22_20    | 0,00         | 10 500,00    |
|                          |         | ACH/0000005 | 4040022   | 37701-Raccordement en GN foyer bendjaballah nadjib méchta etouta à ain zana            | 31/12/22_20    | 0,00         | 112 455,00   |
| 10/1/2023                | 1       | ACH/0000006 | 40120     | 19158-Remb retenu garantie   | 08/01/23_01    | 0,00         | 2 297,02     |
|                          |         | ACH/0000006 | 445087    | 19158-Remb retenu garantie   | 08/01/23_01    | 366,75       | 0,00         |
|                          |         | ACH/0000006 | 401420    | 19158-Remb retenu garantie   | 08/01/23_01    | 1 930,27     | 0,00         |
| 11/1/2023                | 1       | ACH/0000007 | 23210     | 30909-Raccordement en GN agglomération batoum (100 foyers) ouillene                    | 25/12/22_396   | 1 631 442,40 | 0,00         |
|                          |         | ACH/0000007 | 40408501  | 30909-Raccordement en GN agglomération batoum (100 foyers) ouillene                    | 25/12/22_396   | 0,00         | 6 366 939,19 |
|                          |         | ACH/0000007 | 23210     | 30909-Raccordement en GN agglomération batoum (100 foyers) ouillene                    | 25/12/22_396   | 5 070 598,85 | 0,00         |
|                          |         | ACH/0000007 | 40418501  | 30909-Raccordement en GN agglomération batoum (100 foyers) ouillene                    | 25/12/22_396   | 0,00         | 335 102,06   |
| 11/1/2023                | 1       | ACH/0000008 | 4040022   | 37701-Raccordement en GN meftah el hadi méchta el kabousse méchroha                    | 31/12/22_18    | 0,00         | 65 331,00    |
|                          |         |             |           | 37701-Raccordement en GN meftah el hadi méchta   |                |              |              |

CENTRE COMPTABLE:

المالحق رقم (06): نموذج لدفتر الأستاذ

Décembre Décembre

PERIODE(S):

DATE:

**GRAND LIVRE**

| DATE           | PERIODE  | TYPE | N°PIECE | COMPTE  | LIBELLE  | DEBIT | CREDIT | SOLDE |
|----------------|----------|------|---------|---------|--|-------|--------|-------|
| 11/01/2017     | Décembre | ACH  | 0002489 | 4040021 | 5803-FACT ARROUSSI YESIN<br>N° 01/16_001/2016                                |       |        |       |
| 14/12/2016     | Décembre | ACH  | 0002272 | 40410   | 1742-regim fact rg douid<br>023/2014_023/2014                                |       |        |       |
| 08/01/2017     | Décembre | OD   | 0000206 | 54121   | REGLEMENT FRAIS DE PAIE<br>MELLE BEN ABID YAMINA<br>CHEQUE N° 13FRS_058/2016 |       |        |       |
| 03/01/2017     | Décembre | BOD  | 0001020 | 54122   | 7-2016/00865_WOV/2016/00865  |       |        |       |
| 22/12/2016     | Décembre | ACH  | 0002338 | 62630   | 41-FACTURE SERVICE algerie<br>telecom_11763/2016                             |       |        |       |
| 02/01/2017     | Décembre | JSD  | 0001392 | 75869   | JOURNAUX MVT ENC A<br>AFFECTER<br>ADRAR_A0105/11/2016                        |       |        |       |
| 02/01/2017     | Décembre | JSD  | 0001393 | 75869   | JOURNAUX MVT ENC A<br>AFFECTER<br>ADRAR_A0205/11/2016                        |       |        |       |
| 09/01/2017     | Décembre | JSD  | 0001456 | 75869   | JOURNAUX MVT ENC A<br>AFFECTER<br>ADRAR_A1505/11/2016                        |       |        |       |
| 10/01/2017     | Décembre | ACH  | 0002484 | 75869   | 2135-FACTURE POLS EURL<br>ESSAFA_49/2016                                     |       |        |       |
| 10/01/2017     | Décembre | JSD  | 0001487 | 75869   | JOURNAUX MVT ENC A<br>AFFECTER<br>ADRAR_A2105/11/2016                        |       |        |       |
| 10/01/2017     | Décembre | JSD  | 0001494 | 75869   | JOURNAUX MVT ENC A<br>AFFECTER<br>ADRAR_A2205/11/2016                        |       |        |       |
| 10/01/2017     | Décembre | JSD  | 0001501 | 75869   | JOURNAUX MVT ENC A<br>AFFECTER<br>ADRAR_A2305/11/2016                        |       |        |       |
| 10/01/2017     | Décembre | JSD  | 0001509 | 75869   | JOURNAUX MVT ENC A<br>AFFECTER<br>ADRAR_A2405/11/2016                        |       |        |       |
| 11/01/2017     | Décembre | JSD  | 0001518 | 75869   | JOURNAUX MVT ENC A<br>AFFECTER<br>ADRAR_A2705/11/2016                        |       |        |       |
| 12/01/2017     | Décembre | ACH  | 0002507 | 75869   | 2142-act02/16 SARL<br>ADREG_002/2016   |       |        |       |
| 16/01/2017     | Décembre | ACH  | 0002517 | 75869   | 517-FACT 02/16 SALMI<br>MOHAMED_02/2016                                      |       |        |       |
| 23/01/2017     | Décembre | JSD  | 0001614 | 75869   | JOURNAUX MVT ENC A<br>AFFECTER<br>ADRAR_A1805/12/2016                        |       |        |       |
| 23/01/2017     | Décembre | JSD  | 0001625 | 75869   | JOURNAUX MVT ENC A<br>AFFECTER<br>ADRAR_A2005/12/2016                        |       |        |       |
| 24/01/2017     | Décembre | JSD  | 0001645 | 75869   | JOURNAUX MVT ENC A<br>AFFECTER<br>ADRAR_A2205/12/2016                        |       |        |       |
| 24/01/2017     | Décembre | JSD  | 0001653 | 75869   | JOURNAUX MVT ENC A<br>AFFECTER<br>ADRAR_A2405/12/2016                        |       |        |       |
| 25/01/2017     | Décembre | JSD  | 0001678 | 75869   | JOURNAUX MVT ENC A<br>AFFECTER<br>ADRAR_A2905/12/2016                        |       |        |       |
| 25/01/2017     | Décembre | JSD  | 0001690 | 75869   | JOURNAUX MVT ENC A<br>AFFECTER<br>ADRAR_A2605/12/2016                        |       |        |       |
| 25/01/2017     | Décembre | JSD  | 0001690 | 75869   | JOURNAUX MVT ENC A<br>AFFECTER<br>ADRAR_A2605/12/2016                        |       |        |       |
| 23/01/2017     | Décembre | CLO  | 0000017 | 78600   | provision cumul prime de<br>médaillies 2016_note drh                         |       |        |       |
| 23/01/2017     | Décembre | CLO  | 0000018 | 78600   | provision cumul prime de départ<br>retraite 2016_note tenisk drh             |       |        |       |
| <b>Total :</b> |          |      |         |         |  |       |        |       |

|                               |               |
|-------------------------------|---------------|
| SOCIETE SONELGAZ-Distribution | EXERCICE      |
| CENTRE DD SOUK AHRAS          | DATE 14.27.40 |
| <b>BILAN PASSIF</b>           |               |
|                               | Provisoire    |

| PASSIF  | note |                   |                   |
|---|------|-------------------|-------------------|
| <b>CAPITAUX PROPRES</b>                       |      |                   |                   |
| Capital non appelé                            |      |                   |                   |
| Primes et réserves (Réserves consolidées)     |      |                   |                   |
| Écart de réévaluation                         |      | 0,00              | 0,00              |
| <b>Résultat net</b>                           |      | 782 026 497,78    | 0,00              |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau    |      | 0,00              | 0,00              |
| <b>compte de liaison**</b>                    |      | 3 720 174 112,94  | 4 367 423 369,43  |
| <b>TOTAL CAPITAUX PROPRES</b>                 |      | 4 502 202 610,72  | 4 367 423 369,43  |
| <b>PASSIFS NON COURANTS</b>                   |      |                   |                   |
| Emprunts et dettes financières                |      | 68 583 378,38     | 67 963 308,88     |
| Autres dettes non courantes                   |      |                   |                   |
| Provisions et produits comptabilisés d'avance |      | 5 800 604 627,77  | 5 675 703 272,70  |
| <b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS</b>             |      | 5 869 188 006,15  | 5 743 666 581,58  |
| <b>PASSIFS COURANTS</b>                       |      |                   |                   |
| Fournisseurs et comptes rattachés             |      | 504 537 255,23    | 557 713 301,08    |
| Impôts  |      | 275 503 841,14    | 64 284 100,38     |
| Dettes sur sociétés du Groupe et associés     |      | 0,00              | 0,00              |
| Autres dettes                                 |      | 2 464 971 664,98  | 2 824 156 119,68  |
| Trésorerie passif                             |      | 0,00              | 0,00              |
| <b>TOTAL PASSIFS COURANTS</b>                 |      | 3 245 012 761,35  | 3 446 153 521,14  |
| <b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>                   |      | 13 616 403 378,22 | 13 557 243 472,15 |

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE

CENTRE DD SOUK AHRAS

DATE 31/05/2023 14.25.35

**BILAN ACTIF**

Provisoire

| ACTIF   | note | brut              | amort             |                   |                   |
|---|------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|
| <b>ACTIF NON COURANT</b>                            |      |                   |                   |                   |                   |
| <b>Ecart d'acquisition (ou goodwill)</b>            |      |                   |                   |                   |                   |
| <b>Immobilisations incorporelles</b>                |      |                   |                   |                   |                   |
| Frais de développements immobilisables              |      |                   |                   |                   |                   |
| Logiciels informatiques et assimilés                |      | 5 522 065,84      | 5 522 065,84      | 0,00              | 0,00              |
| <b>Immobilisations corporelles</b>                  |      |                   |                   |                   |                   |
| Terrains  |      | 19 949 363,23     |                   | 19 949 363,23     | 19 949 363,23     |
| Agencements et aménagements de terrains             |      | 13 434 290,57     | 5 156 111,49      | 8 278 179,12      | 8 278 179,12      |
| Constructions (Batiments et ouvrages)               |      | 123 291 490,02    | 49 788 462,74     | 73 503 027,28     | 73 503 027,28     |
| Installations techniques, matériel et outillage     |      | 18 106 893 624,84 | 10 003 766 854,27 | 8 103 126 770,57  | 8 103 126 770,57  |
| Autres immobilisations corporelles                  |      | 2 876 550 533,21  | 766 135 622,36    | 2 110 414 910,85  | 2 084 157 776,87  |
| <b>Immobilisations en cours</b>                     |      | 2 207 461 318,49  |                   | 2 207 461 318,49  | 1 626 662 453,29  |
| <b>Immobilisations financières</b>                  |      |                   |                   |                   |                   |
| Titres mises en équivalence - entreprises associées |      |                   |                   |                   |                   |
| Titres participations et créances rattachées        |      |                   |                   |                   |                   |
| Autres titres immobilisés                           |      |                   |                   |                   |                   |
| Prêts et autres actifs financiers non courants      |      | 46 000,00         |                   | 46 000,00         | 46 000,00         |
| <b>Comptes de liaison</b>                           |      |                   |                   |                   |                   |
| <b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>                      |      | 23 393 147 696,20 | 10 830 369 116,66 | 12 522 778 969,54 | 11 916 722 870,36 |
| <b>ACTIF COURANT</b>                                |      |                   |                   |                   |                   |
| Stocks et encours                                   |      | 122 692 143,52    | 278 037,38        | 122 314 106,14    | 113 239 823,20    |
| <b>Créances et emplois assimilés</b>                |      |                   |                   |                   |                   |
| Clients   |      | 1 744 535 000,70  | 141 107 103,59    | 1 603 427 897,19  | 1 369 852 788,87  |
| Créances sur sociétés du groupe et associés         |      | 0,00              |                   | 0,00              | 0,00              |
| Autres débiteurs                                    |      | 11 811 848,22     | 862 802,28        | 10 959 046,94     | 20 532 871,79     |
| Impôts  |      | 139 264 020,46    |                   | 139 264 020,46    | 67 098 180,62     |
| Autres actifs courants                              |      | 0,00              |                   | 0,00              | 0,00              |
| <b>Disponibilités et assimilés</b>                  |      |                   |                   |                   |                   |
| Placements et autres actifs financiers courants     |      |                   |                   |                   |                   |
| Trésorerie  |      | 64 230 209,49     | 164 526,88        | 64 065 682,61     | 70 797 237,31     |
| <b>TOTAL ACTIF COURANT</b>                          |      | 2 082 433 222,39  | 142 402 470,09    | 1 940 030 752,30  | 1 641 820 901,79  |
| <b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>                          |      | 25 435 580 908,59 | 10 972 771 586,75 | 14 462 809 321,84 | 13 557 243 472,15 |

الملحق رقم (07): ميزان المراجعة

SOCIETE: SDO - SOCETE DE DIST DE L'ELECT ET DU GAZ DE  
 EXERCICE : 2016  
 CENTRE: Périodes « Décembre » au « Décembre »

| BALANCE DES COMPTES |  |                     |        |            |        |        |        |
|---------------------|--|---------------------|--------|------------|--------|--------|--------|
| Compte              | Libelle  | Réouverture (Solde) |        | Total Mvts |        | Soldes |        |
|                     |  | Débit               | Crédit | Débit      | Crédit | Débit  | Crédit |
| 105                 | ECART DE REEVALUATION                                  |                     |        |            |        |        |        |
| 10                  | CAPITAL , RESERVES ET ASSIMILES                        |                     |        |            |        |        |        |
| 132                 | AUTRES SUBVENTIONS D'INVESTISSEMENT                    |                     |        |            |        |        |        |
| 13                  | PRODUITS ET CHARGES DIFFERES-HORS CYCLE D'EXPLOITATION |                     |        |            |        |        |        |

الملحق رقم (08): جدول حسابات النتائج

| SOCIÉTÉ  |     | EXERCICE          |                    |
|--|-----|-------------------|--------------------|
| SONELGAZ-Distribution  |     | 2016              |                    |
| CENTRE   |     | PROVISOIRE        |                    |
| DD SOUK AHRAS  |     | 45077.60383101832 |                    |
| COMPTES DE RESULTAT PAR NATURE                               |     |                   |                    |
|  | not |                   |                    |
| Ventes et produits annexes                                   |     | 1170 636 126,00   | 3 003 826 398,69   |
| Production immobilisée                                       |     | 25 868 542,58     | 57 688 252,35      |
| Subvention d'exploitation                                    |     | 0,00              |                    |
| <b>I - Production de l'exercice</b>                          |     | 1196 504 668,58   | 3 061 514 651,04   |
| Achats consommés   |     | - 38 240 700,38   | - 83 353 896,19    |
| Services extérieures et autres consommations                 |     | - 32 869 972,82   | - 156 333 054,92   |
| <b>II - Consommation de l'exercice</b>                       |     | - 143 525 793,92  | - 2 105 222 406,57 |
| <b>III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>            |     | 1052 978 874,66   | 956 292 244,47     |
| Charges de personnel   |     | - 255 450 611,56  | - 855 912 699,25   |
| Impôts, taxes et versements assimilés                        |     | - 13 313 068,00   | - 40 469 276,26    |
| <b>IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>                     |     | 784 215 195,10    | 59 910 268,96      |
| Autres produits opérationnels                                |     | 6 085 015,01      | 189 307 566,13     |
| Autres charges opérationnelles                               |     | - 5 988 582,15    | - 16 020 995,60    |
| Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur |     | - 520 812,52      | - 688 870 543,89   |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions                   |     | 0,00              | 61 132 415,78      |
| <b>V - RESULTAT OPERATIONNEL</b>                             |     | 782 028 497,78    | - 425 100 358,78   |
| <b>VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)</b>          |     | 782 028 497,78    | - 425 100 358,78   |
| Impôts exigibles sur résultats ordinaires                    |     |                   |                    |
| Autres impôts sur les résultats                              |     |                   |                    |
| <b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>           |     | 1202 589 683,59   | 3 311 954 632,95   |
| <b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>            |     | - 420 561 185,81  | - 3 737 054 991,73 |
| <b>VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>          |     | 782 028 497,78    | - 425 100 358,78   |
| <b>X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>                        |     | 782 028 497,78    | - 425 100 358,78   |

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE

CENTRE DD SOUK AHRAS

DATE 04/06/2023 10.42.39

**TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (METHODE DIRECTE)**

Définitif

|  | note |                    |                    |
|--|------|--------------------|--------------------|
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles</b>        |      |                    |                    |
| Encaissements reçus des clients  |      | 1 141 188 966,09   | 4 209 781 413,08   |
| Autres encaissements   |      | 480 116 926,11     | 30 058 018,24      |
| Sommes versées aux fournisseurs et au personnel                              |      | 191 328 524,29     | 265 349 237,80     |
| Autres décaissements   |      | 230 114 092,22     | 260 310 285,14     |
| Intérêts et autres frais financiers payés                                    |      | 392 993,93         | 523 997,57         |
| Autres impôts payés  |      | - 9 401 251,00     | - 11 445 472,00    |
| <b>Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires</b>                     |      | 1 208 871 532,76   | 3 725 101 382,79   |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles</b>        |      | 1 208 871 532,76   | 3 725 101 382,79   |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement</b>       |      |                    |                    |
| Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles |      | 1 306 777 864,55   | 1 186 914 771,12   |
| Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles    |      |                    |                    |
| Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières                  |      |                    |                    |
| Encaissements sur cessions d'immobilisations financières                     |      |                    |                    |
| Subventions d'investissement encaissées                                      |      | 0,00               | 4 060 000,00       |
| Dividendes et quote-part de résultats reçus                                  |      |                    |                    |
| Autres produits financiers encaissés   |      |                    |                    |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement</b>       |      | - 1 306 777 864,55 | - 1 182 854 771,12 |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement</b>         |      |                    |                    |
| Encaissements suite à l'émission d'actions                                   |      |                    |                    |
| Dividendes et autres distributions effectués                                 |      |                    |                    |
| Encaissements provenant d'emprunts   |      | 807 678,90         | 3 600 999,37       |
| Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées                      |      | 52 439,52          | 87 143,59          |
| Subventions d'exploitation encaissées  |      |                    |                    |
| Encaissements provenant de la trésorerie Groupe                              |      |                    |                    |
| Remontées des fonds vers la trésorerie Groupe                                |      |                    |                    |
| inter-unité encaissements  |      | 2 260 754 619,71   | 2 523 283 995,98   |
| inter-unité décaissements  |      | 5 169 610 121,26   | 5 110 122 369,17   |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement</b>         |      | - 2 908 100 262,17 | - 2 583 324 517,43 |
| Ecarts dus à des erreurs de comptabilisation                                 |      | 0,00               | 0,00               |
| <b>Variation de trésorerie de la période</b>                                 |      | - 3 008 006 393,96 | - 41 077 905,76    |
| Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice          |      | 58 718 617,84      | 99 796 523,80      |
| Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice           |      | 345 999 838,34     | 58 718 617,84      |
| <b>Variation de trésorerie de la période</b>                                 |      | 287 281 220,50     | - 41 077 905,76    |